# الأنوار

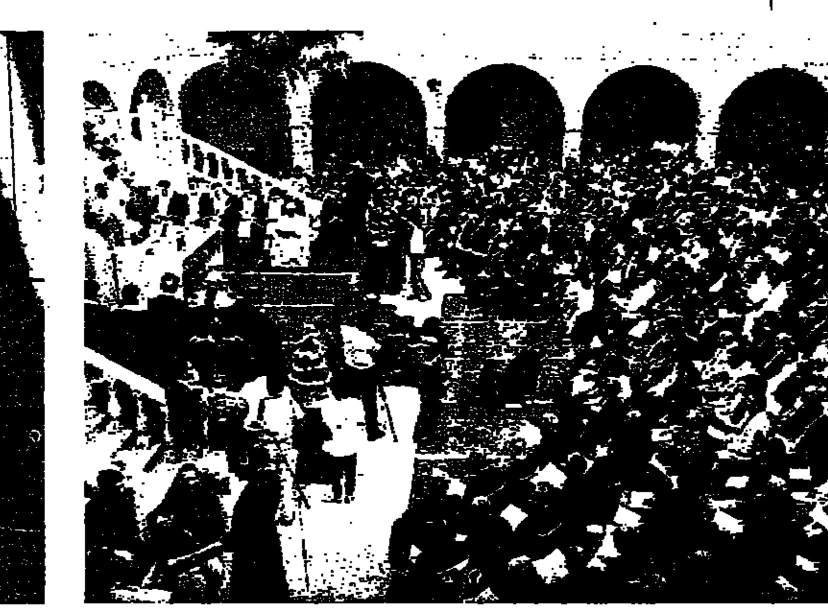
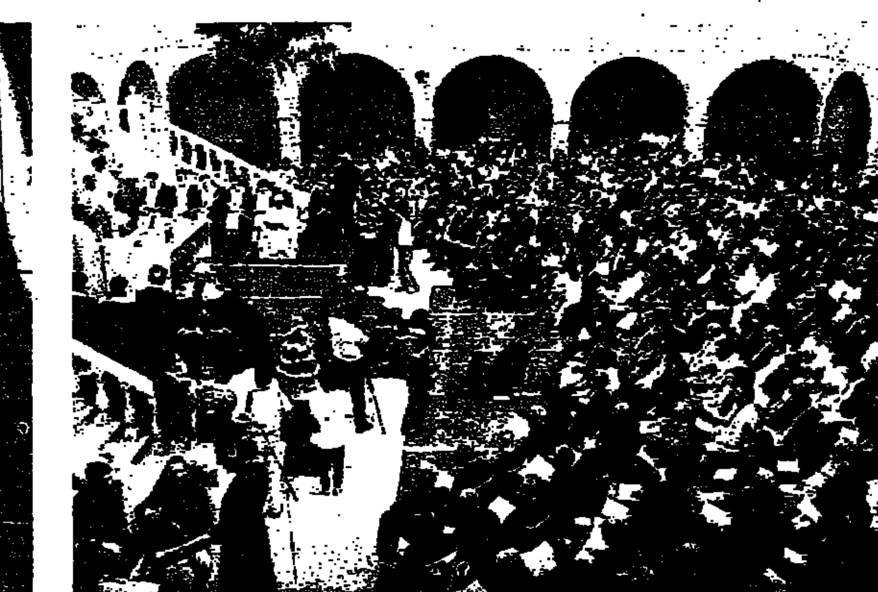
تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 19 Mai 1986 27e Année No. 9093

بيروت - الاثنين ١٩ ايار ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩٠٩٣



## لجنة الصياغة تزور البطريرك صفير مساء اليوم
# الجميّل انجز مشروعه السياسي لحل الأزمة ومشاورات حول المشروع المسيحي في زغرتا والكسليك

■ الحضور اثناء مراسم السيامة ■

■ البطريرك يرفع يده مانحا البركة للمطارنة ■ (بشارة الشايب)

في الوقت الذي يتحرك فيه اعضاء لجنة صياغة «المشروع المسيحي» لاطلاع القيادات السياسية على الخطوط العريضة للمشروع . كشف النقاب عن ان الرئيس الشيخ امين الجميل انجز مشروعا سياسيا لحل الازمة . بدا يعرضه على القيادات عبر موفدين خاصين . على امل ان يكون مشروع الحكم . مقبولا من كل القيادات في الطرفين الاسلامي والمسيحي .

ونقل زوار قصر بعبدا عن الرئيس الجميل قوله . انه يتوقع تطورات ايجابية الشهر المقبل . تفضي الى استئناف الحوار المقفل بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين مطلع حزيران المقبل (التفاصيل على الصفحة ٣) .

وعلم امس ان لجنة الصياغة ستزور عند الخامسة من مساء اليوم . غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله صفير في الصرح البطريركي في بكركي . لاطلاعه على «المشروع المسيحي» المعروض للتشاور على القيادات اللبنانية .

وكان عضو لجنة الصياغة النائب خاتشيك بابكيان قد زار زغرتا قبل ظهر امس . ووضع الرئيس سليمان فرنجية في الخطوط العامة للمشروع المسيحي .

ولم يرشح شيء بعد . عن موقف الرئيس فرنجية من «المشروع المسيحي» لكن مصادر مقربة من قصر زغرتا . ذكرت ان للرئيس السابق تحفظات على بعض بنود في المشروع . ولا سيما تلك التي تتعلق بعلاقات لبنان بسوريا والجامعة العربية .

وعرج بابكيان في طريق عودته من زغرتا على الكسليك . حيث تشاور مع الرئيس شارل حلو حول المشروع .

وبعد اللقاء كرر الرئيس حلو موقفه السابق من المشروع وقال: لقد تباحثنا في الخطوط العريضة للمشروع المسيحي . ولانني ابارك كل عمل خير . واتمنى ان يكون المشروع النهائي اقرب الى المشروع الذي سبق لي وايدته . وهو مشروع الرئيس فرنجية الذي لقي استحساننا عند الافرقاء جميعا . واعتقد انه اساس للحوار المسيحي - المسيحي واللبناني - اللبناني واكثر من ذلك . لبناني - عربي . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

اما النائب بابكيان فقد صرح بان «المشروع المسيحي» سيعرض اولا على المقام الروحي . اي بكركي . ومن ثم سيكون موضوع مشاورات عديدة . ولن يتبلور شيء الا بعد الاخذ بكل الاراء .

وقد احتفل امس في بكركي . بسيامة مطران بيروت الجديد للطائفة المارونية

( البقية على الصفحة ١١ )

---

( عجبي لهذا الثرثار الذي يسمى الانسان ! .. انه يتكلم كثيرا على العدل والحق والحرية والجمال في الوقت الذي تؤكد نزعاته وتصرفاته انه ابعد المخلوقات عن ادراك ابسط مدلولات هذه القيم - الرئيس الاميركي السابق، وودرو ويلسون )

# البشرى لنا بنوابنا الميامين!
## بقلم الياس ربابي

بشرى الخير . والسعد لنا، معشر اللبنانيين !

لقد طويت صفحة الحرب الى غير نشر، في طول البلاد وعرضها، فضلا عن علوها وعمقها .

والبندقيات والمدافع والصواريخ صمتت على جميع الجبهات .

والتحصينات الفاصلة ، والعازلة ازيلت من اماكنها . وأبدل منها في الشوارع والطرق رخام «كاريرا» الايطالي الجميل، تسهيلا للمرور، والعبور .

وحملة السلاح غير الشرعي جُردوا من سلاحهم، ولا يسمح لهم - بعد اليوم - بغير اقتناء «النقيفات وبواريد التسعا ملي» .

والمقاتلون ، هنا وهناك . عدلوا عن القتال لينصرفوا الى الاشتغال بزراعة الخس والفجل . وتجارة «فستق العبيد» . ونظم الشعر العمودي، والافقي، والتكعيبي، بلغة ما قبل لغات برج بابل .

والقنص، والقصف، والنسف، والخطف، والسطو، وفرض «الخوات»، والجزى، والهيمنات ... جميع هذه انتفت من التداول كليا ونهائيا . ولولا ذكريات عنها بعيدة لنسي الناس ما كان من «عز مواسمها واعراسها» .

* * *

والجيوش الغريبة، من نظامية وغير نظامية، جلت الى غير رجعة . ولم يبقَ فوق ارضنا وتحت سمائنا سوى جيش لبناني «مؤهل»، وفاعل، وموحد الوطنية، والسيف، والهدف .

والسيادة والاستقلال ، والشرعية عادت لتملك بحزم وعزم، ومهابة وجلال، فوق كل شبر من دولة لبنان الكبير .

والطارئون الذين غزوا لبنان، واستباحوه، ودمروه، ما بين ١٩٦٤ و١٩٨٦، اخرجوا منه، بالنقل الجوي، والبري، والبحري السريع. وليس في بلاد الارز، الآن، سوى ابنائها الاصيلين والمؤصلين، ذوي الجذور المتصلة ببدء الخليقة .

ومليارات القروض، والمساعدات، والهبات التي عُللنا بوعودها، واحلامها، طول عقد من السنين، تدفقت علينا (بالقطع النادر طبعا) . فضاقت صناديقنا عن استيعابها، وتثميرها، مما اضطرنا الى «توظيف» قسم منها كبير في مشاريع خارجية، مضمونة الريع، كإنارة الخط الحديدي في سيبيريا . واذابة الجليد في القطب الجنوبي .

والاسواق ، والمصانع ، والدور ، وسائر المباني التي ضربها الدمار اعيد بناؤها، وفقا لخرائط مستقبلية وضعها، من قبل، المهندسان العالميان الشهيران : الفرنسي «ليكوربوزيه» ، والبرازيلي «نيماير» مخطط برازيليا، وقد تم ذلك كله دون اي «زلع، او بلع، او ضرب كم» . في مناقصة، او تلزيم، او عمالة (عمولة) .

* * *

والازمات على انواعها : من خلقية، وامنية، واقتصادية، واجتماعية، وتربوية، وعمرانية ... وجدت حلولها دفعة واحدة . فامحت «آثار عدوانها» . واستعيض منها بهناءة الفردوس الارضي، كما عرفها جدنا الاعلى، آدم، قبل ان يعاقب على سقوطه في التجربة .

وفوضى السوء والاساءة في السلوك، في التعامل، في مراعاة الشعور العام، في احترام حقوق الاخرين، في التقيد بالنظام، في اتباع ما توصي به بديهيات المدنية ... هذه الفوضى الاثمة والمدمرة قضي عليها . وحلت محلها حضارة انسانية تعلو ولا يعلى عليها .

وابواب التفنن في استغلال الحرب على حساب وطن ومواطن، اغلقت . وختمت بالشمع الاحمر، بحضور ممثلين عن جميع الفاعليات الناطقة، والصامتة . وبعد اليوم لا تهريب، لا رشوة، لا غش، لا سرقة، لا اعتداء على أمن، لا بيع حمايات ووساطات، لا تقاضي ضرائب غير مشروعة، لا تغاضي عن الغلاء وفرسانه وحماته، لا استذآب في افتراس بعضنا بعضنا الآخر ... ولا غلاظات اغنياء حرب، وحديثي نعمة لا تحمل «هرقاتهم» على ظهر او بطن .

وقانون : «من اين لك هذا» ؟.. نفذ بتشدد وتشديد لا هوادة فيهما على جميع الذين اثروا بأساليب القذارة والحقارة : سواء أكانوا من

( البقية على الصفحة ١١ )

---

## حالة تأهب في بحر المانش
# السفارة الليبية في مدريد تنفي دعم القائم بالاعمال لمجموعة ثوار

نفى مكتب الاتصال الشعبي الليبي في مدريد امس ان كبير مبعوثيه في مدريد يساند جماعة ثوار كانت تعتزم شن هجمات في اسبانيا والبرتغال .

وقد زعمت صحيفة «الباييس» الاسبانية اليومية البارزة ان القائم بالاعمال الليبي احمد محمد نكعه نظم وصول مجموعة خططت لشن هجمات على مصالح يهودية واميركية .

وقال المكتب الليبي في بيان له «اننا ننفي بشدة كل تلك الادعاءات الكاذبة ... وندين الحملة الرسمية وغير الرسمية التي تشنها وسائل الاعلام الاسبانية على الشعب الليبي وثورته وقائده التاريخي» .

وقد قال متحدث بسم وزارة الخارجية الاسبانية انه وجهت اتهامات الى عناصر ليبية معينة ،ولكنه لم يؤكد ان من بين هذه العناصر القائم بالاعمال الليبي .

وكانت صحيفة «الباييس» قد نقلت

( البقية على الصفحة ١١ )

---

## مناورات فرنسية - مصرية مشتركة
# مصرع ١٩ في تحطم طائرة للبحرية الفرنسية قرب جيبوتي

قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان ١٩ شخصا لقوا مصرعهم عندما تحطمت طائرة تابعة للبحرية الفرنسية وسط امطار غزيرة في جيبوتي امس .

وكان طاقم من اربعة عشر شخصا وخمسة ركاب على متن طائرة الاستطلاع البحري من طراز «بريجيه اتلانتيك» عندما سقطت فوق جبل مونتان دو داي وارتفاعه ١٫٧١٥ مترا على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا شمالي مدينة جيبوتي .

وقال بيان ان تحقيقا بدأ لتحديد سبب الحادث .

ويوجد لفرنسا طائرة «بريجيه» واحدة متمركزة في جيبوتي وهي مستعمرة فرنسية سابقة تقع بين اثيوبيا والصومال .

وكانت آخر طائرة فرنسية تتحطم في جيبوتي قاذفة من طراز «ميراج ٣ - سي» سقطت في البحر . وقتل طيارها في نيسان ١٩٨٥ .

### مناورات مشتركة

● وفي القاهرة . ذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان القوات المسلحة اجرت مناورات جوية وبحرية مع قوات فرنسية في منطقة البحر الاحمر .

وقالت ان وحدات بحرية فرنسية ومصرية وعدة انواع من الطائرات شاركت في المناورات . ولم تذكر متى تمت المناورة التي لم يعلن عنها من قبل .

ولدى السلاح الجوي المصري طائرات فرنسية الصنع من طراز «ميراج - ٥» و «ميراج - ٢٠٠٠» بالاضافة الى طائرات هليكوبتر من طراز «غازيل» .

باريس - ر . ا ف ب

---

## نقلا عن مصادر قطرية
# البحرين تعزز قواتها في جزر حوار

قالت مصادر قطرية مطلعة امس ان البحرين عززت قواتها في جزر حوار الواقعة قبالة الساحل الشمالي الغربي لقطر بالمدفعية والصواريخ منذ نشوب نزاع اقليمي بين الدولتين الخليجيتين المتجاورتين قبل ثلاثة اسابيع .

وقالت المصادر دون ان تذكر تفاصيل ان القوات المسلحة القطرية اتخذت «اجراءات وقائية» نتيجة لذلك .

وجزر حوار التي يمكن الوصول اليها سيرا على الاقدام من الاراضي القطرية عندما يكون الجزر منخفضا من بين عدة مناطق برية وبحرية تتنازع البحرين وقطر على ملكيتها منذ فترة طويلة .

ومنذ ثلاثة اسابيع هبطت القوات القطرية بطائرة هليكوبتر على جزيرة فشت الديبل المرجانية واحتجزت ٣٠ عاملا اجنبيا كانوا يعدون الموقع لانشاء قاعدة حرس سواحل بحرينية . وقد استمر احتجازهم ١٧ يوما قبل ان تعيدهم السلطات القطرية الى البحرين .

وكانت مصادر ديبلوماسية قد قالت الاسبوع الماضي ان قطر وضعت قواتها المسلحة على اهبة الاستعداد . وطلبت من افرادها عدم مغادرة مواقعهم خلال اجازة عيد الفطر المبارك .

وقالت صحف في البحرين ان قطر نقلت قطع مدفعية وقاذفات صواريخ الى داخل جزيرة فشت الديبل . ووضعت قوات على الساحل المقابل لجزر حوار .

وقالت المصادر القطرية ان حكومة الدوحة رات ان مشروع فشت الديبل يشكل تهديدا على حقولها البحرية من النفط والغاز وانتهاكا لاتفاقية عام ١٩٨٢ التي تنص على الحفاظ على الحالة الراهنة في المنطقة المتنازع عليها .

● وفي البحرين ، قال مسؤولون طلب منهم التعليق على تقرير الدوحة انه من المؤسف انه يبدو ان قطر تحاول تصعيد الموقف في وقت بدا فيه ان الجانبين يقبلان الوساطة السعودية .

واضاف المسؤولون قولهم ان البحرين تثق ثقة كاملة في جهود الوساطة التي يقوم بها العاهل السعودي الملك فهد وحكومته .

---

## وزير الخارجية الفرنسي يلتقي ريغان وشولتز اليوم

وصل جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس الى واشنطن ليجري مباحثات اليوم مع الرئيس رونالد ريغان وجورج شولتز وزير الخارجية تتناول العلاقات بين الشرق والغرب والارهاب وازمة الشرق الاوسط .

وسيتطرق الوزير الفرنسي - خلال زيارة العمل القصيرة التي ستستغرق ٢٤ ساعة او اكثر قليلا - الى قضايا العلاقات الثنائية بين البلدين بعد استياء الولايات المتحدة من رفض فرنسا السماح للطائرات الاميركية بالتحليق في الاجواء الفرنسية لقصف ليبيا في ١٥ نيسان الماضي .

واشنطن - ا ف ب

---

## واينبرغر في البرتغال وسط انباء عن هجوم مدفعي

وصل وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر امس الى البرتغال في بداية جولة اوروبية وسط اجراءات امن مشددة في اعقاب انباء عن اطلاق قذيفة لمدفع هاون على احد مراكز قيادة حلف شمال الاطلسي بالقرب من لشبونة امس الاول .

وقالت وكالة الانباء البرتغالية ان القذيفة اطلقت في ساعة مبكرة امس الاول على مقر قيادة قوات الحلف في شبه جزيرة ايبريا في اورياس بالقرب من لشبونة . واضافت الوكالة قولها ان القذيفة لم تصل الى منشآت المقر ولم تصب احدا باذى .

لشبونه - ر

---

## سياسة واشنطن تعوق الافراج عن الرهائن
# الاسد: لن نفرض شيئا على اللبنانيين وطريق الحوار لابد ان يفتح مرة اخرى

قال الرئيس حافظ الاسد ان السياسات الاميركية ومنها الغارة الجوية على ليبيا اعاقت . مساعي جادة . تبذلها سوريا للافراج عن الاميركيين المحتجزين كرهائن في لبنان .

وقال الرئيس الاسد في مقابلة مع صحيفة . واشنطن بوست . لا يمكن لاحد ان يفعل شيئا عندما تحمل الحكومة الاميركية مطرقة الحرب .

واضاف قوله : من الصعب للغاية معالجة مسالة الرهائن بمعزل عن الموقف السياسي الاميركي .

وذكر ان ايا من سوريا واسرائيل لم تقم بتحركات عسكرية غير عادية في الايام الاخيرة . على الرغم من انباء عن تصاعد بينهما .

واكد الرئيس الاسد في معرض حديثه عن الاتفاق الثلاثي . مجددا موافقته على تعديله . وقال . المهم اننا نوافق على ما يتفق عليه اللبنانيون . ونحن لا نريد ان نفرض عليهم رايا لا يوافقون عليه .

وتساءل الرئيس الاسد : اما كيف ومتى ؟ هذا ما يبدو الآن جامدا الى حد ما . والاجابة على هذا السؤال على الاقل في الوقت الحاضر . هي في طريق غير مفتوح . ولكنني واثق انه سيفتح مرة اخرى . لانه لا بد من الوفاق مهما طال الزمن .

وهذه وقائع الحوار

● نسب اليكم اخيرا انكم توافقون على اجراء تعديل على الاتفاق الثلاثي والسؤال هو : كيف يمكن ان يتم مثل هذا التعديل وهل ثمة ما تستطيع الدول الغربية عامة او الولايات المتحدة ان تعمله للمساعدة في هذا الشان . ويقال ان للفلسطينيين قوة بارزة في لبنان فما رايكم بالتقارير التي تتحدث عن تحالف تكتيكي بينهم وبين «حزب الله» . وكيف ستتعامل سوريا مع هذا الحلف القائم في بيروت وحولها ؟

□ نحن نبحث في الموضوع اللبناني و «حزب الله» لم يكن طرفا موقعا على «الاتفاق الثلاثي» والفلسطينيون ليسوا طرفا مباشرا في اتفاق عقد بين اللبنانيين . لا حزب الله ولا الفلسطينيون هم الذين خربوا الاتفاق . ان الاتفاق الثلاثي لم يكن اتفاق سوريا انما نحن رعيناه ودفعنا الاطراف اللبنانية بعضها باتجاه البعض الآخر . لكي يصلوا الى قواسم مشتركة . الى مواقع وسط فيما بينهم . ولو وصلوا الى نقاط اخرى واتفقوا عليها لربما كنا وافقنا عليها . لان هدفنا هو تحقيق

( البقية على الصفحة ١١ )

---

## بيريز اتهمها بتأييد الارهاب
# رابين: سوريا تواصل اقامة تحصينات في لبنان

اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين سوريا بتأييد الارهاب الدولي .

وقال بيريز في مقابلة تلفزيونية اجريت معه من تل ابيب يبدو انه توجد منظمة في المخابرات السورية تقدم تأييدا مباشرة لاعمال الارهاب .

واضاف قوله «ربما تكون تلك المنظمة متورطة في محاولةوضع قنبلة على متن طائرة لشركة العال (الاسرائيلية)في مطار هيثرو بلندن في الشهر الماضي .

وقال بيريز ان اسرائيل ليس لديها اي نية لمهاجمة سوريا .

واضاف قوله ان ما تردد في الاونة الاخيرة من حديث عن الحرب يدخل في نطاق الشعارات الرنانة وليس في نطاق الاستعداد للحرب واننا بذلنا غاية جهدنا للتخفيف من حدة هذا الوضع .

وفي القدس ، ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال امس ان سوريا مستمرة في اقامة تحصينات بالقرب من الخطوط الاسرائيلية في لبنان على الرغم من احتجاجات اسرائيلية

وذكر الراديو ان رابين كان يخاطب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء

( البقية على الصفحة ١١ )

---

## الكسم والشرع استقبلا وزير داخلية النمسا

استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس السيد كارل بليخا وزير داخلية النمسا والوفد المرافق له الذي يزور سوريامنذ امس الاول .

وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ( سانا ) ان البحث في المقابلة تناول الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين سوريا والنمسا ومسائل ذات اهتمام مشترك .

وفي وقت لاحق اجتمع الوزير النمساوي الى الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري بحضور السيد محمد غباش وزير الداخلية .

وقالت الوكالة ان الحديث تناول «الامكانات المتاحة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وتبادل الخبرات في مختلف المجالات بين سوريا والنمسا» .

دمشق - سانا . ا ف ب . ر

---

## «لحماية الامن القومي للاردن»
# عمان: اعتقالات تشمل اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي

اعلن امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام ان «الحكومة الاردنية اعتقلت عددا من الاشخاص لحماية امنها القومي» .

وقال «لرويتر» ردا على سؤال حول تقارير عن اعتقالات «تم اعتقال بعض الاشخاص لحماية الامن القومي للاردن» .

ومضى يقول «يمكن ان يطبق هذا الاجراء على اي مواطن . اذا كان يمثل خطرا» .

وامتنع السيد الخطيب من ذكر عدد الذين اعتقلوا في الاونة الاخيرة او انتماءاتهم السياسية . لكن مصادر قالت انهم الاعضاء السبعة عشر للمكتب السياسي للحزب الشيوعي المحظور في الاردن .

وقال السيد الخطيب انه في المسائل الامنية اذا كان المشتبه به اردنيا فانه يتم اعتقاله واذا كان اجنبيا يتم ترحيله وان هذا موقف «لا يقبل المساومة» .

وكان الاردن قد حظر جميع الاحزاب السياسية عام ١٩٥٧ عندما طبقت الاحكام العرفية .

وقد قام اعضاء في الحزب الشيوعي

( البقية على الصفحة ١١ )

---

## طهران تعترف بالتوغل العراقي
# العراق استولى على قمتين جبليتين في وادي مهران

اعلنت ايران والعراق عن استمرار القتال بينهما امس في القطاع الاوسط من جبهة حرب الخليج في المنطقة التي استولت فيها القوات العراقية امس الاول على مدينة ايرانية على الحدود بين البلدين

ونقلت . وكالة الانباء العراقية . عن قائد ميداني عراقي في وادي مهران قوله ان قواته استولت على قمتين جبليتين ورئيسيتين وانزلت بالقوات الايرانية فيهما خسائر جسيمة .

وزار صحفيون من العراق مدينة مهران امس . وقالوا انها هادئة بعد الاستيلاء عليها امس الاول الا ان معركة عنيفة تدور رحاها حاليا للسيطرة على القمم الجبلية .

وفي طهران . قال متحدث ايراني من شان الاستيلاء على المدينة الواقعة على خط مستقيم تقريبا شرقي بغداد . وقال ان تقدم القوات العراقية في وادي مهران «تحرك دعائي محض ليس له اهمية من الناحية العسكرية» .

واضاف المتحدث الايراني قوله ان العراق استولى مرتين من قبل على اراض في منطقة مهران . وان الوادي يخضع بالفعل لسيطرة المدفعية العراقية في المواقع المحيطة به

ويعتقد ان المدنيين من سكان مهران اجلوا عنها منذ فترة طويلة

وجاء في البيان العسكري الايراني اليومي انه وقعت تراشقات بالمدفعية

( البقية على الصفحة ١١ )

---

## ديبلوماسيون بريطانيون طردتهم سوريا يغادرون دمشق

قال متحدث باسم السفارة البريطانية في دمشق امس ان ثلاثة ديبلوماسيين امرتهم سوريا بمغادرة البلاد كرد على طرد بريطانيا لثلاثة ديبلوماسيين سوريين قد غادروا البلاد .

واضاف المتحدث قوله ان الملحق العسكري الكولونيل ديفيد ميتلاندد - تيترتون ونائب القنصل اندرو بالفور غادرا عن طريق البر الى تركيا في حين غادر السكرتير الاول ديفيد تايلور امس الاول .

وكانت بريطانيا قد طردت الديبلوماسيين السوريين بعد رفض دمشق سحب الحصانة الديبلوماسية عنهم لكي يتمكن البوليس البريطاني من استجوابهم بشان تورط مزعوم في محاولة لنسف طائرة اسرائيلية في لندن .

وقد نفت دمشق اي علاقة بهذه العملية

دمشق - ر

---

## جولة اخرى من المحادثات اليوم
# القاهرة تتوقع حلا مع اسرائيل لمشكلة طابا

قال وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس انه يامل ان تتوصل مصر واسرائيل الى حل لنزاع حدودي قائم منذ اربعة اعوام على شريط طابا بشبه جزيرة سيناء خلال جولة من المحادثات تبدأ اليوم في اسرائيل

وابلغ الصحافيين بعد اجتماع مع السفير الاسرائيلي موشي ساسون ان الوفد المصري سيحاول الوصول الى اتفاق حول شروط التحكيم في النزاع

وقد وافق البلدان على عرض خلافهما بشان السيادة على طابا على التحكيم . ولكنهما مختلفان حول صياغة الاسئلة التي ستطرح على المحكمين

وتقول مصر ان شريط طابا الذي يقع عند راس خليج العقبة يخضع لسيادتها في حين احتفظت به اسرائيل بعد انسحابها من شبه جزيرة سيناء عام ١٩٨٢ .

وقد اجتمع المستشار القانوني لوزارة الدفاع الاميركية ابراهام سوفاير برئيس الوفد المصري نبيل العربي امس الاول ويعتزم اجراء مزيد من المحادثات في اسرائيل

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية ان السيد سوفاير يحاول تضييق الهوة بين الجانبين قبيل محادثات اليوم

وعقب الاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين قال القائم بالاعمال المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني ان حل النزاع قد يساعد على حث خطى مساعي السلام في الشرق الاوسط

وقال للصحافيين «انه من المهم انهاء هذه المسالة ليس فقط من اجل العلاقات بين مصر واسرائيل ولكن ايضا لانها مفتاح لاحراز تقدم في عملية السلام» .

### تصريح رابين

وحول مسالة منفصلة قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس ان

( البقية على الصفحة ١١ )

---

# بابكيان عرض على فرنجيه نص «المشروع المسيحي»

زغرتا ـ «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس في قصره بزغرتا النائب خاتشيك بابكيان وعرض معه المستجدات السياسية الراهنة.

وتردد بان النائب بابكيان اطلع الرئيس فرنجية على مشروع الحل للازمة الذي وضعته القيادة المسيحية في المنطقة الشرقية وذلك بصفته عضو لجنة صياغة المشروع.

واستمر اللقاء حوالي الساعة دون ان يرشح شيء عنه.

وعرج النائب بابكيان في طريق عودته من زغرتا بعد ظهر امس على الكسليك، حيث عقد اجتماعا مطولا مع الرئيس شارل حلو. وضعه خلاله في اجواء زيارته لزغرتا، والملاحظات التي ابداها الرئيس فرنجية على المشروع المسيحي.

وبعد انتهاء الزيارة ادلى الرئيس حلو بتصريح قال فيه:

لقد تفضل الوزير والصديق خاتشيك بابكيان بزيارتي، وتباحثنا في الاوضاع العامة وتطوراتها، وبكل ما يمكن ان يؤول الى توحيد الكلمة على الصعيد الوطني. لاننا نسعى الى وفاق وطني، وهذه هي غايتنا الاساسية. اما على صعيد الاعمال والاوراق والمشاريع التي تحضر من اجل ذلك، فانني والاخ بابكيان نتحاشى الدخول في التفاصيل لان المشروع لم يقدم بعد الى المقام الاول على الصعيد الروحي وهو بكركي. لذلك فقد تباحثنا في الخطوط العريضة لهذا المشروع. وانني ابارك كل عمل خير، واتمنى ان يكون المشروع النهائي عندما يتبلور وامل ان يكون اقرب ما يمكن من المشروع الذي سبق لي وايدته وهو مشروع الرئيس فرنجية الذي كان لقي استحساننا عند جميع الفرقاء واعتقد انه اساس للحوار المسيحي ـ المسيحي واللبناني ـ اللبناني واكثر من ذلك لبناني عربي

اما النائب بابكيان فقد ادلى بالتصريح الآتي:

لقد قمت بزيارة لفخامة الرئيس سليمان فرنجية، وكانت زيارة ود، وكما يقال «الجبل اذا لم يات صوبك اذهب انت اليه»، وهكذا كان، لانني ازور فخامة الرئيس فرنجية من وقت لوقت، وكانت مناسبة لنكرر له احترامنا وودنا واخذنا بتوجيهاته.

### وتصريح بابكيان

وردا على سؤال حول ما اذا كان المشروع الذي نقله هو المشروع الوطني قال بابكيان. لا اعرف لماذا يسبقنا الاعلام بكل شيء، المشروع الوطني او اي مشروع اخر ـ كما تفضل فخامة الرئيس ـ وقال، اعتقد انه سيعرض اولا على المقام الروحي اي بكركي، ومن ثم سيكون موضوع مشاورات عديدة ولن يتبلور شيء الا بعد الاخذ بكل الاراء، ولهذا السبب يجب الا يسبق الاعلام الاحداث ولنترك الذين يسعون الى الخير يتوصلون بجهدهم وطرقهم الى النتيجة التي نتوخاها ان شاء الله.

## مميز بين المقاومة المشروعة والارهاب

# الترك: التضامن العربي خير للبنان والتقارب الاردني ـ السوري ينقي الاجواء

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان «التباين في وجهات النظر، بالنسبة الى جدول الاعمال، بين وزراء الخارجية العرب، حال دون عقد القمة العربية الاخيرة. واكد ان تامين نجاح انعقادها يعني «ان التضامن العربي اصبح في خير، وان لبنان سيستفيد من وحدة الصف، لان الخلافات العربية كانت احد الاسباب التي ادت الى معاناة لبنان. واعرب عن اعتقاده بان «التقارب والتفاهم السوري ـ الاردني عامل اساسي في تنقية الاجواء العربية».

وفي حديث تنشره اليوم اسبوعية «المونداي مورننغ» قال السفير الترك «ان وضع القوات الدولية حاليا في ترقب. لان مجلس الامن عندما جدد للقوات الدولية اخيرا، جدد لثلاثة اشهر، وكانت فرنسا طلبت التجديد لشهرين. ولبنان طلبه لستة اشهر، ثم كان التجديد كحل وسط. في انتظار ان يقوم الامين العام المساعد السيد ماراك غولدنغ بزيارة الى المنطقة ويقوم باتصالات يقدم اثرها تقريرا الى الامين العام الذي بدوره يقدم تقريرا الى مجلس الامن. وفي ضوء هذا التقرير الذي سيوزع على مجلس الامن، من قبل عشرة ايام من انعقاده يقرر المجلس الخطوة المقبلة بالنسبة الى القوات الدولية. ولكن الامر المهم في هذا التحرك هو ان نصل الى مؤشرات تمكن من تطبيق القرار ٤٢٥.

اذا تبين لاعضاء مجلس الامن ان هناك احتمالا في تنفيذ القرار ٤٢٥ يتراءى لي في هذه الحال عدم الصعوبة في التجديد للقوات الدولية مرة اخرى، لكي تتابع مهمتها بانتظار التنفيذ الكامل لهذا القرار.

وكرر تقدير موقف الاتحاد السوفياتي «الايجابي سواء لجهة التجديد للقوات، او الاعراب عن استعداده للمساهمة في تمويلها. لانه يوافق للمرة الاولى على قرار مجلس الامن»، مشيرا الى ان الاجماع الذي حصل في مجلس الامن، وللمرة الاولى يجعلنا نتفاءل بوضع الجنوب.

وميز بين المقاومة المشروعة وبين الارهاب موضحا ان «المقاومة المشروعة لازالة احتلال اجنبي عن ارضنا، او عن اي ارض. اما الارهاب فنحن في طبيعة الحال نرفضه».

واسف من «الا نكون في وضع يمكننا من تامين الحماية الكافية للبعثات الاجنبية في بيروت، ليس فقط الحماية والامن. بل الحياة الدبلوماسية والاجتماعية الهادئة، المعروضة في اي بلد من بلدان العالم». واعلن ان «وزارة الخارجية بالتعاون مع الاجهزة الامنية، تقوم بما تستطيعه في هذا المجال. هناك دول رات من الافضل لها بصورة موقتة. وهناك سفراء معتمدون في الخارج وفي بيروت في ان. يتنقلون بين البلدين، بانتظار ان نخرج من هذه المحنة، من هذه المأساة، ويستتب الامن وتعود سلطة الدولة على كل التراب الوطني».

واكد ان في «موازنة بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية نفقات حتمية ونفقات الحتمية مؤمنة، اما بالنسبة للنفقات الاخرى فقد طلبنا من بعثاتنا ان تاخذ في الاعتبار الواقع الاقتصادي والمالي للبنان، وواقع الخزينة وان يتحاشوا النفقات التي ليس لها صفة الالحاح».

[illegible] في بدنايل

# وفاة السفير اللبناني في موسكو ربيعة حيدر

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين امس نبأ وفاة السفير ربيعه حيدر، سفير لبنان في الاتحاد السوفياتي.

وكان السفير حيدر قد نقل من الهند الى موسكو في التشكيلات الدبلوماسية الاخيرة، الا ان المرض العضال، الذي كان يشكو منه عاجله، وهو ما زال في قمة العطاء.

وعلى الفور تبلغ الامين العام للخارجية نبأ الوفاة، فعمد الى احاطة رئيس الحكومة ـ وزير الخارجية الرئيس كرامي وكذلك القصر الجمهوري بنبأ وفاة السفير حيدر.

وبعد ذلك اجرى السفير الترك الاتصالات اللازمة لتسهيل نقل الجثمان الى محافظة البقاع ـ بلدة بدنايل مسقط رأس السفير وكلف محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون بتمثيل الخارجية في مأتمه، حيث من المقرر ان يضع المحافظ جدعون على نعش الفقيد وساما لبنانيا رفيعا.

### نبذة عن حياة الفقيد

السفير حيدر، خريج الجامعة الاميركية، مجاز في الادب والسياسة والاقتصاد، اول دفعته في مباراة الدخول الى السلك الدبلوماسي، امضى معظم اقامته في الخارج سفيرا مقيما في الهند، ومتجولا في دول الشرق الاقصى، ثم سفيرا في موسكو.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد في ١٨/٥/١٩٨٦، ويوارى جسده الثرى في مسقط رأسه في بدنايل ـ البقاع يوم الاثنين في ١٩/٥/٨٦ الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في بدنايل ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس، وفي بيروت في منزله ومنزل اخيه الدكتور وائل حيدر بناية حيدر حارة حريك خلف الحوزة العلمية ـ السبت والاحد في ٢٤ و٢٥ ايار الجاري.

من جهة اخرى فقد كلف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني شقيقه السيد عبدالاله الحسيني تمثيله في مأتم سفير لبنان في موسكو المرحوم ربيعة حيدر.

## معلومات مصدرها دمشق:

# انذار سوفياتي وراء تراجع اميركا عن تهديد سوريا

المعركة واقعة لا محالة. بهذه العبارة لخص رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري الصورة المستقبلية على الساحة اللبنانية، معتبرا ان هذا المحظور، وان كان موقعو الاتفاق الثلاثي لا يرغبون به، الا ان مواقف الاطراف الاخرى من خلال اي مشروع مسيحي، يروج له حاليا، وتعقد الاجتماعات من اجله، ستجعل الاطراف الموقعة على الاتفاق الثلاثي تسعى الى تنفيذه بطريقتها الخاصة.

والوزير بري اكد ان ما قاله الرئيس حافظ الاسد اخيرا عن امكان اجراء تعديلات على الاتفاق الثلاثي، ليس بالكلام الجديد، لان الكلام نفسه قاله بعد توقيع الاتفاق مباشرة، وبان سوريا مع اي تعديل اذا وافقت عليه جميع الاطراف، واي تعديل سيحصل سيكون للافضل وليس لتحقيق المزيد من المكاسب الطائفية والهيمنة التي ما زالوا يراهنون على عوامل اقليمية ودولية، تقلب الامور راسا على عقب، حسب اعتقادهم.

### الانذار السوفياتي

والمحت مصادر الوزير نبيه بري الى ان الحديث عن الحسم العسكري يجب ان يبقى في اطاره العملاني، وليس في اطاره الكلامي فقط. وان كل ما يروج للمشروع المسيحي لن يقبل به، باعتبار ان الاتفاق الثلاثي موجود وقائم. وليس هناك من مبرر لوجود مشاريع بديلة منه. والتي اصبحت اهدافها معروفة في هذه المرحلة، ابرزها، الهاء الراي العام المسيحي، وابعاد التخوف من معركة عسكرية مقبلة، اذا ما بقيت بعض قيادات المنطقة الشرقية تعمل في اطار الرهان المستمر على تغيير في الموازين الاقليمية، وهو ما يؤدي الى ارباك الساحة الوطنية، من خلال الحملة على سوريا، والتي تراجعت الى حد كبير، في ضوء الانذار السوفياتي السري الى الولايات المتحدة، بضرورة عدم التعرض لسوريا تحت اية ذريعة او حجة، لان موقف الاتحاد السوفياتي لن يكون مماثلا لموقفه تجاه ليبيا، لاعتبارات متعددة ومهمة.

من هنا جاء اللقاء بين السفير السوفياتي في دمشق ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، حيث تم خلاله ابلاغ الموقف السوفياتي الجدي حيال التهديدات والحملات الاعلامية التي تتعرض لها سوريا من اميركا وبعض حلفائها، وفي مقدمتهم اسرائيل.

### ترتيبات المعركة

وتضيف المصادر انه بالرغم من هذا التراجع المفاجىء و«التكويع» في المواقف بين ليلة وضحاها، من قبل الولايات المتحدة تجاه سوريا، فان حال الحذر والتخوف ما زالت قائمة من وقوع تطورات عسكرية في المنطقة. ولكن هذه التطورات لن تتعدى، بنظر هذه المصادر، معارك جوية فوق البقاع، او محاولة ضرب قواعد فلسطينية في المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية.

واوضحت المصادر ايضا، ان المعركة العسكرية المقبلة في لبنان بين مؤيدي الاتفاق الثلاثي ومعارضيه تسير ترتيباتها بالشكل المرسوم لها، وان كل العوامل الاقليمية والدولية لن تحول دون قيام هذه المعركة، وان كانت عملية التوقيت التي لا يمكن لاحد تحديدها، متروكة للجهات العسكرية المسؤولة، وبعد انجاز بعض الترتيبات الامنية المرتبطة مباشرة بالواقع الجغرافي في بعض المناطق التي ستكون المحور الاساسي في سير المعركة المقبلة.

### الكابوس المرتقب

واخيرا اشارت المصادر الى ان الواقع المعيشي والحياتي والامني الذي تعيشه البلاد يفرض ايجاد حال جديدة، او قفزة نوعية، تعيد البلاد الى بداية الاستقرار والهدوء. وان استمرار الواقع الحالي يزيد من تاكل الوضع على كل الصعد، ويزيد من حال الانفلات والانفلاش الامني والعسكري، وهذا الامر لن يكون محصورا في منطقة معينة، بل سيشمل المناطق اللبنانية باسرها، وتحديدا الشطرين الشرقي والغربي من بيروت. وعليه، كما تقول المصادر، لا بد من حدوث شيء ما للخروج من هذه الدوامة، والوقت ليس ببعيد، وان تحملنا جميعا، كابوس هذه الدوامة والنتائج المترتبة عليها فسيكون هذا التحمل في مصلحة لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات.

نور الجمال

## الاتفاق الثلاثي محور الحل المرتقب

# شهيب: امكان الحل السياسي مع الفريق الآخر تعطل

اعتبر عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ان الاتفاق الثلاثي «يبقى محور اي حل سياسي في لبنان ودونه لا نستطيع الانتقال الى حال السلم».

وراى ان هناك طريقا مسدودا للحل السياسي ملمحا الى امكان الحسم العسكري الذي لا بديل منه في المرحلة المقبلة.

ورد ذلك في مجلة «مونداي مورننغ» عبر حديث مع شهيب ينشر اليوم قال:

«نحن صرحنا بعد الاتفاق الوطني، الذي وقع في دمشق بين الاطراف الاساسية على الساحة اللبنانية، وبمباركة سوريا، ان المهم هو مضمون هذا الاتفاق، اذ انه يتضمن كما هو معلوم لدى الجميع وضع لبنان. اعني عروبة لبنان والاصلاح السياسي والعلاقة المميزة مع سوريا ووقف الحرب. فان مضمون هذا الاتفاق يعتبر الجوهر. وقلنا ان الشكليات يمكن البحث بها. اما المضمون فلا يمس. وبالنسبة للاتفاق او الورقة المسيحية التي تعد فلم نطلع عليها بعد. انما تبقى ورقة مسيحية. اي من وجهة نظر الفريق الآخر. انما يبقى الاتفاق الثلاثي محور اي حل سياسي في لبنان. ومن دون الاتفاق الثلاثي لا اعتقد اننا نستطيع ان ننتقل من هذا الوضع الى حالة السلم، او بناء الوطن».

عن تحميل السيد تمام سلام الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» مسؤولية الفلتان الامني في بيروت الغربية. قال: «لقد صرحنا اكثر من مرة بانه بعد ٦ شباط. وبعد اندحار قوات الجيش اللبناني والقوات اللبنانية والكتائب من بيروت الغربية، اصبنا نحن كحزب تقدمي اشتراكي وكحركة «امل» بنوع من الانفلاش في بيروت. وانضمت الى صفوفنا والى صفوف حركة امل بعض الفئات والاشخاص غير الموثوق بهم. فساهموا ولا شك في بعض التجاوزات، او في قسم اساسي من التجاوزات. ويجب ان لا ننسى الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي؛ الذي نمر به، وحالة التسيب الحاصلة منذ اكثر من عشر سنوات حتى اليوم. كل هذه العوامل ساهمت في الفوضى القائمة، بجانب عدم قدرة الشرطة والدرك، وعدم السماح لهم في بعض الاحيان في القيام بدور معين، او عدم الرغبة لدى افراد، او قيادات هذه القوى في بعض المراحل للعمل الجدي من باب الاسترخاء الحاصل في كل مؤسسات الدولة. كل هذه العوامل ساهمت في ما يحصل في بيروت الغربية. انما لا نتحمل وحدنا وحركة امل كل هذه المسؤولية. في الشرقية حسموا وضعهم. استفادوا من امكانيات الدولة ومؤسساتها وسخروها لمشروعهم. بعكس ما حصل في المنطقة الغربية.

اضاف: كنا نود من خلال الاتفاق الثلاثي الوصول الى حل سياسي في لبنان، او ان نفتح النافذة للشروع في الحل السياسي. ونحن كحزب تقدمي اشتراكي، كنا نود ان نتابع نضالنا بشكل سياسي بعد اتمام الوفاق. انما للاسف حصل ما حصل بعد حادثة الانقلاب على حبيقة، وبدا التصعيد الاعلامي والامني والاجتماعي وقطع الطرقات واقفال المعابر. وتطور الوضع الامني وبدات التهديدات الاسرائيلية الاميركية، وبالطبع عندما بدا كريم بقرادوني بتهديداته كان يستند الى معطيات معينة. من هنا نرى ان امكان الحل السياسي مع الفريق الاخر تعطلت ومن هنا كلام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عن ان المرحلة طويلة وطويلة جدا، ويجب علينا الاستعداد الكامل لمواجهة المرحلة المقبلة. استطيع ان اقول ان هناك طريقا مسدودا للحل السياسي. ولن نستطيع ان نبقى في هذا الوضع. واذا بقي الوضع كما هو عليه، رفضا للمبادرات السلمية، فهذا لن يطول، ونعتقد ان لا بديل من مواجهة في المرحلة المقبلة حتى لو كانت عسكرية.

# الموازنة المستقلون يزورون فرنجية اليوم

يزور قصر زغرتا قبل ظهر اليوم وفد تجمع النواب الموازنة المستقلين للاجتماع بالرئيس فرنجية ويضم النواب: الشيخ حبيب كيروز، اوغست باخوس، والياس الخازن، لعرض التطورات مع الرئيس فرنجية والاستماع الى رايه في المشروع المسيحي وما يتضمن من مقترحات وحلول انقاذية للوضع في البلاد.

## الغزو الاستعماري المباشر ليس واردا

# فضل الله: في معركة «الارهاب» نخشى عيش القصور الاعلامي

تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن احتمالات العدوان الاسرائيلي والمشروع المسيحي، فقال: ان الغزو الاستعماري المباشر ليس واردا الآن، وهناك هجمة استعمارية غير مباشرة، من معالمها اثارة المشاكل الداخلية وتسليم الجانب العسكري لاسرائيل، والدخول على بعض المحاور الاقليمية للتطويق والارباك.

وقال فضل الله انه لم يطلع على المشروع المسيحي، بشكل رسمي، ليعطي رايه فيه، بموضوعية، ولكن الاجواء تشير الى وجود اصرار على بقاء واستمرار الامتيازات.

وحول ذكرى تقسيم فلسطين قال، الساحة السياسية العربية تلهث الآن لاقناع العالم والكيان الصهيوني بقبول مسالة التقسيم، وتتحدث عن دولة فلسطينية، اية دولة.

مواقف العلامة السيد محمد حسين فضل الله، هذه، جاءت في حوار اجرته معه، وكالة الانباء الصحفية، امس، كما يلي:

● هناك من يتوقع غزوا استعماريا مباشرا للمنطقة، لمواجهة تنامي الحالة الاسلامية فيها، فما رايكم بذلك؟

□ اذا كان السؤال يطرح الغزو الاستعماري المباشر، الذي يتخذ شكل الهجمة الاميركية ـ الاوروبية، فان ذلك قد لا يكون واردا بشكل مباشر، لان ذلك قد يحقق بعض اهدافه بضرب مواقع وساحات الصحوة الاسلامية، ولكنه يعطيها قوة اندفاع وحركة نمو تعوضها، او قد تزيد على كثير مما يمكن ان تخسره من خلال هذه الهجمة، لان مسالة الصحوة، او الحالة الاسلامية تختلف عن مسالة زعيم دولة، او نظام دولة، باعتبار انه يمكن قتل الزعيم في هذه الدولة او تلك، فينتهي النظام، الذي يمكن ان يقوم على هذا الزعيم، ويمكن ان تضرب المواقع الحيوية لهذا النظام او ذاك، فيسقط النظام وتتغير السياسية، ولكن مسالة الحالة الاسلامية هي مسالة حالة الامة عندما تنتفض وتعمل على ان تؤكد ذاتها من خلال حركتها السياسية والجهادية، ومن الطبيعي ان ذلك لن يسقط بضرب اكثر من موقع، او بتصفية اكثر من شخص، ولا سيما اذا كانت المسالة تتخذ الشكل الاستعماري المباشر، الذي يعمل على ان تستذكر الامة تاريخ الاستعمار لتثور من جديد في مواجهته.

انني اعتقد ان هناك هجمة استعمارية، ولكنها تاخذ الشكل غير المباشر، الذي يتخذ لنفسه عملية تمييع الواقع في بعض جوانبه، ومحاصرته في المشاكل الداخلية في البعض الآخر، وتسليم الجانب العسكري والامني الى اسرائيل من جهة ثالثة، ومحاولة الدخول على بعض المحاور الاقليمية لتطويقه وارباكه من جهة اخرى.

ان الاستعمار قد كف عن التدخل المباشر بالطريقة السابقة، ويعمل الآن على ان يجعل الناس يتحاربون من خلال حركة وكلائه وعملائه في الساحة، على مستوى الانظمة وعلى مستوى الاحزاب.

### الاعلام الداخلي والخارجي

● تحدثتم في الامس عن الاعلام الخارجي ودوره ضد منطقتنا، فهل ترون ان الاعلام الداخلي كان على مستوى المواجهة معه لحماية المنطقة مما يخطط لها؟

□ اذا كان السؤال يقصد الاعلام، فيما يتعلق بالحالة الاسلامية، فاننا نلاحظ ان هناك نوعا من انواع الانسجام بين اساليب الاعلام الخارجي والداخلي، على اكثر من مستوى رسمي وحزبي يعمل على اساس مواجهة الحالة الاسلامية لتطويقها واربلكها ومنعها من ان تاخذ موقعها الكبير في الساحة، من خلال مواقفها الحاسمة في مواجهة الاستعمار والصهيونية والظلم الداخلي، لان هناك نوعا من الخوف من هذه الحالة على المواقع الحزبية كما هو موجود على مستوى المواقع الرسمية المحلية، ولهذا فاننا نجد ان الاعلام الداخلي والخارجي يتعاونان على تكبير حجم الاخطاء الصغيرة التي تقوم بها هذه الحالة، او على اعطاء انطباعات عن بعض الاوضاع القلقة، بتوجيهها الى الحالة الاسلامية ومحاولة ايجاد حالة شعبية تتغذى من الفلتان الامني، الذي لا يعمل الناس فيه، على ان يدققوا من خلفيات الساحة، وفي طبيعة المجرمين الحقيقيين فيه، بل يكتفون بملاحقة بعض وسائل الاعلام، التي تريد ان توجه اصبع الاتهام لجهة او اخرى، لهذا فان المسالة تتخذ شكل الصراع الاعلامي الداخلي، كما تتخذ شكل الصراع في الاعلام الخارجي ضد الحالة الاسلامية.

واعتقد ان هذا الاعلام قد نجح الى حد ما في كثير مما يريد، وان كان لم يستطع ان ينجح النجاح الكامل.

اما مسالة الاعلام الداخلي في مواجهة الاعلام الخارجي، الذي يحاول تاكيد المفاهيم الغربية حول مشاكل المنطقة وجعلها تتحرك في دائرة الارهاب، فان الاعلام الداخلي لا يملك الامكانات، كما لا يملك المساحة التي يستطيع من خلالها ان يواجه ذلك الاعلام، لا سيما اذا لاحظنا ان في الاعلام الداخلي ابواقا تتحرك من اجل ان تؤكد مفاهيم الواقع الاعلامي الخارجي، كما في الجهات اليمينية، التي تعمل على ان تنسق مع اجهزة المخابرات واجهزة الاعلام الخارجي في تحميل الساحة التي تقاتل الاستعمار واسرائيل مسؤولية كل حوادث الارهاب التي تقوم، وفي محاولات للخلط بين مسالة الارهاب ومسالة المقاومة.

اننا نعتقد اننا بحاجة الى امكانات كبيرة اعلامية لخدمة قضايانا المصيرية، لئلا يكون حالنا في المعركة الجديدة، في ما يسمى بالحرب على الارهاب، كحالنا في معركة القضية الفلسطينية، التي استطاع الاعلام الخارجي ان يوظف ادواته لخدمة المسالة الاسرائيلية ضد القضية الفلسطينية.

اننا نخشى ان نعيش القصور الاعلامي الذي عشناه، والذي قد يتغذى من اوضاع ذاتية من جهة، ومن وقوف الانظمة موقف البخيل والحائر، الذي لا يعرف ان يوظف امكاناته المادية والمعنوية في مواجهة الحملة الاستعمارية على اكثر من مستوى.

### المشروع المسيحي

● تطرح هذه الايام قضية المشروع المسيحي، وعن كونه مشروعا للبنان كله، في ظل هجمة اميركية تصعيدية، فهل ترون ان الساحة الاسلامية قادرة على تقديم مشروع اسلامي، بحيث يمكن الخروج منهما بمشروع مشترك لصالح الوفاق؟

□ لم اطلع حتى الآن على المشروع المسيحي بشكل رسمي ولا استطيع ان اعلق عليه بطريقة موضوعية، ولكن الاجواء الموجودة في ذلك الجانب تشير الى ان هناك اصرارا على ابقاء الامتيازات الطائفية التي هي السر لحركة المشكلة اللبنانية، والتي هي المسؤولة عن تغذية اكثر من حرب في مدد معينة، والمسؤولة عن تعميق السلبيات في الجانب السياسي والاجتماعي في حركة الواقع في لبنان، ومن خلال ذلك نفهم ان طبيعة التوجهات التي تقف خلف هذا المشروع تعني العودة الى نقطة الصفر، في ما يتعلق بمجمل الحالة، في محاولة للايحاء بان هناك تغييرا، ولكنه لا يتعدى الشكل، لاننا اذا ابقينا كل صلاحيات رئيس الجمهورية له، فان هذه الصلاحيات هي المسؤولة عن الحالة البائسة التي تعيشها مشاركة الآخرين في الحكم، لان المسالة تبقى ان هناك حالة سطحية توحي بوجود مشاركة، في الوقت الذي تكون فيه الحالة العميقة تحاصر كل ذلك وتسيطر عليه.

اننا نرى ان اي مشروع يبقي الحالة على الثوابت السياسية المسيحية، التي تعتبر ثوابت تاريخية لديهم، لا يستطيع ان يقدم اي حل، بل يزيد المسالة اربكا وتعقيدا وتازما، ولهذا فان مسالة طرح مشروع اسلامي اخر يحاول ان يرحم الحالة على هذه الطريقة، سوف يبقى الجدل الطائفي في الساحة، بما يشبه حوار الطرشان، ويفسح في المجال لاكثر من مشكلة جديدة وجولة جديدة.

ان مشروع لبنان يجب ان يكون من خلال ان تكون حالة انسانية جديدة ينطلق فيها اللبناني من اجل انسانيته ليعيش في الساحة الواسعة وليطرح ما يريد بالطريقة الموضوعية العلمية، التي تؤكد على الحوار الواعي المنفتح، الذي يستخدم الادوات السياسية والفكرية بدلا من ادوات العنف.

### اين اصبحت فلسطين؟

● في ذكرى تقسيم فلسطين نسال، اين اصبحت القضية الفلسطينية برايكم؟

□ انني اتصور ان الساحة السياسية العربية تلهث الآن من اجل ان تقنع الراي العام الدولي والكيان الصهيوني بان يقبل بمسالة التقسيم، بشكل اكبر، مما كان علم ١٩٤٨، لانهم يتحدثون عن حدود ١٩٦٧، التي تتجاوز كثيرا حدود ١٩٤٨. ونلاحظ ان البعض الآن يتحدث عن دولة فلسطينية، اية دولة فلسطينية، ولو من جزء صغير من الضفة الغربية وغزة، والبعض قد لا يفكر بشيء اسمه دولة فلسطينية، بل يفكر بحل للمسالة من اجل التخلص من عبء القضية الفلسطينية، التي ربما شعروا انها تاخذ منحى اخر يمكن ان يقلب الطاولة راسا على عقب ويخلط الاوراق

واتصور ان المسالة الفلسطينية كمسالة شعب يريد ان يرجع الى بلده ومسالة حكم يريد ان يفرض نفسه من خلال مسالة تقرير المصير قد انتهت في اكثر الساحة العربية، وربما في اكثر الساحة الفلسطينية، اما مسالة مواجهة اسرائيل، كموجود قانوني في المنطقة، فهذه لم تعد واردة لدى الكل، لان مسالة واقعية الوجود الاسرائيلي اصبحت مسالة لا جدال فيها عندهم، فماذا بقي من قضية فلسطين؟

## تأييد لرفض خالد «الامن الحزبي»

# باخوس وسعاده وعساف والمعلوف: لا امن من دون قوى الشرعية

اشاد عدد من النواب بمواقف مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، ورأوا ان الاحزاب والميليشيات لم تحقق تطلعات المواطن نحو الامن والاستقرار، وان تجربة الامن الحزبي سقطت، لان الامن لا يحفظه الا القانون.

النواب الذين تحدثوا حول هذا الموضوع هم السادة: اوغست بلخوس، جورج سعادة، توفيق عساف، سليم المعلوف، فؤاد الطحيني وراشد الخوري.

### الارجحية لسلطة الدولة

قال عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» اوغست بلخوس: يجب ان نعتمد الواقعية، بل روح الديمقراطية. والمعروف ان موقف سماحة المفتي خالد، القائل برفض الامن الحزبي، هو التيار شبه الشامل والاقوى، واذا قارنا سلطة الدولة على علاتها وسلطة الميليشيات، تبقى الارجحية للسلطة الاولى كخطوة لا بد منها.

اما الخطوة الثانية فهي ان نعمل جميعا على تعزيز قدرة الدولة الصالحة، وهو امر يتطلب المساعي السريعة والدؤوبة.

ولنقلها بشكل صريح: كل لواء من الوية الجيش، وحتى لو وسم بشيء من الفئوية، نفضله على الميليشيات، التي لا تخضع الى اية روح نظامية، بل الى الفلتان.

فاذا اخذنا، بالمقابل، بالمنطق القائل بالابقاء على صلاحيات الميليشيات، بانتظار انشاء الدولة القادرة، نكون قد جمدنا حالة الفلتان الى ما شاء الله.

### مساندة قوى الشرعية

وقال النائب جورج سعادة، نائب رئيس حزب الكتائب: الامن الحزبي يرفضه حتى البعض ممن يقومون به مرغمين، ولم تعمد بعض الاحزاب الى اعتماد هذه الوسيلة الا عندما نجحت مؤامرة تعطيل دور الجيش وقوى الامن الداخلي، واقصى امانينا ان تستعيد القوى الشرعية دورها، لانه لا يستطيع احد ان يقوم بهذا الدور، كما تقوم هي به، فالقوى الشرعية لا يمكن لاحد ان يحتج على دورها، الا اذا كان المنطق قد انعدم عنده.

والبعض الذي يدعي انه لا يقبل بدور القوة الشرعية قبل ان تصبح قادرة، فهذا الادعاء مرفوض، لانه يحمل في طياته رفضا مطلقا، فقوى الشرعية قادرة اذا وفرنا لها القدرة على ذلك.

من هنا، يجب ان يتفق الجميع على مساندة قوى الشرعية. وعندما يتم ذلك، تصبح قادرة، ويصبح دورها سهلا.

وقال النائب توفيق عساف: بنظري، لا بديل عن الشرعية، وانا مع موقف المفتي خالد، لان الاحزاب، لغاية الآن، لم تحقق تطلعات المواطن نحو تثبيت امنه واستقراره.

وتمنياتي ان نعود الى عقلنا وادراكنا، لان لا خلاص للبنان الا بتفهم اللبنانيين، كل اللبنانيين، على انهاء هذه الازمة، واعتقد انه عندما يتفهم جميع اللبنانيين هذا الواقع، سوف نصل الى نتيجة.

واوافق على الشيء الذي قاله المفتي خالد، فمن المفروض ان يكون هناك تفاهم تام بين جميع اللبنانيين.

### الشرعية او اللاطمانينة

النائب سليم المعلوف، قال: سماحة المفتي حسن خالد، ساعة يطلب الامن من الشرعية اللبنانية، فهو محق في ذلك، لانه من دون الشرعية لا امن ولا طمانينة للبنان، اما سواه، فساعة يرفض امن الدولة، فهذا دليل على عدم الثقة بالدولة والقائمين على مقدراتها حاليا.

وانا اقترح ان تثبت الدولة فعاليتها وعدم تحيزها لفئة معينة، وعند ذاك يطلب من الجميع الاقتداء بسماحة المفتي حسن خالد، اذ لا امن ولا سلطة الا سلطة الدولة العادلة الموزعة عدالتها على جميع الاطراف بالتساوي.

وقال النائب فؤاد الطحيني: لقد حصلت عدة محاولات لحفظ الامن في المنطقة الغربية بواسطة الميليشيات، وسقطت جميعها، لان عملية حفظ الامن مرتبطة، اساسا، بقوة رادعة تعمل في ظل القانون، وليس بقوة رادعة تقوم بالتجاوزات على حساب القانون، وعلى حساب حرية المواطنين وحقوقهم.

فمهما حاولت الفعاليات القائمة على الارض في الغربية تنويع اساليب حفظ الامن، فانها لن تفلح ابدا لان عناصرها لا تتمتع بالانضباطية اللازمة، ولا تعمل وفق قوانين محددة، كما هي حال قوات الشرعية، التي هي وجدت ودربت للقيام بهذه المهمة، ولكل ذلك، فنحن مع مواقف سماحة المفتي الشيخ حسن خالد، في هذا المجال.

### قبل ان نصبح جميعا مهجرين:

وقال النائب راشد الخوري:

سماحة المفتي خالد عندما يرفض الامن الحزبي له الحق في ذلك، لانه منذ سنتين او اكثر، عندما استلمت الاحزاب الامن في المنطقة الغربية، كانت تنتقل دائما من سيىء الى اسوا، حتى توصلت الى ما نحن عليه، واصبحت بيروت الغربية كمغارة للصوص والمجرمين، والحالة فيها لم تعد تطاق: القتل والارهاب والتدمير والخراب والسرقة متفشية الى اقصى حد، والبعض قد شبهها بغابة للوحوش، فلذا رفض سماحة المفتي الامن الحزبي فهو على حق في ذلك.

والذين يمسكون زمام الامور في المنطقة الغربية ويستفيدون منها، هم الذين يرفضون السلطة الشرعية ودورها كما كانت سابقا، فما هو المخرج؟

المخرج هو مراجعة كل لبناني لضميره، خصوصا نحن في شهر رمضان المبارك الذي يتقرب فيه الانسان من ربه، ان نفكر بالجرائم التي ترتكب في جميع الاتجاهات، فماذا ينفعنا الصوم اذا كنا لا نحب المواطن، ولا نحب الوطن، ولا نشفق على احد؟ فهذا بنظري كفر لا يغتفر، وعلى جميع اللبنانيين ان يتضافروا ويتحاوروا، حتى يصلوا الى حلول لمشاكلهم وينقذوا هذا الوطن، الذي اصبح على شفير الهاوية، واذا، لا سمح الله، زال لبنان، فسيصبح جميع اللبنانيين مهجرين ولاجئين الى بلاد غريبة، ويعاملون هناك كعبيد، لان المثل يقول: «من لا وطن له لا دين له».

# السفير التشيكي زار صيدا وتشاور مع البزري وسعد

صيدا ـ «الانوار»:

زار السفير التشيكوسلوفاكي في لبنان السيد كارل فيشر، ترافقه زوجته، والسكرتير الاول في السفارة السيد يان كولانتشي مدينة صيدا، حيث التقى الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد، بحضور نائبه الدكتور اسامة سعد والدكتور لطفي سعد، وجرى بحث مستفيض تناول الاوضاع في لبنان عامة والجنوب وصيدا بوجه خاص.

كما التقى السفير التشيكوسلوفاكي رئيس المجلس السياسي لمدينة صيدا الدكتور نزيه البزري، وكانت جولة في الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ثم تناول السفير والوفد طعام الغداء الى مائدة الدكتور لطفي سعد.

من جهة ثانية قام الوزير السابق السيد خالد جنبلاط بالاجتماع الى امين علم التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد، بحضور نائبه الدكتور اسامة سعد، وذكر ان الابحاث خلال اللقاء تمحورت حول الاوضاع الراهنة في لبنان.

وفي حديث الى «وكالة الانباء الصحفية» قال البزري: لا معنى لشعار الحسم، او الحوار اذا بقي فارغا في مضمونه، وان الشعارات والالفاظ لا تحل المشكلة، لان ما يحلها هو العقل والموضوعية في التفكير.

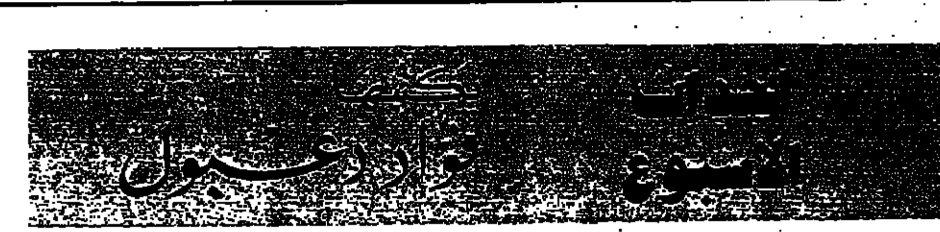
واعلن البزري انه لا يؤمن بغير الحوار الصادق بين القادرين الفاعلين على الارض، لان حوار العقلانيين فقط يبقى مجرد تنظير.

واكد البزري ان الارادة الشعبية هي التي ستنتصر، وان كل عمل يقوم به المتسلطون والمهيمنون مؤداه الفشل اذا لم يرتكز الى هذه الارادة

# بيان من الشرق الأكبر اللبناني

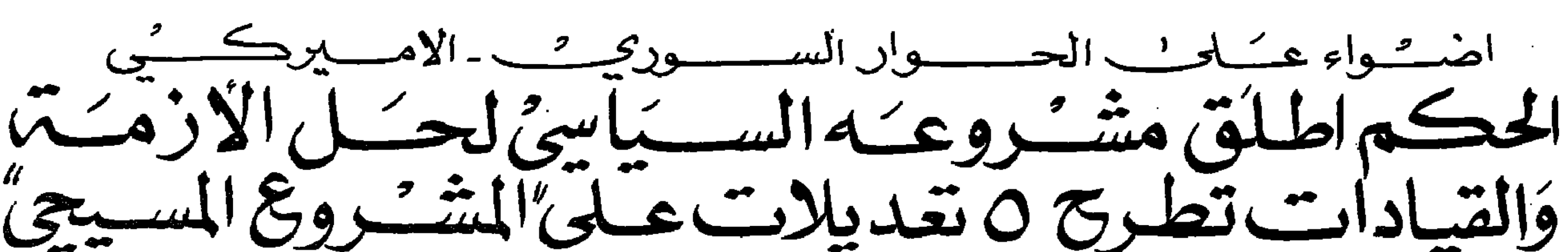
ان اعضاء الشرق الاكبر مدعوون الى تسديد الرسوم المترتبة عليهم حتى علم ١٩٨٦ في مهلة اقصاها ١٥ حزيران ١٩٨٦ لكي تكتسب عضويتهم الصفة القانونية.

ويعلن الشرق الاكبر اللبناني بهذه المناسبة ان مكانه الوحيد في بيروت الكبرى هو في الحازمية وليس له مكان آخر وسيلاحق كل من ينتحل اسمه امام القضاء وللايضاح صار نشر هذا الاعلان والتحذير.






حلو الى الخارج قريبا
مع دعوة لتوحيد مشاريع الحلول




في لقاء ضم عددا من الدبلوماسيين ، وفي مناسبة اجتماعية اكثر منها سياسية ، سأل دبلوماسي عربي سفيرا اميركيا متجولا ، عن المراحل التي بلغها الحوار السوري - الاميركي وما اذا كان قد اصبح اقرب الى الاتفاق ام انتى الى الخلاف ... والمواجهة ؟ خصوصا وان ما يصدر عن المسؤولين في البلدين ، يطلق باب التكهنات على مصراعيه في وجه شتى الاحتمالات .

اطرق الدبلوماسي الاميركي المتجول هنيهة ، ثم قال : نحن والسوريون اليوم في منتصف الطريق ، والنصف الآخر يمكن ان يقود الى التفاهم ، ويمكن ايضاً ان يجرنا الى المواجهة !

وقال السفير العربي : سوريا قامت بعدة خطوات على طريق التفاهم : التصدي للارهاب في لبنان وغيره ، بدات ملامحه تظهر ، والقوات السورية خاضت مواجهة مع « حزب الله » في بعلبك ، والرئيس الاسد اوفد وزير خارجيته السيد فاروق الشرع الى طهران ، لمعالجة الموضوع مع القيادة الايرانية والعمل من اجل اطلاق الرهائن ، كما انه زار عمان وتفاهم مع الملك الحسين على عدم الخلاف حول اسلوب العمل العربي في هذه المرحلة ، وان يكون لكل واحد منهما ، حرية التحرك في السعي لاستعادة الاراضي العربيةالمحتلة . كما ابدى ويبدي مرونة في الموضوع اللبناني ، من ضمن خطوط عامة تفسح في المجال امام سوريا ، للعودة الى ممارسة جهودها السابقة من اجل اقفال الملف اللبناني .

ورد السفير الاميركي المتجول : هذا غير كاف ... المطلوب اكثر من ذلك . مطلوب من سوريا ان تمشي على خط التسوية ... والا فالمواجهة العسكرية اتية .

وقيل للسفير الاميركي المتجول : هذا ما تطلبونه من سوريا ، فما هو المطلوب من اميركا على هذا الصعيد ؟ وكان الجواب : المطلوب من اميركا ايضا كثير ... فهي تعطي للرئيس الاسد طلبه في عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط ، وتسعى مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل لايجاد حل لمشكلة الجولان والاراضي العربية المحتلة ، وبالتالي فان الاتفاق مع الرئيس الاسد والملك حسين مهم ، خصوصا اذا ما وافقا على تقاسم القرار الفلسطيني في التسوية ، كما ان يد الرئيس الاسد ستطلق في ترتيب شؤون « البيت اللبناني » من دون اي اعتراض اسرائيلي ، او اية تحفظات اميركية ، على ان يكون ذلك ، من ضمن الخطوط العامة المتفق عليها ، وفي مقدمتها تنظيف لبنان من بؤر الارهاب ، والعمل على ضبط الامن فيه ، ومكافحة القوى المتطرفة حيثما وجدت ، وضمان استعادة لبنان سيادته وحريته واستقلاله ، ودعم الجهود الآيلة الى نمو سلطة شرعية تتمدد رويدا رويدا ، لتغطي كل الاراضي اللبنانية .

وفي رأي السفير الاميركي المتجول ، ان الرئيس الاسد رجل مواقف وصاحب كلمة، واميركا تفضل التفاهم معه ، على الحرب . لكنه ذو مراس صعب ، يعرف ما يريد ويصل اليه ، ويعرف ايضا كيف يتجنب ما لا يريد . لكن الامور وصلت اليوم الى نقطة اللارجوع . فبعد ضرب القذافي في ليبيا ، ادرك الجميع ان اميركا هذه المرة ، لا تمارس سياسة التهويل ، وانما تنفذ قرار المواجهة الذي اتخذته ، في اي موقع ، ترى في ضربه ، استئصالا للارهاب من جذوره ...

هذا « الحوار الدبلوماسي » يلخص حقيقة المواقف المخبأة هذه الايام ، وراء التصريحات والمواقف الصادرة عن نجوم الادارة الاميركية ، من الرئيس رونالد ريغان الى وزير خارجيته جورج شولتز . فالادارة الاميركية تنتهج سياسة الترهيب على سوريا علنا ، وتلوح سرا بسياسة الترغيب . هي تدرك ان الاتفاق مع سوريا امر اساسي للدخول في تسويات مرحلية للمنطقة ، وتدرك كذلك ان الاتفاق مع سوريا ، لا يمكن ان يعني ان تخلع سوريا لباسها العربي - العقائدي ، لترتدي ثوبا اميركيا ، والاميركيون - كما يقول دبلوماسي رفيع المستوى - مقتنعون بان قوة سوريا ، من قوة نظامها ورئيسها ، وان الاتفاق لا بد ان يمر من ضمن هذه المقولة ، والا بقيت الامور تراوح مكانها الى ما شاء الله . واميركا التي تعتزم اغداق المساعدات الاقتصادية على سوريا وغيرها من دول المنطقة، في حال نجاح مخطط التسوية ، تدرك ان ظروف العمل للتسوية تكاد ان تنضج للاسباب الآتية :

اولا : ان اميركا التي اخفقت في تمرير « مشروع ريغان » على عهد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، تجد في رئاسة الحكومة الاسرائيلية اليوم ، رجلا يريد ان يدخل التاريخ من بابه الواسع ، كاسلافه رؤساء الحكومات السابقين من ديفيد بن غوريون الى غولدا مائير فمناحيم بيغن ، وقطار العمل يكاد ان يفوته ، فالوقت يعمل ضده ، وهو مضطر ان يسلم رئاسة الحكومة الى اسحاق شامير زعيم تكتل « ليكود » في الخريف المقبل ، بموجب اتفاق التناوب بين الجناحين الاكثر قوة في الحكومة : « حزب العمل » و « تكتل ليكود » .

ثانيا : ان دول المنطقة ضاقت ذرعا بالارهاب ، كما ان الدولتين العظميين « ذاقتا » طعم الارهاب في بيروت ، وهما مختلفتان على كل القضايا الدولية ، لكنهما متفقتان على ضرورة اجتثاث الارهاب في كل مكان .

وثالثا : ان الازمة الاقتصادية التي تضرب المنطقة ، تجعل دولها راغبة في الوصول الى حلول سياسية لمشاكلها الاقتصادية ، وبالتالي لبلوغ تسويات عادلة ومتوازنة للصراع المزمن في المنطقة .



■ الرئيس الجميل مع بورقيبة : التحرك العربي ■

## هل ابواب التسوية ممكنة ؟

السؤال طرح في لقاء سياسي ، قال خلاله قيادي بارز ، ان ابواب التسوية ليست موصدة كليا، لكنها ليست مشرعة كفاية ، ليدخل منها الحل ، ويعبر الى الداخل . ويضيف القيادي : ان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ادرك جيدا هذا الامر ، عندما قال ان التسوية مع سوريا تبدو غير ممكنة في ظل وجود الرئيس الاسد في الحكم .

ويرى القيادي اللبناني ان الرئيس الاسد يريد الحلول التي يعتقد انها تتلاءم مع نهجه الايديولوجي وبعده الاستراتيجي في سوريا والمنطقة ، ولذلك فهو يُقبل على التسويات الى الحد الذي لا تتعارض فيه مع النهج المميز للسياسة السورية ، وهو يبتعد عنها كلما وجدها متنافرة مع الوجه الذي ظهرت فيه السياسة السورية ، منذ ١٦ عاما من عهد الرئيس الاسد في السلطة .

ويخلص القيادي اللبناني الى القول ان الادارة الاميركية تقف على حقيقة هذه الامور ، ولذلك فان الاغراءات التي حملها المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي للرئيس الاسد ، عندما زار سوريا آخر مرة الشهر الماضي،اكدت ان واشنطن تريد الاتفاق مع سوريا من خلال نظامها الحالي ، وانها لا تريد « صفقة اميركية » مع سوريا ، بل صفقة حل سياسية ، لترتيب الاوضاع المقلقة في المنطقة . لكن مورفي كان واضحا جدا ، عندما جلس امام احدى لجان الكونغرس ، ليقدم تقريرا عن رحلته ورؤيته للوضع ، ورسم صورة قاتمة للحوار مع سوريا ، فقد بدا وكانه يشعر بصعوبة التفاوض مع دمشق ، وبقوة شكيمة الرئيس الاسد ، في اثناء المشاورات التي اجراها معه . ومورفي له « سجل » جيد في دمشق ، وقد فتحت امامه ابواب العاصمة السورية ، يوم كانت مقفلة في وجه عدد كبير من الموفدين الاميركيين ، منذ رعى شولتز اتفاق ١٧ ايار ، ووجود السفير المخضرم فيليب حبيب في المنطقة ، في مرحلة ما بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان،ولو لم تكن المسائل على هذا الحجم من الصعوبة ، لما كان الحوار الاميركي - السوري يرتدي هذه الاهمية ، ولما كانت الانظار كلها مشدودة اليوم الى دمشق وواشنطن وتل ابيب لمعرفة نتائج هذا الحوار .

على كل ، الناس يهمها من هذا الحوار ، انعكاساته على الساحة اللبنانية ، وما اذا كان يحمل في طياته ، املا بالخروج من نفق الازمة المظلم . والمعلومات المتوفرة لدى مراجع هامة ، تقول ان تكليف سوريا تنظيف لبنان من الارهاب ، ليس عرضا مغريا لدمشق ، وان كانت شرحت مرارا مفهومها للارهاب ، ومعارضتها له من حيث كونه آلة مسلطة على الابرياء من الناس . والمعنيون يقولون ان اميركا معنية بالشؤون اللبنانية في هذه المرحلة ، من حيث الاضرار اللاحقة بها وبرعاياها على الساحة اللبنانية ، وسوريا واضحة في قولها انها مع تنظيف هذه الساحة من الارهاب ، بالتفاهم مع منابعه الاساسية ، اي مع الحكومة الايرانية ، التي يقال انها وراء الحركات الاصولية المتطرفة التي انفلشت في لبنان ، وتمددت من بيروت الى الشمال ، ومن العاصمة الى الجنوب . واجلاء المتطرفين او تحجيمهم ، يعني في « القلعة » السورية ، تحجيم المتطرفين في شرقي بيروت كما في غربها ، لان العاصمة السورية تقول انه لا يمكن ان تكبح جماح المتطرفين في جانب ، وتبقى يد المتطرفين في المقلب الآخر طليقة ، تعزز وجودها السياسي والاجتماعي والكياني . ومن هنا صعوبة المضي في حوار الحل على هذه الخطوط المتعرجة ، والمحفوفة بعواقب وخيمة النتائج . من هنا ايضا تبقى التسوية على الصعيد اللبناني ، عبر الباب الفاتيكاني ، افضل بكثير من ان تتم عبر خطوط الحوار الاميركية - السورية ، في نظر بعض المراقبين ، لان موازاة الوجود السياسي في الشرقية ، بالوجود الاصولي في الغربية ، يحمل احتمالات استمرار الازمة ، ولا يزرع بذور السلام على الساحة اللبنانية .

## ولادة « المشروع المسيحي »

الحوار آت .

هذه حقيقة لا بد من قبولها ، وهو استحقاق يدهم الفئات المعنية بالازمة . كانت المعارضة المقاطعة للحكم ، تملك مشروعا سياسيا هو « الاتفاق الثلاثي » . وعندما سقط احد الموقعين الثلاثة على الاتفاق - وهو السيد ايلي حبيقة ، بقي الاتفاق رمزا لمواقف اصحابه ، وعندما انقطع الحوار بعد حوادث ١٥ كانون الثاني ، ظهر الفريق المعارض للاتفاق ، من دون مشروع سياسي يعبر عن طروحاته .

فريق الاتفاق الثلاثي ظل يردد ان عنده مشروعه ، وان على الفريق الآخر ان يطرح مشروعه .

وبدأت « المبادرة البابوية » ، وبدأت معها مطالبة « الفريق المسيحي » بمشروعه ، اول المبادرين الى وضع مشروع مسيحي كان فريق « القوات اللبنانية » . هذا الفريق كان يتطلع بعد ١٥ كانون الثاني الى قيام حوار مع سوريا ، من خلال مجموعة مسيحية تؤلف في بكركي ، هدفه تعديل « الاتفاق الثلاثي » . وبعد رفض دمشق الحوار مع الذين اسقطوا احد الموقعين على الاتفاق انتقل الى سحب توقيعه ، بعدما كان يؤكد بان سقوط الموقع ، لا يعني سقوط توقيع القوات عليه . ثم تطور الموقف نحو السلبية في دمشق وفي بيروت . في العاصمة السورية اصرار على التمسك بالاتفاق وبالموقعين ، وفي العاصمة اللبنانية صار الرفض للاتفاق هو الموقف ، وبدء الحرب السياسية والكلامية على سوريا ، هو عنوان موقف القوات اللبنانية . في هذه الاجواء ، قررت القوات وضع مشروع بديل من الاتفاق الثلاثي ، وكلفت مفكرين وسياسيين وقيادات اعداد المشروع الجديد . وعلى رغم ان فريق عمل القوات ، انجز مسودة مشروع سياسي ، فانه عمل على تجميده ، مؤثرا تكوين مشروع من خلال المجموعة المسيحية ، ولو على حساب بعض قناعاته .

وهكذا قر الراي على تاليف هيئة مهمتها صياغة مشروع جديد ، منبثقة عن المجموعات السياسية في المنطقة الشرقية وهي : حزب الكتائب ، حزب الوطنيين الاحرار و « القوات » ، وتكتل نواب الموارنة المستقلين وكتلة نواب الارمن وحزب الطاشناق ، واختير الزميل جبران تويني مقررا لهذه اللجنة .

كان لكتلة نواب الارمن ، شروط للمشاركة في هذه العملية السياسية ، ابرزها ان يكون المشروع مستوحيا في روحه واهدافه ، وحدة لبنان ارضا وشعبا ، والا يلامس الطروحات الفيدرالية او يكون مشروعا وطنيا وليس طائفيا . ادرك الارمن مخاطر المشاركة في مشروع ذي صبغة طائفية ، لان الشعب الارمني منتشر في كل لبنان ، في البقاع كما في الشمال ، وفي بيروت الغربية كما في بيروت الشرقية ، ولا يريدون ردود فعل سلبية ، تجعل الذين يعيشون في الاطراف ، يدفعون ثمن مسايرة اخوانهم في الشرقية لمحيطهم . قالوا ذلك صراحة قبل بدء الاجتماعات ، فوجدوا تجاوبا عند الجميع في توجههم هذا ، ووجد الارمن لدى النواب الموارنة المستقلين وجهات نظر متقاربة ، ومن دون ان تصدر اية معارضة لدى الكتائب والاحرار والقوات لهذا التوجه .

وعلى هذا الاساس ، عقدت سلسلة اجتماعات في منزل النائب الدكتور جبران طوق ، لوضع صيغة المشروع ، الى ان انجز الاسبوع الماضي ، وخلال الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس كميل شمعون ، اصر الدكتور سمير جعجع على انجاز المشروع ، خصوصا ان بعض الاوساط ومنها الرئيس شمعون ، اخذوا يطرحون مشروع العودة الى البيان الوزاري للحكومة الحالية ، وكان رأي القوات اللبنانية ، ان مشروع « وثيقة الخلاص الوطني » الذي عرضه الرئيس فرنجية افضل من كل الطروحات المتداولة ، واذا كان من مشروع جديد ، فليكن مستوحى منه ، وفي احد الاجتماعات تقدم النواب « الموارنة المستقلون » باقتراح جعل رئاسة الجمهورية مداورة بين المسلمين والمسيحيين ، على ان تكون رئاسة المجلس النيابي ورئاسة الحكومة للمسيحيين عندما تكون الرئاسة الاولى للمسلمين . دافع « الموارنة المستقلون » عن فكرتهم بحماسة شديدة ، وقالوا انه من الافضل تكريس العرف القائم في الدستور ، فلا يعود ثمة حديث عن امتيازات ، او شكوى من هيمنة ، فما يتمتع به المسيحيون ولا سيما الموارنة ، سيتمتع به المسلمون ، عندما تؤول اليهم رئاسة الجمهورية ، وفي آخر اجتماع عقدته لجنة الصياغة استبعدت الفكرة ، على رغم الدفاع عنها ، وكان رأي القوات ان مشروع فرنجية افضل ، فجرى وضع مشروع مستوحى بنسبة ٨٠ بالمائة من « الوثيقة الدستورية » التي بني على اساسها مشروع الرئيس السابق ، الا ان العشرين بالمائة من المشروع ، كانت لها خلال المشاورات مع القيادات المسيحية معارضة وملاحظات ، قبل الانتقال الى عرضه على « الفريق الاسلامي » .

## تعديلات على المشروع

وعلى مفكرة اعضاء لجنة الصياغة خمسة تعديلات اساسية مطلوبة قبل اقرار المشروع بصيغته النهائية.

والتعديلات الخمسة المقترحة هي :

اولا : وقع الذين تولوا صياغة المشروع في خطأ قانوني ، لجهة ايرادهم عبارات تنطوي على معنى واضح في تغيير الدستور ، في حين ان الهدف من الفقرة تعديله ، وهذه النقطة سيجري تصحيحها من دون عناء ، لان المعنيين بالامر سلموا بها .

ثانيا : هناك معارضة مسيحية لتعيين ستة نواب لرئاسة الجمهورية ، يجري انتخابهم في مجلس النواب ، لان هذا الانتخاب ، سيجعل رئيس الجمهورية مطوقا بمجلس رئاسي ، وهذه النقطة رفضت في « الاتفاق الثلاثي » ، فكيف يقبل بها في « الاتفاق المسيحي » .

ثالثا : هناك اعتراض على البند الذي يدعو الى اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا ، والمعترضون اعتبروا هذا الاقتراح ، دقيقا ، لانه سيثير حساسيات سوريا ، ويبقى الحوار معها مقفلا .

رابعا : طالبت بعض القيادات ، بتعديل الفقرة المتعلقة بانتخاب رئيس الحكومة من قبل المجلس النيابي ، واعتبرت ان هذه الفقرة تكرس حكم الراسين ، وارادت ان يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة ، على ان يصوت المجلس النيابي على تعيينه او على الحكومة التي يؤلفها ، وفقا للنمط الايطالي ، فرئيس الجمهورية هو الذي يختار رئيس الحكومة ، والمجلس النيابي هو الذي يقبل هذا الاختيار او يرفضه .

خامسا : ابدت بعض القيادات المسيحية اعتراضها على حياد لبنان ، لانه سيرفض من الطرف الاسلامي ، وستكون له ردود فعل سلبية في العالم العربي ، خصوصا وان دولا عربية عديدة باتت تتعاطف مع لبنان ، وتود ان تساعده في سبيل وقف الحرب الدائرة على ارضه ، واستعادة استقلاله وسيادته .

على كل ، ستعمد لجنة الصياغة الى مناقشة هذه المقترحات ، لتحدد موقفها منها ، خصوصا وانها اكدت ان المشروع في صيغته الحالية ، ليس سوى ورقة عمل ، ولن يصبح مشروعا نهائيا الا بعد استكمال المشاورات ، وفور انجاز المشروع سيسلم المشروع الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، ليحمله معه الى الفاتيكان الشهر المقبل .

ويقول سياسي رافق المشاورات ، ان القبول بهذه التعديلات ، يجعل « المشروع المسيحي » نسخة طبق الاصل عن « الوثيقة الدستورية » ولذلك كان من الافضل الابقاء على الصيغة الحالية للمشروع ، على ان يحمل البطريرك معه الى الفاتيكان مشروع الرئيس فرنجية ، ومشروع الفريق المسيحي في الشرقية .

ولوحظ ان الرئيس شارل حلو الذي سيسافر آخر الاسبوع الحالي الى اوروبا ، قد يقوم بدور على صعيد دمج المشروعين ، من خلال اتصالات سيجريها مع الكرسي الرسولي ، في اثناء وجوده على مقربة من الفاتيكان ، فالرئيس حلو الذي استبعد عن المشاركة في صياغة المشروع الجديد ، على رغم انه مثل دورا هاما ، في مرحلة بعد احداث ١٥ كانون الثاني ، لتوحيد الموقف المسيحي ، من خلال اللقاءات التي عقدت في سمار جبيل بينه وبين الرئيسين شمعون وفرنجية ، جاهر بانه ايد ولا يزال يؤيد مشروع الرئيس السابق ، وانه يتمنى دمج المشروعين في مشروع واحد .

■ البطريرك صفير مع الجميل : الزيارة البروتوكولية الاولى ■

## مشروع الجميل يطل مجددا

كانت المفاجأة البارزة ، ان الرئيس الشيخ امين الجميل انجز بدوره هذا الاسبوع ، مشروعه لحل الازمة ، بعدما عكف مستشاروه على اعداده ردحا طويلا من الزمن ، فمنذ عودته من القمة الحادية عشرة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد ، كلف رئيس الجمهورية « فريق عمله » اعداد مشروع سياسي ، يتضمن التعديلات التي اقترحها خلال القمة الاخيرة مع الرئيس الاسد ، او الملاحظات التي ابداها على الاتفاق الثلاثي ، ثم ضاع كل اثر لهذا المشروع ، وغاب كل حديث عنه ، حتى اعتقد بعض المراقبين ان الرئيس صرف النظر عنه .

وفي الاسبوع الماضي فوجىء المراقبون بان الرئيس الجميل ارسل عددا من مستشاريه لعرض مشروعه على قيادات مسيحية واسلامية ، طالبا ملاحظاتهم عليه ، قبل ان يعلنه بشكل مقترحات لحل الازمة ، ويدعو الى حوار وطني على اساسها . ومن الملاحظات التي ابداها على « الاتفاق الثلاثي » ، البيان الوزاري للحكومة الحالية ، وفي ضوء المشاورات التي اجراها مع عدد من القيادات المسيحية والاسلامية

ويعتقد الرئيس الجميل ان مشروعه قابل للحوار اكثر من اي مشروع آخر ، فهو يقول ان البيان الوزاري افضل من « الوثيقة الدستورية » لانه كرس حق رئيس الجمهورية في اختيار رئيس الحكومة ، ومشاركته في تشكيل الحكومة ، في حين ان « المشروع المسيحي » مثلا يعطي هذا الحق للمجلس النيابي .

والرئيس الجميل يكرس في مشروعه « عروبة لبنان » ويرسم اطارا للعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا على اسس واضحة في حين ان « المشروع المسيحي » لا يلحظ اية اشارة الى هذه النقطة ، وينطوي على دعوة الى تحييد لبنان عسكريا ، اي الغاء مساهمته في « الدفاع العربي المشترك » من دون ان يعني ذلك انسحاب لبنان من الجامعة العربية ، ولذلك فهو يرى مشروعه اكثر قبولا من كل الفئات التي تؤلف العائلة اللبنانية الواحدة .

ويستند مشروع الرئيس الجميل الى « واقعة دستورية » وهي ان البنود المأخوذة من البيان الوزاري ، مكرسة دستوريا من خلال موافقة المجلس النيابي عليها ، لانه اعطى الثقة لحكومة الرئيس كرامي الحالية على اساسه ، كما ان بعض النقاط الواردة فيه ، جرى التفاهم عليها في مؤتمري الحوار اللذين عقدا في جنيف ولوزان .

## عقدة المقاطعة وامكانات الحوار

الا ان المراقبين يقولون ان عقدة الرئيس الجميل لا تكمن في مشروع يقدمه ، وانما في القطيعة القائمة بينه وبين دمشق ، وبينه وبين نصف الحكومة وعدد من القيادات المسيحية والاسلامية ، التي لا ترى اي حل معه ، او خلال وجوده في الحكم .

هل الرئيس قادر على حل هذه العقدة؟

زوار قصر بعبدا ، ينقلون عن الرئيس الجميل سحبة طويلة من التفاؤل ، فهو يقول ان الحكم اليوم في افضل حالاته على الصعيد السياسي ، وان كان لا يزال سيئا على الصعيد الامني .

والرئيس الجميل يروي بكثير من المرارة ، انه مستهدف في كل لحظة للقتل والاغتيال . ٥ محاولات اغتيال في خلال شهرين ، والرقم يبدو مضاعفا منذ احداث ١٥ كانون الثاني .

ويقول الرئيس الجميل ، لقد حاولوا هدم قصر بكفيا العائلي ، وحاولوا ذلك علي وعلى عائلتي في آن ، وحاولوا اغتيالي عند اقلاع الطائرة التي اقلتني من مطار حالات الى تونس ، وفي اثناء هبوطها بعد عودتي من تونس . انا ادرك ان حياتي مهددة ، ولذلك فان تنقلاتي محفوفة بالمخاطر ، هذا هو قدري ان اسعى لانقاذ بلدي ، في ظروف لم اعرف احلك منها ، ولم يعرف لبنان ظروفا اصعب منها .

وعندما تناقش الرئيس الجميل ، في اسباب وصوله الى هذه الظروف القاسية ، يجيب بانه اختار ما يراه صالحا للبنان الواحد ، في حين كان غيره منهمكا في تقاسم « هذا اللبنان » وتناتشه منذ بدء حياتي السياسية وانا الوذ بالخيارات الصعبة ، ذات يوم وصلت الى لحظة حاسمة اما ان اوقع « الاتفاق الثلاثي » او لا ابقى لحظة في الحكم ، كان خياري الصعب هذه المرة ، ان ارفض الاتفاق ، وان ابقى لان في ذهابي ذهابا للبنان . عندما سافرت الى دمشق لعقد القمة الحادية عشرة ، بدات المؤامرة علي ، باشعال الحرب على المتن ، الصحافيون في فندق « الشيراتون » قيل لهم انني لن احضر ، وعندما وصلت الى دمشق كان الشعار المطروح « بيمشي بالاتفاق او بيمشي » ، وكانت الخطة اعلان العصيان في المنطقة الشرقية ، ثم تنضم اليها زحلة والشمال وبيروت الغربية والجنوب ، وهكذا كان سيحصل وانا في دمشق لكن حسابات الحقل لم تكن متطابقة مع حسابات البيدر والذي حدث ان رئيس الجمهورية لم يسقط ... بل سقط الذي كان يعد هذا المخطط ، وسقط الذي وقع على « الاتفاق الثلاثي » على رغم معارضة فريقه وقسم كبير من اللبنانيين

وعندما يتوغل زوار قصر بعبدا في اسئلتهم واستفساراتهم عن مستقبل الوضع في البلاد ، يرد بثقة انا لم اتغير ، خياراتي ثابتة قلت بالتعاون مع سوريا ، وما زلت عند هذا القول انا رفضت لبنان المحميات وسابقى ارفضه الظروف الدولية والاقليمية سارت على نحو ما نريده ، وبشكل تخدم فيه لبنان الى ابعد الحدود للبنان اليوم اصدقاء كبار يعملون لاخراج لبنان من نفق المقاطعة ، ومن اتون الحرب ، هناك الملك فهد عاهل السعودية ، وثمة جهود من دول عربية اخرى ، ومن السيد جوزيف شتراوس ، وضع لبنان ما عاد يحتمل ، وللعالم مشاكله في لبنان ايضا لذلك فانني اتوقع عودة الحوار بين بيروت ودمشق مطلع حزيران المقبل لقد تعاملت مع الرئيس الاسد على قاعدة المثل القائل « صديقك من صدقك » ولا بد ان يكتشف الرئيس الاسد هذه الحقيقة

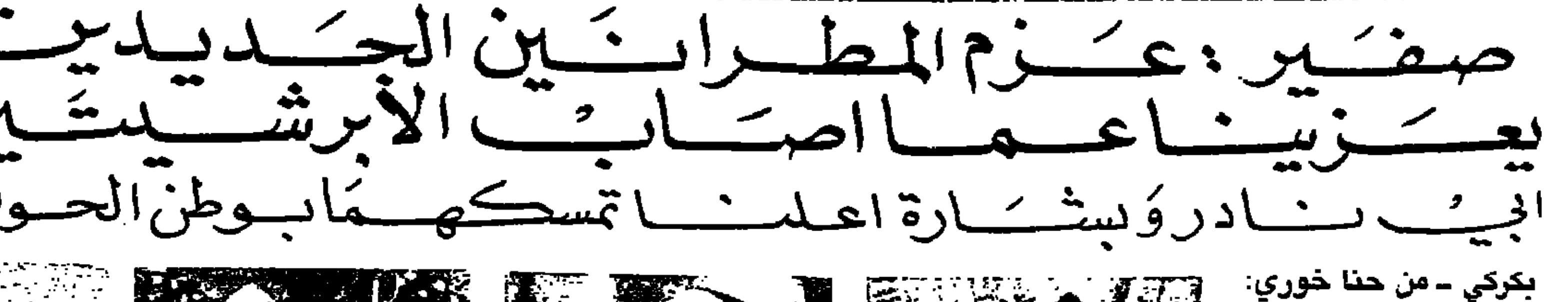
هل تفاؤل الرئيس الجميل في محله ؟

امامنا ١٢ يوما لنكتشف ما اذا كان هذا التفاؤل في محله ، لكن الرئيس الجميل يعتقد ان الظروف الاقليمية والدولية ، لا بد وان تعمل على تقطيع خيوط القطيعة القائمة ، وتطلق مجددا الحوار من عقاله .



■ السفير السوفياتي الجديد في قصر بعبدا حديث عن وساطة بين بيروت ودمشق ■

■ لجنة صياغة المشروع المسيحي مع الرئيس شمعون والدكتور جعجع ■



# صفير: عزم المطرانين الجديدين على البناء يعزينا عما اصاب الابرشيتين من نكبات

## ابي نادر وبشارة اعلنا تمسكهما بوطن الحوار المسيحي - الاسلامي

■ البطريرك في اثناء وضع اليد على المطرانين الجديدين ( بعدسة الشايب )

■ البطريرك صفير يتوسط المطرانين الجديدين يوسف بشاره وخليل ابي نادر ■

■ الحضور في مقدمتهم الوزير الهاشم ممثلا الرئيس الجميل والرئيسان شمعون وحلو

**بكركي - من حنا خوري:**

رقى غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس الى الدرجة الاسقفية كلا من: الاب خليل ابي نادر والخوراسقف يوسف بشارة.

وكان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد عينهما في ١٩ نيسان الماضي، الاول مطرانا على بيروت. والثاني مطرانا على ابرشية قبرص

### وقائع الاحتفال

الساعة العاشرة صباحا رئس البطريرك مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة جونية المطران شكرالله حرب والمونسنيور اغناطيوس مارون والاب يوحنا ثابت. وخدمته جوقة اكليريكية غزير. وجلس حوله على المذبح الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجلوني والمطارنة اغناطيوس زيادة. الياس فرح. ميخائيل ضومط. يوسف الخوري. الياس سلامة. يوسف مرعي. ابراهيم الحلو وانطوان جبير. حضر الاحتفال الوزير جوزف الهاشم ممثلا الرئيس امين الجميل والرئيسان شارل حلو وكميل شمعون. والنواب جورج سعادة.فؤاد لحود. شفيق بدر وبيار دكاش والشيخ هنري معوض والشيخ يوسف الضاهر. الشيخ فايز معوض وذوو المطرانين

والمطارنة حبيب باشا. نيقولاوس الحاج. بولس باسيم. اندريه جنتليان. الرؤساء العامون. بولس نعمان. مرسيل ابي خليل وبولس نجم والسفير كسروان لبكي والنقيب عصام كرم والمحامي شاكر ابو سليمان والمحامي صلاح مطر والعقيد رفيق فغالي قائد قوات الفصل في الجبل والعقيد ابراهيم مهنا والسيد فرنسوا ابي صعب مستشار السفير الفرنسي في لبنان.

بعد دخول حملة الصليب ثم الاساقفة الى الكنيسة ثم المطرانين الجديدين فالبطريرك صفير، وبوصولهم الى المذبح بدأ القداس. وبعد المناولة بدات رتبة السيامة. جلس البطريرك صفير على الكرسي وسط المذبح لابسا التاج ممسكا الصليب بيمينه والعصا بشماله. ثم تقدم الاسقفان الجديدان وقبلا يد البطريرك الذي باركهما قائلا: ليباركما الرب الاله بيمينه ويجعلكما اهلا لرئاسة الكهنوت على الكرسيين الاسقفيين اللذين تم اختياركما لهما باسم الاب والابن والروح القدس. ثم تليت الطلبات وبعد انتهائها امر البطريرك كل اسقف ان يقرأ صورة الايمان التي كتبها بخط يده معلنا:

انا الحقير (فلان) بن (فلان)، الذي دعتني نعمة الله من درجة القسوسية الى درجة الاسقفية على ابرشية (او مدينة) (كذا):

اومن واعترف: بان السيد المسيح اعطى نيابته لبطرس الرسول، وجعله رئيسا للكنيسة كلها. وهونصب اولا كرسي البطريركية في مدينة انطاكية العظمى. ثم انتقل الى روما ام المدائن واستشهد فيها ولم تنقطع قط خلافة احبار كرسي روما، حتى الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس. القائم اليوم برئاستنا. وكذلك اتصلت خلافة بطرس الرسول في الكرسي الانطاكي. من واحد الى واحد، الى الاب الاقدس المتولي علينا، سيدنا البطريرك نصرالله بطرس. ادام الرب رئاستهما علينا.

فانا اقر واعد امام الله والملائكة وهذا الشعب الحاضر. بان اكون خاضعا لهما ولخلفائهما، ولا اتجاوز رسومهما ووصاياهما.

وكما فعل اباؤنا الذين سلفوا على الكرسي الانطاكي. اتعهد بان اخدم كنيسة الله بكل امانة واخلاص، وبان ابذل كل جهدي، في بنيان البيعة التي اؤتمن عليها، بنعمة الله وتفضل السيد البطريرك والمجمع الاسقفي.

هذا قراري ووعدي ويميني كتبتها بخط يدي وملء ارادتي. والله على ما اقول شاهد.

بعد ذلك تقدم اسقفان من البطريرك وامسك الاول بيمينه والثاني بشماله وقال احدهما مقدما المطران خليل ابي نادر: «تقدم الى قداستك. ايها الاب الطاهر مار نصرالله بطريركنا هذا محب الله (خليل) الواقف هنا لكي يقبل وضع اليد الالهية في درجة الاسقفية السامية على ابرشية بيروت وهو خاضع لغبطتك. وجميعنا نتضرع الى الله لاجله».

ثم قدم ثان المطران بشارة وتلا الكلام ذاته.

بعد ذلك ركع كل من الاسقفين ووضع البطريرك يده عليهما ومعه الاسقفان المعاونان وتلا النص الذي يقال في هذه المناسبة.

ومن ثم رفع البطريرك والاساقفة ايديهم باتجاه الاسقفين الجديدين وتلوا الصلاة المخصصة لهذه المناسبة. وتم دهن رأس الاسقفين بالميرون. وبعد الانتهاء جلس البطريرك على كرسيه واعلن سيامتهما. ثم توجه اليهما قائلا: لقد تمت سيامتكما الاسقفية فارتديا الان الثياب واحملا الشارات التابعة لها لا لاعتبارات دنيوية باطلة بل لمجد الله الاعظم وبنيان البيعة المقدسة.

بعد الانتهاء من ارتداء الثياب تسلما العصا وجلسا على الكرسي الاسقفي المعد لهما. وبعد الزياح منح البطريرك الاسقفين الجديدين البركة اللذين بدورهما منحاها الى الشعب.



■ البطريرك صفير يلقي كلمته ■



■ المطران ابي نادر يلقي كلمته



■ ... والمطران بشاره يلقي كلمته

### كلمة المطرانين ابي نادر وبشارة

ثم القى المطران خليل ابي نادر باسمه وباسم المطران يوسف بشارة الكلمة الاتية:

يشرفني واخي سيادة المطران يوسف بشارة ان نتقدم اولا بشعور صادر عن القلب. شكرا للرئيس الشيخ امين الجميل. وباعمق ايات الشكر والقدر والمشاعر البنوية الخالصة. من قداسة ابي المؤمنين يوحنا بولس الثاني الذي شاء فخصنا بكمال الكهنوت. لقداسته خضوعنا البنوي نافحا من روحانية الكنيسة المارونية. وهي فرع من جذع قدوس للكاثوليكية الجامعة. وما لمارونيتنا ان تفهم او تقوم بعيدة عن «روما» قلب المسيحية النابض. ماضيا وحاضرا ومستقبلا. ذلك ما يقوينا. فعل ايمان. ان نعلنه الان. وان نعتز به ابدا سمة كيان. وما نسأل سعادة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ان يلطف فينقله مع شعورنا الى ابينا صاحب القداسة. شاكرين لسعادته الحضور والعطف والصلاة.

كما نسدي شكرا خاصا لابينا صاحب النيافة مار انطونيوس بطرس خريش. فقد عملنا، معا. بتوجيهاته. وخاصة في ادارة اكليريكية غزير البطريركية لخير كنيسة المسيح وكهنته. وبرغم الصعوبات تمكنت الاكليريكية ان تنهض وتبنى من جديد روحا وحجرا. ولن يكون لكنيستنا ان تنسى مساعيه الحميدة لها وفضله بها على كاهن اليوم والغد. فقد تم خلال بطريركيته ابتياع البناء من الاباء اليسوعيين واصلاحه واتمامه وفق المقتضى والفن. ولطالما اعتبرت نيافته ابا حبانى، منذ بعيد، عاطفة مميزة لقيتها منه. وانا في العاشرة من العمر، عهد كنت في الحكمة تلميذا وكان لي مديرا. احببت شخصه وتاثرت بوقاره. وليس ذلك بخاف على احد. امد الله بحياته.

شكرنا لغبطة سيدنا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. من على يديه المقدستين منحنا الاسقفية. وهو اليوم رأس كنيستنا الانطاكية، وحلقة ميمونة من سلسلة البطاركة الاُلى، حملوا في قلوبهم محبة لبنان وروح الانجيل. نعاهده ان نكون معه، ما استطعنا، يدا واحدة وقلبا واحدا في رسالتنا المارونية. وان نعمل بوحي توجيهاته المسؤولة.

شكرنا لصاحبي السيادة المطران اغناطيوس زيادة والمطران الياس فرح. من ايديهما المباركة تسلمنا على اتم وجه عصا الرعاية والمشعل. وسيبقيان لنا مثلا يقتدى في الهدي والبذل لخير الكنيسة.

شكرنا لاصحاب السيادة. من احاطونا بمحبتهم وبركتهم وتشجيعهم. معهم سنكون روحا واحدة، مع غبطة ابينا البطريرك، لكل عمل رسولي تستدعيه كنيستنا الحبيبة.

ولكم جميعا، ايها الاعزاء، رسميين وابناء ابرشية واصدقاء واقارب، شكرنا وعاطفتنا. ونحن لكم سائلين بركات السماء. ولكم عهد ان نحمل رسالة الانجيل.

### كلمة البطريرك صفير

والقى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلمة الاتي نصها:

«فامتلأوا جميعا من الروح القدس» (اعمال الرسل ٢/٤)

عيد العنصرة الذي نحتفل به اليوم هو عيد حلول الروح القدس على التلاميذ. على ما جاء في كتاب اعمال الرسل: «ولما تمت الخمسون يوما، وفيما كانوا مجتمعين، اذا بصوت من السماء كصوت ريح شديدة، فامتلأ منه البيت حيث كانوا جالسين، وظهرت السن كانها من نار، كانت تنقسم وتستقر على واحد واحد منه فامتلأوا جميعا من الروح القدس وبداوا ينطقون بلغات لغات، كما كان الروح يؤتيهم ان ينطقوا» (اعمال ٢/٤).

وعيد العنصرة عيد ميلاد الكنيسة. فهي مولودة من الروح وهو يقودها ويعمل فيها ويجددها ويوحد قلوب ابنائها الذين يؤلفون جسدا واحدا، على ما يقول بولس الرسول: «ونحن جميعا قد اعتمدنا بروح واحد، لجسد واحد» (اكور ١٢/١٣).

وقد ظهر فعل الروح فورا في التلاميذ فحولهم من ضعفاء الى اقوياء، ومن جهلة الى علماء، ومن جبناء الى شجعان يجازفون بحياتهم نشرا لتعاليم السيد المسيح وشهادة له بان ابن الله المنتصر على الموت.

وللروح القدس دور كبير في هداية ابناء الكنيسة الى ما فيه خيرهم، فهو يقودهم الى الحق، على ما اوضح السيد المسيح عينه بقوله عندما وعد تلاميذه



■ المطران بشاره وسلفه المطران فرح لدى دخولهما كنيسة مار يوسف قرنة شهوان ■

بارسالة اليهم: حين يجيء روح الحق، هو يقودكم الى جميع الحق، لانه لا يتكلم من عنده، بل يقول كل ما يسمع ويطلعكم على ما سيكون» (يو ١٦/١٣).

وفي جو عيد العنصرة يطيب لنا ان نمنح، بفعل هذا الروح، ملء الكهنوت صاحبي السيادة المطرانين الجديدين الفاضلين خليل ابي نادر ويوسف بشارة ليصبحا باكورة بطريركيتنا وخلفاء الرسل ويعملا بوحي الروح على بناء كنيسة المسيح في ابرشيتي بيروت وقبرص بما تخولهما الدرجة السامية التي يرقيان اليها اليوم من سلطان للتعليم والتدبير والتقديس. وهما يخلفان في هذه الرسالة من سبقهما من احبار تعبوا في كرم الرب وارتاحوا من عناء الجهاد لدى ذلك الذي تركوا كل شيء وتبعوه فكان نصيبهم الاكبر في ارض الاحياء.

ولو شئنا ان نعدد من تعاقب، منذ قرنين ونصف، على ابرشيتي بيروت وقبرص من مطارنة كان لهم في زمنهم اسم كبير ومآثر غراء ومواقف مشكورة في جانب نصرة المبادىء الدينية والاخلاقية والوطنية، لطال التعداد، غير انه لا يسعنا الا ان نذكر من بينهم ابرزهم وجها اولا في ابرشية بيروت من مثل عبدالله قرا لي احد مؤسسي الحياة الرهبانية الحديثة في لبنان وصاحب التآليف الشهيرة ومنها الافراميات، ويوسف اسطفان البطريرك فيما بعد، وطوبيا عون، المشارك في اعمال المجمع الفاتيكاني الاول، ويوسف الدبس المؤرخ الكبير ومؤسس مدرسة الحكمة وبطرس شبلي، شهيد الكنيسةوالوطن، واغناطيوس مبارك صاحب الصوت المجلجل في الاذان والاذهان.

واخيرا اغناطيوس زياده، اطال الله عمره وقد قضى في هذه الابرشية اربعين سنة وهو يرمم ويبني ويجدد ويعلم ويرشد ويهدي. فنهضت كنائس في جميع انحاء الابرشية وخاصة في بيروت، وتفرعت عن مدرسة الحكمة مدارس عديدة في الضاحية، واعيد بناء دار المطرانية. وشهدت الابرشية نهضة روحية مباركة. ما كانت حرب الاحدى عشرة سنة الا لتزيدها انتشارا. وهذا ما يعزي عما اصاب الابرشية من نكبات وقد هدمت كنائس وبيوت وهجر ابناء رعايا بدءا بالدامور وانتهاء ببحمدون وعاليه وبيروت الغربية. وما فتت هذه الويلات في ساعد الراعي الساهر، بل زادته سهرا على الرعية، فضمد الجراح وكفكف الدموع، وجبر الخواطر الكسيرة. وهو اليوم يترك الوديعة بين يدي خلفه الذي عاش هموم الابرشية امينا لسر المطرانية ورئيسا لمدرسة الحكمة في عهد السلف الاسبق، ومؤسسا ورئيسا لمدرسة الحكمة في الجديدة، وخادما لرعية مار الياس رأس بيروت، وكان يؤمنها ولو تحت وابل من الرصاص وعلى الرغم من تعرضه ثلاثا للخطف، تأكيدا منه لايمانه بالعيش اللبناني المشترك وبلبنان، وطن الحوار المسيحي - الاسلامي النموذجي، الذي خبره صبيا في مسقط رأسه المتين.

وما قيل في ابرشية بيروت يقال في ابرشية قبرص. وقد رعاها مطارنة ذوو همة عالية وايمان قوي وخبرة رسولية كبيرة، من الياس الجميل الى عبدالله بليبل ويوسف جعجع بانى اقبية كرسي قرنة شهوان بينبيه ويوسف الزغبي المتصف بالغيرة، ونعمة الله سلوان ذي الهيبة والوقار، وبولس عواد ناقل خلاصة مار توما الاكويني اللاهوتية الى العربية، وفرنسيس ايوب المنظم للوثائق والسجلات. وقد اضاف كل من ذكرنا مدماكا في البناء الروحي والمادي في الابرشية، حتى جاء منذ ثلاث وثلاثين سنة سيادة المطران الياس فرح، امد الله في اجله، فاعاد مدرسة قرنة شهوان الى سابق عهدها من الازدهار وادخل عليها بناء وبرامج، مما جعلها من

■ مراسم التسلم والتسليم بين المطرانين زياده وخلفه المطران ابي نادر في كنيسة مار يوسف الحكمة ■

كبريات المدارس في لبنان، وارقاها وانشأ مدرسة سان جورج في الساحل، واطلقها نهضة روحية في كل مدينة وقرية، فاذا لكل من التعليم الديني والدعوات الاكليريكية ومساعدة الفقراء وايواء المهجرين وما شابه من حالات، منظمة خاصة تعمل في حقلها سدا للحاجات. وهذا ما مكن الابرشية من استيعاب الاف المهجرين والمشردين. وما اهملت جزيرة قبرص التي خصت بعناية متواصلة ولا سيما ابان محنتها الاخيرة وبعد تهجير ابنائها الموارنة فيها، وبعد ان اصبحت طوال سنوات محنة لبنان، كما كانت، محطا لرجال اللبنانيين. ويخلفه اليوم في هذه المهمة مطران له من تقواه وعلمه وخبرته وطول تمرسه بالشأن التربوي وعلى الاخص التربية الاكليريكية، واهتمامه بالنفوس ما يضمن له النجاح في مواصلة العمل الخير المستمر.

وان ما يعزينا عما اصاب ابرشيتي بيروت وقبرص من نكبات انهما تجدان في مطرانيهما الجديدين وراعييهما الغيورين، بمعاونة اكليروسهما وابنائهما جميعا، ما يمكنهما من بناء ما تهدم وانهاض ما سقط على كل صعيد.

وانا لواثقون ان روح الرب الذي يملأ القلوب المنفتحة له، كفيل بمدهما بما يحتاجان اليه من قوة للقيام بمسؤوليتهما الجسيمة بالاشتراك مع جميع اخواننا اصحاب السيادة في سبيل نهضة روحية لا بد منها تمهيدا لانقاذ الوطن.

وانا اذ نهنئهما باسم اخواننا اصحاب السيادة السامي احترامهم ونهنىء ابناء ابرشيتهما بهما، ندعو لهما بالنجاح ولسلفيهما بطول العمر واطراد العافية وحسن المكافأة لدى الراعي الصالح القائل: «لستم انتم اخترتموني، بل انا اخترتكم» (يوحنا ١٥/١٦)، مستمطرين على الجميع، بشفاعة العذراء ام الله وسيدة لبنان، مواهب الروح القدس، مالىء القلوب ومجدد وجه الارض.

بكركي في ١٨ ايار ١٩٨٦.

وفي الختام تقبل المطرانان الجديدان التهاني. وعند الساعة الثانية والنصف توجه كل اسقف الى تسلم ابرشيته في موكب شعبي. الاول من الصرح البطريركي الى كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت والثاني الى دار المطرانية في قرنة شهوان.

### التسلم والتسليم في بيروت

الساعة الرابعة اقيمت حفلة التسلم والتسليم في كنيسة مار يوسف الحكمة بيروت بين المطران اغناطيوس زيادة والمطران الجديد خليل ابي نادر في حضور ممثل الرئيس امين الجميل محافظ بيروت متري النمار والدكتور ايلي كرامة والنائبين فؤاد لحودوشفيق بدر ومدير علم وزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، ومدعي عام التمييز القاضي جوزيف فريحه، القاضي يوسف سعدالله الخوري والمحامي شاكر ابو سليمان ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعدد من الاساقفة وابناء الابرشية. في مستهل الحفل القى المطران ابراهيم الحلو الرقيم البطريركي بتعيين المطران خليل ابي نادر مطرانا على ابرشية بيروت، وجاء فيه:

البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء ابناء ابرشية بيروت، اكليروسا وعلمانيين، المحترمين.

عملا بتوصية المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، الذي يتمنى على الاساقفة، اذا ما بلغوا الخامسة والسبعين من سنيهم، ان يتخلوا عن مسؤولياتهم الراعوية، ليرتاحوا من عناء الجهاد، شاء صاحب السيادة اخونا الجليل وعميد المطارنة الموارنة، المطران اغناطيوس زيادة السامي الاحترام ان يقدم استقالته من ادارة ابرشية بيروت الجليلة، واستجابة لرغبة سيادته، قبل قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، هذه الاستقالة وعين خلفا له في التاسع عشر من نيسان الفائت، حضرة الجليل الفاضل الخوري خليل ابي نادر الذي نال صباح هذا اليوم الاحد الواقع في الثامن عشر من ايار الجاري، ملء الكهنوت فاصبح مطرانا لابرشية بيروت بنعمة الله والهام الروح القدس الذي نحتفل اليوم بعيد حلوله على التلاميذ.

### كلمة زيادة

بعد ذلك القى المطران اغناطيوس زيادة الكلمة الاتية:

بينما يغمرني الفرح لاستقبالك، اخذا عن منكبي اعباء الرعاية، ينغص هذا الفرح شيء من المرارة. فكم وددت لو احتفلنا اليوم في الكاتدرائية حيث يرئس الاسقف مجمع المحبة، لصلاة الكهنة والمؤمنين.

ولكن العناية قضت بغير ما نشتهي، فشاءت ان تجمعنا في مار يوسف اليوم في حفلة تسلمك الابرشية، واذ اودعها واستودعك اياها، تقر عيني لثقتي الراسخة بانها ستتعهد خدمتها بما عرف عنك من نشاط وغيرة وتفان.

تعرفك الابرشية جيدا، وانت تعرفها كذلك فيها ولدت، وتحت انظارها ربيت، وعلى يديها تعلمت. ثم كبرت قصرت فيها، بدورك، معلما ومربيا، وراعياً ترد لها ما لها عليك وتزيد بذلا حتى الجود بالنفس.

فانت لست حدثا في المهمات، بل ممرسا بتحمل المسؤوليات ومخاطرها، منذ ما كنت طالبا في فرنسا تعاني هناك شدائد الحرب العالمية الثانية، حتى زمنك هذا حيث صرت تعاني كل يوم ويلات الحرب اللبنانية مع ما فيها من خطف وقصف وتهجير وتعتير.

كم كنت اتمنى لو سلمتك الابرشية وهي احسن حالا. ولكن شأنها هو غير ما اتمناه، وغير ما كان يمكن لاحد ان يتصوره. انها في حال شديدة من القلق والاضطراب والعذاب، لم تعرفها مرة في تاريخها.

### رد ابي نادر

ورد المطران ابي نادر بالكلمة الاتية: ما اريده الان، وكل ان هو شكري لك يا سيدي وابي المطران اغناطيوس زيادة السامي الاحترام. يا من على يديك السخيتين عملا للرب وكنيسته اخذت الوديعة المقدسة. من نذكر باحترام وقدر، في ابرشية بيروت. ومن نلتمس ابدا رضاه الابوي والصلاة المستجابة والتوجيهات الصالحة. ومن سيكون في بيت الكاهن من كفره، عين سعاده، وكانه، بعد في قلب الابرشية مثلا قدوة وبركة. تلك وصية مني للكهنة الاخوة وللمؤمنين الاعزاء ولي ان لا ننسى جميعنا بمحبة وادعية واحترام من قضى حياته الرسولية في خدمتهم: من كنيسة مار مارون في قلب العاصمة الحزينة اليوم، الى حلب قلب المارونية في سوريا، ثم من جديد في بيروت الى رئاسة هذا الكرسي.

تعرفوني واعرفكم. حبا متبادلا مقيما ابدا، رعية رعية، عائلة عائلة. وانت يا بيروت الحبيبة، الحلوة، ما اصابك ويا رعيتي الاحب لدي، مار الياس. كيف كنت وكيف تحكمت بك ويلات هذا الزمن. وما عساكم تنتظرون وتسمعون مني الآن.

وهو يوم سعادة لي مسؤولا روحيا، خادما لكم بل يوم محبة لا توصف نحوكم ويوم رسالة للبذل بلا حساب عنكم. لكنه الى هذه يوم حزن معكم. وبينكم المهجر والايم واليتيم والمنكوب من ترك بيته وارضه ولقمة عيشه، او خسر قريبه وصديقه. بل هو يوم حزن لنا جميعا مهددين بضياع الوطن الواحد. وان اعتبرتموه، برغم الاسى يوم تهنئة وتجديد. وارتضي السانحة المشرقة لي في صلاة، في مار يوسف، وكم كنت ارغبها في كاتدرائية مارجرجس. وما الحيلة. وقد اصبحت مار جرجس اوكارا بل اعشاشا للعصافير. مرجعة في سمع الله ترانيم الخليقة بصوت اعذب مما لانسان الحرب في لبنان. ورجاؤنا ان يسمع العلي ترانيم صلاتنا بين جدرانها في غير بعيد، حبا للبنان، هناك، قرب ساحة البرج، ساحة الشهداء، ساحة لبنان الشهيد، فتعود حقا، ابدا ملتقى كل لبنان. لاجل ذلك نصلي.

وماذا تراني اقول لكم بعد؟

اولا: من ينتظرون مني برنامج عمل محدد كما من بيان وزاري اخطأ املهم. ذلك بان عملي سيكون روحا ونمطا قبل كل شيء. لكل من العاملين في كرم الرب اسلوب خاص به في العمل والحياة في الصلاة والواجب. وهل غير هذا ما توحي به عنصرة اليوم وما تعلمناه. ان الروح يهب كيفما يشاء. قد تكون لي، في مخطط النهج طريقة متبدلة بعض الشيء وعما للاسف. ولكنها لن تكون لتبدل ابدا من حرمتي لكل ما سبقوني اليه عملا وانجازا في سبيل الكنيسة.

ثانيا: اعترف لكم: انا احس خوفا من ثقل الاسقفية وتبعاتها الجسام الملقاة على كتفي الضعيفتين. فالتمس المؤازرة منكم والصلاة. منذ اللحظة الاولى ذلك نمطي وروحي ان اعمل متحدا باخوتي الكهنة من بيدهم المعول والصليب في سبيل القطيع المؤمن حيث يكون. وبعيدا من هذه الشركة معهم، لا حياة اسقفية لي. وما غير هذه روح الفاتيكان الثاني.

### انعقاد المجمع الابرشي

ثالثا: واتباعا لما تقدم وبهذه الروح باسمهم وبواسطتهم وبمؤازرة ذوي الاختصاص الرسولي من العلمانيين الملتزمين كنسيا، اعلن للابرشية العزيزة بدء ورشة البناء والعمل على كل صعيد. والاول الذي يهم الابرشية، اعلنه الان في هذا اليوم لتسلمي المقدرات في هذه الكنيسة، بيت الله. اعلن بدء انعقاد المجمع الابرشي وفقا للقوانين الكنسية المرعية وبروح الفاتيكان الثاني مستلهمين في عملنا، اكليروس ومؤمنين، روح العنصرة القدوس يوحي الينا ويقوينا.

رابعا: وما الهدف من ورشة العمل هذه بما فيها المجمع الابرشي، الا وضع الكنيسة في ابرشيتنا على طريق العصر الحاضر. انه امتداد لما قام به جهد الطاقة، السلف الصالح في الابرشية منذ اكثر من قرن: - فالمطران طوبيا عون امن الاسس للاوقاف في الابرشية. وله بذلك الفضل الاول. وابتاع كرسي المطرانية في عين سعاده.

- والمطران يوسف الدبس كان البناء. شاد الحكمة والمطرانية والكاتدرائية ومعظم كنائس بيروت، ووضع «تاريخ سوريا» بمجلدات تسع.

- والمطران بطرس شبلي. اعطي ان يكون شهيد الوطن والكنيسة. قديسا واديبا.

- المطران اغناطيوس مبارك، كان المجدد للحكمة والرسول والوطني والصوت الصارخ ان اعدوا سبل الرب.

- والمطران اغناطيوس زيادة اعطى حياته كلها للعمران حجرا وروحا.

خامسا: ومن عمل المجمع الابرشي، مجلس تربوي وثقافي في الابرشية. رئيسه الفعلي رئيس مدرسة الحكمة الام في الاشرفية. واعضاؤه المعاونون: رؤساء الحكمات الثلاث الحاليون والرؤساء السابقون ومدير معهد الحقوق ومدير معهد الحكمة الفني وغيرهم من ذوي الاختصاص. والحكمة من اهتماماتنا الاولى فيه، وهي الهرم القائم للانسان والفكر ولبنان، ينشد رايها دورا فاعلا مسهما في تاريخ لبنان الواحد، ثقافيا ووطنا. فتظهر كما اريد لها. واطلت عبر مئة وعشر من السنين بروحها الوطنية السمحاء وانفتاحها الانساني الخالص على الجميع. لا تحفظ حقدا او تخفي تعصبا او تعمل تزمتا. رائدها الاخوة وديدنها التسامح وقرينها العنفوان الوطني.

سادسا: مجلس الكهنة الابرشي. سنعيد سريعا انتخابه وتنظيمه، وفقا للقوانين الكنسية المرعية. به منطلق ورشة البناء والتجديد روحيا وماديا. ويتم ذلك بروح الانجيل فالمسيح لم يكن محافظا، تقليديا. الله جديد دائم لمن يصلي ولمن يعمل بروح الصلاة.

اسقف اليوم والالفين هو غير اسقف الامس، الذي كان باستطاعته ان يقوم بالتنظيم الدقيق لابرشيته وتوزيع الاسرار، وتعيين الكهنة وزيارة الرعية.. بل كان يستطيع ان ناتي سبلا جديدة لرسالة الانجيل ولحضور كنسي فاعل في لبنان الممزق. ذلك ما تنتظره الابرشية من مجلس الكهنة ومن الاسقف الجديد. وساعمل بهذه الروح متشددا مع نفسي وبمحبة مع كهنة المسيح ورعيتي. وبهذه الروح لن اكون اميرا في الكنيسة بل خادما.

### صليب من الغربية

سابعا: بنعمة الله انا مطران ابرشية بيروت المارونية، واري نفسي في الواقع لخدمة كل لبنان. فقد اراد القدر ان تكون ابرشية بيروت صورة عن لبنان في ماساته. عهدي الاول اقطعه لكم ايها الاخوة: ان اعمل ما استطعت لوحدة لبنان. وسوف لا اميز في رسالتي مثلي في الامس، بين مسلم ومسيحي، بين كاثوليكي وارثوذكسي، بين لبناني ولبناني. وبهذه الذهنية ساهتم مع كل احد، بالشأن اللبناني وبروح الحوار المنشود لحل وطني شامل. يكون به لبنان ملتقى الحضارات والاديان. ولنا من ذلك كل الغنى. والواقع اصبح فقرا وحربا. وبالحوار، لنا المساواة وتكافؤ الفرص بين ابناء لبنان، وتحقيق العدالة والحرية والمحبة للجميع. هذا ما علمته دوما في شرقية وغربية. وفي هذا السبيل ومن صلب رسالتي الكنسية، ساعمل معكم ايها الكرام، نواب الامة وكبار المسؤولين شاكرا حضوركم، داعيا لكم بكمال النجاح في ما به خلاص لبنان. وفيما صليب سيدي في قلبي وعلى كتفي، يطيب لي ان اعبر عن تأثري العميق لحمل صليب ذهبي على صدري في حين هو في نظري الثمن من الذهب. لان هذا الصليب قدمه، في غفلة مني، تلاميذي وابنائي في حكمة كليمنصو من الغربية. واسمهم: محمد وحسن ومصطفى وفاطمة ومليحة، «كريم»وصديقي امامنا الاكبر موسى الصدر اعاده الله، كما بينهم مريم ونقولا ومارون. وعلى صدري الصليب هذا الآن. هو صليب الايمان والعاطفة صليب المحبة والسلام ووحدة لبنان. الصليب يجمع ابدا، ولا يفرق.

وللمناسبة اخبرت ابنائي في حكمة كليمنصو، في حفلة تهنئة لي، قلت لهم. الرحالة الفرنجة الذين جاؤوا لبنان في القرنين الماضيين كانوا يلقبون مطران بيت الدين الماروني «بمطران الدروز»، لروحه الوطنية الجامعة ومحبته الشاملة. والاب خليل ابي نادر سوف لا يكون مطران الموارنة والمسيحيين فقط، بل مطران الدروز ايضا والسنة والشيعة، مطران لبنان الواحد. قلتها والدمعة في عيني لعاطفة ابنائي في الحكمة، وعلى لبنان الواحد الحزين. وصفق التلاميذ كثيرا ومعهم الشعب المتعبد للبنان الحبيب.

### احتفال قرنة شهوان

وفي مركز ابرشية قبرص - قرنة شهوان - اقيم احتفال مماثل في حضور قائمقام المتن السيد خليل ناصر الدين ممثلا الرئيس الجميل والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك صفير والسيدة صولانج الجميل والنائبان بيار دكاش والبير مخيبر ورئيس اقليم المتن الشمالي السيد توفيق داغر.

الساعة الرابعة وصل موكب المطران يوسف بشارة ويتالف من اهالي بلدته عربة قزحيا ومن ابرشية قبرص تتقدمه عناصر المواكبة التابعة لقوى الامن الداخلي بامرة الملازم كميل فرح واستقبل اهالي بلدة قرنة شهوان المطران بشارة على مدخل البلدة كما جرى لسيادته استقبال رائع على مدخل مبنى الابرشية شاركت فيه فرق الموسيقى يتقدمهم لاعبو السيف والترس، وفي الداخل القيت كلمتان بالمناسبة ودخل الجميع الى الكنيسة حيث تلا الاب بولس صفير الرقيم البطريركي الذي تضمن قرار تعيين المطران يوسف بشارة. وهذا نصه

البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء ابناء ابرشية قبرص، اكليروسا وعلمانيين، المحترمين. تعلمون ان صاحب السيادة، اخانا راعي نفوسكم المطران الياس فرح السامي الاحترام الذي سلخ من حياته في خدمتكم ثلاثا وثلاثين سنة، قدم استقالته من ادارة ابرشيتكم الزاهرة. عملا بتوصية المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني. وقبلها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني وعين خلفا له في التاسع عشر من نيسان الفائت، حضرة الجليل الفاضل الخوراسقف يوسف بشارة.

رئيس مدرسة مار مارون الاكليريكية البطريركية المارونية الكائنة في غزير.

### كلمة فرح

ثم القى المطران الياس فرح الكلمة الاتية:

صاحب السيادة السامي الاحترام، اخوتي وابنائي الاعزاء، في هذا الاحتفال الرائع الذي نظمه ابناء ابرشيتكم العزيزة، بمناسبة استقبالكم وتسلمكم مقاليد الابرشية، اننا نحييكم باسم جميع الكهنة والرهبان والراهبات العاملين في هذه الابرشية، في لبنان وفي جزيرة قبرص. ونهتف بكل حرارة قلبنا، اهلا وسهلا بمطراننا الجديد. اهلا وسهلا بالمطران يوسف بشارة. ويطيب لنا، بهذه المناسبة ان نشكرهم جميعا على ما احاطونا بطيلة ٣٣ عاماً من عواطف محبة واخلاص وطاعة وولاء. كما نشكرهم على كل المبادرات التي قاموا بها معنا في شتى الحقول والميادين الادارية، والرعوية والتربوية وحققوا للابرشية نهضة شاملة.

### كلمة بشارة

ورد المطران بشارة بالكلمة الاتية.

ايها الاخوة، في القوانين الكنسية، عندما يتسلم اسقف ابرشية جديدة يصبح من ابنائها «وانا اليوم اصبحت من ابناء ابرشية قبرص». وفي هذا الوقت، وانتم تحيطون بي وترحبون هذا الترحيب الحار، تحضرني كلمات القديس اغوسطينوس لابناء ابرشيته «اذا روعني ما انا لكم، يعزيني ما انا معكم. انا لكم الاسقف، ومعكم انا مسيحي، ذاك اسم المهمة وهذا اسم التعزية، ذاك للتهلكة، وهذا للخلاص» (الفاتيكاني الثاني، دستور في الكنيسة عدد ٣٢). فما الذي يروعني وما الذي يعزيني في بدء رسالتي الاسقفية وفي تسلمي هذه الابرشية؟ هذا ما استعرضه معكم في هذه اللحظات، عسى ان يكون كلامي لكم، بمثابة عهد اقطعه معكم وامامكم اليوم، لابقى له وفيا، بنعمة الله ومساندتكم.

١- تروعني جسامة المسؤولية الروحية التي القيت اليوم على برسامتي اسقفا على ابرشية قبرص. والاسقف، بكونه خليفة الرسل، رسالته ان يتابع رسالة المسيح بالذات ويبني كنيسة المسيح، ويمنح الاسقف، بقوة الروح القدس، سلطانا روحيا يوليه حق الرعاية والتعليم والتقديس في نطاق ابرشيته، فيسهم، من خلالها في حياة الكنيسة جمعاء.

غير ان هذه الصعوبات، على جسامتها، هي حافز لمضاعفة السهر والعمل، ومدعاة الى اليقظة، بدلا من ان تكون سبيلا الى الياس والاستسلام. وامام هذه الصعوبات، البارزة والخفية، اتذكر كلام بولس الرسول الذي خبر ضعفه وقوة المسيح فصرخ قائلا: «انا قوي بمن يقويني». فالمسيح، الراعي الصالح الذي يجمع رعيته ويعرفها، هو الذي يختار، ويختار ضعفاء العالم حتى تبرز، من خلال ضعفهم، قوة نعمته الخلاصية فلا يفتخر امامه بشر، بجاه وعلم ونسب وانا قوي بالمسيح الخادم الذي اتى ليخدم لا ليخدم، ويبذل نفسه عن الكثيرين

وهذا هو الشعار الذي اتخذته لاسقفيتي في هذه الابرشية «انا بينكم كالخادم» (لوقا ٢٢/٢٨) خادم لله ولكم. وكم ترددت كلمة الخدمة، في رتبة الرسامة هذا الصباح وكم ركز عليها المسيح في تعليماته لرسله وهذا هو العهد الذي يقطعه الاسقف على نفسه بان يخدم كنيسة الله، ويبني جماعة المؤمنين باسم المسيح «ابواب الجحيم لن تقوى عليها» (متى ١٦/١٨).

٢ - يعزيني اذا كانت اسباب الخوف والقلق كثيرة، فدواعي التعزية اقوى، وهي الدعائم المتينة لرسالتي بينكم. واولى هذه الدعائم هي دعوتنا الواحدة وهدفنا المشترك، دعانا المسيح الى ان نكون عيلة ابناء الله.

- فالنداء الاول الذي اطلقه، هو نداء الى التضامن وتوحيد القوى، لنعمل معا، وكل من موقع مسؤوليته، على اذكاء الروح المسيحية والكنسية في هذه الابرشية على صعيد الرعايا والمؤسسات العلمية والتربوية والاجتماعية، فيشعر كل واحد منا بانه

( البقية على الصفحة ١١ )

## واعدين بتوسيع تحركهم مع كل المناطق
# اطباء بيروت الغربية طالبوا التنظيمات المسلحة بضبط الاوضاع


■ جانب من اجتماع اطباء الغربية في نادي خريجي الجامعة الاميركية ■ (محمد عزاقير)

طالب الاطباء العاملون في مستشفيات بيروت الغربية المسؤولين عن التنظيمات المسلحة «باعلان الاجراءات التي اتخذت لضبط الاوضاع الامنية»، وقرروا متابعة اجتماعاتهم وتشكيل لجنة متابعة. عقد الاطباء اجتماعا العاشرة والربع قبل ظهر امس في نادي خريجي الجامعة الاميركية وبحثوا في ما يتعرض الاطباء ومستشفى الاميركية من اعتداءات.

وفي الختام اصدروا البيان الآتي:

تداعى عدد من الاطباء للتداول في الاوضاع المتردية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتربوي والامني، وانعكاساته على حياة كل مواطن والطبيب، في اثناء ممارسته لمهنته.

وانطلاقا من قناعات الجسم الطبي بأن دورهم كان ولا يزال من اهم مقومات صمود المجتمع، وان المحافظة على المؤسسات التي يعمل في اطارها امر ضروري لاستمراره في اداء رسالته الانسانية والوطنية، فإن الاطباء المجتمعين يرون ان استمرار هذه الاوضاع التي تزداد سوءا يوما بعد يوم، لم يعد في الامكان تجاهلها والسكوت عنها، والتي ليس لها ما يبررها. ذلك ان الفلتان الامني وما يتبعه من محاولات لتدمير كل المؤسسات الصحية والتربوية لجعل الحياة الكريمة مستحيلة لكل مواطن ومنهم الاطباء.

لذلك قرر المجتمعون:

اولا: متابعة الاجتماعات الدورية وتشكيل لجنة متابعة.

ثانيا: المطالبة بوضع حد للفلتان الامني الرهيب ووقف كل التعديات على المؤسسات والافراد وانتهاك حقوق المواطن.

ثالثا: مطالبة المسؤولين عن التنظيمات المسلحة باعلان الاجراءات الفعلية التي اتخذت لضبط الاوضاع الامنية المتردية واعلان الاسباب التي منعت تنفيذ كل الوعود السابقة.

رابعا: الاتصال بزملاء من كل المناطق اللبنانية سعيا الى تحرك اوسع يشمل جميع الاطباء لاتخاذ موقف موحد في هذا الشأن.

### التهديد بقتل مطر

وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم «الحركة المستقلة لتحرير المختطفين» اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف الدكتور نبيل مطر، وهددت هذه المنظمة بقتل الرهينة اذا استمرت حركة الاحتجاج على احتجازه بصورة استفزازية. وحذرت الاحزاب والقادة السياسيين في بيروت الغربية من اي محاولة للتدخل في هذه القضية.

ودعت المنظمة اقارب «المختطفين والمحتجزين في الشرقية»، على حد قولها، الى القيام بعمليات خطف مضادة، «اذ ان ذلك هو السبيل الوحيد لاستعادة اقاربهم».

## في اول مناولة بمغدوشة
# داغر: اجيالنا في خطر اذا لم نزرع المحبة في قلوبهم


■ الارشمندريت داغر يتكلم ■

**مغدوشة - «الانوار»:**

دعا الارشمندريت سابا داغر كاهن رعية مغدوشة للروم الكاثوليك الجميع في لبنان الى التنبه الى ان اجيالنا في خطر داهم اذا لم نتنبلهم ونزرع في قلوبهم المحبة اللبنانية والاخلاق.

جاء ذلك في العظة التي القاها الارشمندريت سابا داغر في كنيسة بلدة مغدوشة لمناسبة المناولة الاولى لاثني عشر طالبا من تلامذة مدرسة السيدة في مغدوشة. وقال الارشمندريت داغر: ان علينا الاقتداء بمبادىء وخلق السيد المسيح واعماله لاننا اليوم بحاجة لها اكثر من اي وقت مضى.

وخلص الارشمندريت داغر الى القول: واليوم وامام هذه البراءة والخشوع نامل ان نصل باولادنا وبلادنا الى الايمان والمحبة والسلام.

## اخبار الناس



**افراح**

**نصير - حكيم**

احتفل باكليل السيد انطوان فؤاد نصير على الانسة رين حبيب الحكيم في كنيسة السيدة بالاشرفية. وكان الاشبين شقيق العريس السيد جان والاشبينة شقيقة العروس الانسة كلود.

ويعد الاكليل اقيمت حفلة كوكتيل في صالون الكنيسة. حيث تقبل العروسان تهاني الانسباء والاصدقاء مبروك.

**مؤسسة حلو كرمت موظفيها**

احتفلت «مؤسسة حلو للتجارة العامة والوساطة» بعيد تأسيسها السنوي، فاقامت حفلة لموظفيها في مركزها الكائن في «بيت الككو» في المتن الشمالي. ودعي الى الحفلة المستشار القانوني للمؤسسة المحامي نبيل مشنتف الذي القى كلمة في المناسبة، نوه فيها بالمؤسسة وموظفيها وبالنشاط الذي يقومون به في سبيل تنشيط الاقتصاد اللبناني والتوفير على المستهلكين.

**اميل داود نخله يشكر مستشفى «سان شارل»**

اجريت للسيد اميل داود نخله عملية جراحية في مستشفى «سان شارل» على يد الدكتور سعد فرح والدكتور حكمت الحسيني تكللت بالنجاح ولمناسبة ابلاله من الجراحة، يتوجه السيد نخله بالشكر الى كل من اطمأن على صحته، ويخص ادارة المستشفى وكل من احاطه فيها بالعناية والاهتمام ولا سيما الراهبات والاطباء والممرضات.

## «الانوار» تستطلع ...

# نزوح كثيف من المدارس الرسمية الى المعاهد الخاصة وغياب الرقابة والضمير المهني... وتخلف شامل في الابنية

■ عدنان درويش ■ ■ الاخت انطوانيت حسواني ■ ■ ابراهيم عبد النور ■ ■ سمير اسكندر ■ ■ محمد نعمان ■

**كتبت سعاد متري:**

للتعليم الرسمي في عكار حكاية طويلة، والحديث عنه لا بد ان يكون ذا شجون. فهو حديث عن الحرمان والتقصير واللااستقرار، في وقت كانت فيه المدرسة ومنذ حوالي ثلاثين عاما لا تزيد عن غرفتين لاكثر من ثلاثمئة تلميذ، واساتذتها لا يتجاوزون الثلاثة... ومن ثم اتى زمن قيل فيه ان المدرسة العكارية ازدهرت بفضل اهتمام الدولة بها اذ انشأت وما تزال تنشىء المدارس الواحدة تلو الاخرى في مختلف قرى عكار من دون استثناء.

ومن كثرة ما يتردد هذا القول كاد معظم الناس ان يقتنعوا به، لولا التنبه ولو بصورة متأخرة نوعا ما، الى تأزم الوضع الذي غرقت فيه المدرسة العكارية الرسمية خصوصا والمدرسة الرسمية في لبنان بشكل عام. وبات الامر بمثابة «نزوح»، ان صح التعبير من المدارس الحكومية الى المدارس الخاصة، التي على رغم ان عددها في عكار لا يتجاوز العشر. فهي تضم اكثر من نصف عدد التلامذة المنتمين الى المدارس الرسمية. والتي يربو عددها على المئتين. فلو اخذنا على سبيل المثال المدرسة الخاصة في بلدة عندقت لوجدناها تضم حوالي الفي تلميذ، بينما لا يتجاوز هذا العدد الثلاثين في مدرستها الحكومية.

ومما يثير الدهشة والالم في ان، اننا نرى في منطقة عكار اغلبية المعلمين من الملاك الرسمي، والذين يدرسون في مدارس حكومية، لا يرسلون اولادهم الى تلك المدارس، بل يفضلون ارسالهم الى مدارس خاصة على رغم غلاء الاقساط فيها، والسبب في ذلك كما يقولون «بسيط» وهو «اننا نريد ان يتعلم اولادنا». يا للغرابة، وهل يذهب تلامذة المدارس الرسمية اليها للعب والتسلية؟

### حوار على الطبيعة

التقينا المدرس ابراهيم عبد النور وسألناه: منذ متى يمارس مهمة التعليم فقال: «منذ واحد وثلاثين عاما. يوم كانت المدرسة الرسمية عزيزة الوجود خصوصا في الارياف، ويوم كانت للعلم مكانته وهيبته وعطاءاته السخية، واني اليوم ادرس في مدرسة الشيخ - طابا الرسمية».

وسألناه: يقال بأن التعليم الرسمي كان سابقا افضل من الان. فهل انت من انصار هذا الرأي. وما هي الاسباب بنظرك؟

فاجاب: «بكل اسف اقول نعم. لقد كان مستوى التعليم الرسمي سابقا ارفع بكثير من اليوم، رغم ما كان يعاني المعلم من متاعب ولا سيما في القرى العكارية النائية، ان كان من ناحية البناء المدرسي او عدد التلاميذ في الصف الواحد، او صعوبة الانتقال وغياب الطرقات وقلة السيارات.

وربما يعود السبب في ضعف مستوى التعليم الرسمي اليوم، الى الضمير المهني الحي الذي كان يتحلى به المعلم سابقا وجلده وشعوره بالمسؤولية، والذي يقابله لدى بعض معلمي اليوم اللامبالاة والتهرب من الواجب والتكاسل، اضافة الى غياب المراقبة من قبل الدولة بعد سنوات الاحداث المدمرة وحالة اليأس التي خلقتها في نفس المعلم والتلميذ على السواء. ومن الاسباب برأيي ايضا استقواء بعض المعلمين بجهات معينة وعدم مجيئهم الى المدرسة الا للتوقيع على سجل الدوام او لقبض رواتبهم. وكذلك عدم اختيار المعلم الكفوء، ان من الناحية العلمية أم من الناحية الخلقية».

● كيف تقوم وضع التعليم في المدارس الحكومية بالنسبة للتعليم الخاص؟

□ «ان التعليم الرسمي يسير وبسرعة جنونية الى الهاوية في حين ينمو التعليم الخاص بشكل كبير. ففي الوقت الذي نرى فيه الكثير من المدارس الحكومية تسير نحو الاقفال، نرى المدارس الخاصة تعاني التخمة في عدد تلامذتها. ومن المؤسف اننا نسمع دائما من وسائل الاعلام «يجب تعزيز التعليم الرسمي وانقاذه» في وقت نرى فيه ان بعض المعلمين - وليس كلهم - ممن يدعون الوعي والتقدم عوضا عن ان يسهروا على حسن سير العمل في مدارسهم نراهم لا يجيئون اليها الا للتوقيع او القبض وكان مسؤوليتهم تقتصر فقط على طرح الشعارات.

ففي ظل هكذا ظروف اقول الف رحمة عليك ليتها المدرسة الرسمية».

في الحقيقة ليس هذا كل شيء عن مدارس عكار الرسمية، فان لتدهور التعليم فيها اسبابا اخرى لا بد من ذكرها: فمن غياب مراقبة الدولة للجهاز التعليمي فيها، الى التقصير المتعمد من قبل بعض الاساتذة والمديرين والمشرفين، الى التخلف في المباني حيث لا يتجاوز عدد الغرف في اكثرها الثلاث او الاربع. وتضم بين جدرانها المهترئة ما يقارب الخمسمئة تلميذ اضافة الى فقدان المختبرات والتجهيزات المدنية التي من شأنها ان تقرب المعلومات الى اذهان التلاميذ وتسهل عليهم استيعابها. الى سبب مهم واساسي جدا. وهو مسألة اساتذة التعاقد الذين في ظل الظروف المهنية الصعبة التي يعيشونها - من عدم استقرار وشعور بالانتماء وتأخير سنوي او اكثر من سنوي في قبض الرواتب - تأثر عطاؤهم وقل بذلهم. فانعكس ذلك سلبا على التلاميذ وعلى المدرسة التي يعلمون فيها خصوصا وان نسبة المعلمين المتعاقدين في عكار مرتفعة جدا وتبلغ ٦٤٪ من عدد المعلمين الاجمالي. ويبلغ عدد المتعاقدين حوالي ٩٠٠ استاذ بينما عدد اساتذة الملاك الرسمي لا يتجاوز الـ٥٠٠ استاذ.

وهناك كثير من قرى عكار تعتمد مدارسها على اساتذة متعاقدين فقط، وربما في احسن احوالها ضمت استاذا او استاذين من الملاك الرسمي مثل قرى: جرود القيطع، دنبو، حرار، بزال، مشمش، فنيدق عيات، العيون، الدورة، الشقدوف، القوس، عين تنتا، هيتلا، الدبابية، كوشا، المسعودية، الكواشرة، تل حياة. الشيخ عياش والشيخ زناد الخ.. واكثر ما تعاني منه هذه المدارس هي انها تبقى مقفلة فترة طويلة في بداية العام الدراسي قبل ان ترسل الدولة اليها المعلمين المتعاقدين. وكذلك فانها تقفل ابوابها باكرا وتصرف تلامذتها حين انتهاء الساعات المقررة سنويا لاساتذتها.

### مشكلة المتعاقدين

وفي هذا الاطار التقينا المدرس محمود نعمان رئيس لجنة المتابعة وعضو اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين وسألناه رأيه حول تأثير مشكلة المتعاقدين على التعليم الرسمي في عكار. فاجاب:

«انها لم تعد مشكلة ولكنها اصبحت قضية، لانها تهم ٥٠٠٠ انسان وربما اكثر. وقد اثرت كثيرا على وضع التعليم في عكار. فلو اخذنا على سبيل المثال الاضراب الذي اعلنه المتعاقدون عام ١٩٨٢ لمدة شهرين كاملين، فقد كان من نتيجته تعطيل مدارس بكاملها لان نسبة المتعاقدين فيها عالية جدا.

وهناك ايضا التأخير في استدعاء المتعاقدين للالتحاق بمدارسهم حوالي ثلاثة شهور، مما يبقي بعض المدارس المعتمدة على المتعاقدين فقط مقفلة لفترة طويلة. كما ان غياب الاستقرار المادي للمعلم المتعاقد يدفعه للبحث عن عمل اضافي الى جانب التعليم يسد به حاجاته المتزايدة في ظل هذا الغلاء المجنون مما يلهي المعلم عن مدرسته ويؤثر على نفسيته وبالتالي على عطائه التعليمي.

ولا اتصور حلا لذلك الا بتثبيت المتعاقدين واعطائهم حقوقهم واعداد دورات تأهيلية لكافة المعلمين متعاقدين وغير متعاقدين وكذلك تطوير المناهج واعداد مديري المدارس للادارة الجيدة بدورات تهدف خصيصا لذلك وايجاد علاقة ثقة بين المدرسة والاهالي محورها مصلحة التلميذ وتنظيم المناقلات العشوائية لافراد الهيئة التعليمية والتي تعرقل خطة العمل في اية مدرسة من المدارس».

وفي الاطار نفسه التقينا السيد سمير اسكندر، مدير مدرسة كوشا الرسمية التي تحوي هيئتها التعليمية ثمانية اساتذة كلهم متعاقدون الى جانب استاذ واحد من الملاك الرسمي وسألناه: ما رأيك بوضع التعليم الرسمي القائم وما هي الاسباب المؤدية الى عرقلة مسيرة المدارس الرسمية؟ فاجاب:

«لا شك ان التعليم الرسمي في لبنان كسائر مؤسسات الدولة، يعاني من التسيب والاهمال والضياع نتيجة استمرار الحرب المدمرة. ومن هنا تجدر الاشارة الى ان التعليم الرسمي قبل عام ١٩٧٥ كان نقيضا لما هو عليه الان. فقد كان الاهالي يتسابقون الى تسجيل اولادهم في المدرسة الرسمية، نظرا لما كانت تحظى به من اهتمام الدولة بها، وما كانت تحققه من نتائج جيدة. ولكن هذا الاهتمام تحول مع بداية الاحداث الى المدرسة الخاصة مع اهمال شبه تام للمدرسة الرسمية. ولذلك اقول بأن هذا الدعم يجب ان يكون بالتساوي بين المدرستين، وان يكون التنافس بينهما على العطاء والتربية الوطنية السليمة بعيدا عن الربح المادي على حساب الفرد والوطن. اما الاسباب التي ساهمت في تدهور المستوى التعليمي الرسمي فهي: المناقلات المفاجئة للهيئة التعليمية، وعدم تفرغ المعلمين لعطائهم المدرسي، وعدم تأمين الراحة النفسية والمادية لهم، وعدم النظر بشكل جدي في كيفية اعطاء علاوات التعليم وبدل الانتقال، وعدم وجود المباني المدرسية الصالحة اضافة الى غياب التجهيزات المدرسية الضرورية من وسائل ايضاح وخرائط وادوات مخبرية، والحاجة الى مدرسين متخصصين لمواد اللغة الفرنسية والعلوم والفنون الرياضية، التي تعتبر في مدارسنا وللأسف ساعات فراغ وكذلك الحاجة الى مدرسات روضة للاطفال واخيرا غياب التفتيش التربوي وافتقاد هيبة المعلم على التلميذ وفقدان احترام التلميذ للمعلم».

● «ما هو تأثير مشكلة المتعاقدين على التعليم الرسمي؟»

□ ان اغلب المدارس في الريف والمناطق النائية عندنا تقوم على اكتاف المتعاقدين، فلا يجوز للدولة ان تنكر فضل هؤلاء المدرسين، وان تعتبرهم مجرد موظفين مؤقتين لحل مشكلة في ظرف معين. ولا بد من الاشادة هنا بايجابية وانضباطية المتعاقدين، في حين انهم لم ينالوا الحد الادنى من حقوقهم. غير ان الحالات الصعبة التي مر بها المتعاقد من عدم اطمئنان لمستقبله، ومن وسائل ضغط مادي وتيئيس معنوي، لم تؤثر مطلقا على عمله واخلاصه حسب رأيي. واناشد الرأي العام ان يدعم قضية المتعاقدين واطلب من المسؤولين ان يبتوا وبسرعة في قضية هؤلاء الذين يضحون بدون حساب والذين لولاهم لما كانت مدرسة في الريف النائي في عكار. غير ان الوضع التعليمي المتأخر في المدارس الرسمية في عكار لا يقتصر على المرحلة الابتدائية، وانما يمتد ليشمل الوضع في المرحلتين التكميلية والثانوية. واهم ما تعاني منه هذه المراحل هو النقص في عدد المعلمين، حيث ان مدارس عكار الثانوية الخمس (ثانوية حلبا - العيون - القبيات - ببنين وفنيدق) تعاني من قلة في عدد اساتذتها لان تلامذتها يتجاوزون الـ٣٠٠٠ تلميذ، بينما عدد اساتذتها لا يتجاوز الـ١٢٠ مدرسا.

وفي الواقع ان حاجتها تفوق المئتين مدرس. وثانوية حلبا الرسمية افضل مثال على ذلك، اذ انها في بداية العام الدراسي ٨٥ - ٨٦ كادت ان تقفل ابوابها لحاجتها الى اكثر من ٢٠ مدرسا من مختلف الاختصاصات الادبية والعلمية. في حين نرى الثانويات والمدارس الرسمية في باقي مناطق الشمال ولا سيما في طرابلس تعاني من تخمة زائدة في عدد مدرسيها.

### المدرسة الخاصة مكتفية ومتخمة

وهنا وازاء هذا الوضع المتردي للمدرسة في عكار رأينا ان نلتقي الاخت انواطنيت حسواني المسؤولة العامة في مدرسة القديس يوسف الخاصة للراهبات الباسيليات الشويريات في بلدة منيارة. وان نسألها عن سير التعليم في هذه المدرسة على سبيل المثال والمقارنة، فاخبرتنا بأن المدرسة مكتفية من ناحية المعلمين فهي تضم ٤٨ معلمة اضافة الى اربع راهبات. اما عدد طلابها فهو حوالي الالف تقريبا. وتوجهنا الى الاخت انطوانيت بالسؤال التالي.

● ما رأيك بالقول الذي يشهد للمدارس الخاصة بتفوقها على المدارس الرسمية من حيث مستوى التعليم؟

□ «بمزيد من الاسف اقول ان هذا صحيح، كما اني اتألم حين ارى اساتذة رسميين يعلمون اولادهم في مدرستنا ولا استطيع تحديد السبب، قد يكون التقصير في ادارة المدرسة الرسمية، او اوضاع البلد المتردية، وربما كان اهمال الدولة او الاهالي انفسهم مسؤولا عن ذلك».

● ما هي برأيك مقومات نجاح وتقدم التعليم الخاص؟

□ «هي الرسالة التربوية والثقافية المقدسة والعطاء بغير حساب، وتنسيق البرامج، والسهر على راحة الطلاب والمعلمات، وتأمين الثقة المتبادلة بين المعلمات والتلاميذ من جهة وبيننا وبين معلماتنا وتلاميذنا من جهة اخرى».

● وماذا عن ارتفاع الاقساط الذي يشكو منه الاهالي؟

□ اننا في وقت صعب وكل ما فيه غال ومكلف، والانسان ينفق على طعامه ولباسه الكثير فكيف به اذا كان الحال بالنسبة لتغذية عقول اولاده وفلذات اكباده. ونحن نحاول جهدنا العمل على ضغط اية زيادة في الاقساط ولكن بالمقابل فاننا نرد لهؤلاء الاهالي بذلهم امام اولادهم نجاحا وتقدما ووعيا وابداعا لدى تلاميذنا».

### رأي وزارة التربية الشمالية

وبعد هذه الجولة والاطلاع على اراء اساتذة ومديرين رسميين واخرين غير رسميين، اي ينتمون لمدارس خاصة، حملنا ما في جعبتنا من مطالب وآراء اصحابها الى السيد عدنان درويش رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال. وبعد ان عرضنا عليه ما لدينا بادر قائلا:

«ان التعليم الرسمي في عكار اصابه كل ما اصاب التعليم الرسمي في لبنان نتيجة الاحداث الدامية التي يمر بها الوطن من تهجير وفرز طائفي وحاجات مستعصية لتجهيزات مدرسية ومختبرية لم تتمكن الدولة من مد المدارس الرسمية بها. وعكار منطقة كانت مهملة. مما اضطر الدولة الى تعيين المدرسين المتعاقدين في المدارس التي كانت تعاني من نقص في الكادر التعليمي فيها. فانعكس ذلك سلبا على التعليم، ولا سيما بعد ان بدأ المتعاقدون بالاضرابات والاعتصامات مما عطل الدراسة في اكثر ايامها.

فحاولت الدولة ان توجد علاجا جزئيا بتعيين الدفعة الاخيرة من خريجي دور المعلمين والمعلمات في مدارس عكار ولكن هذا لم يكف حاجة بعض المدارس في المناطق الجردية فتم تعيين بعض ابناء البترون في عكار مما زاد في تأزيم المشكلة بسبب المتاعب النفسية والجسدية والمادية لهؤلاء المعلمين. فكثرت التقارير الطبية والغيابات نتيجة ذلك.

ولا اتصور حلا لهذه المشكلة الا بالتعويض المادي على المعلم وبزيادة راتبه.

اما مسألة التفتيش التربوي، فانها تتم على اكمل وجه. ولكن عكار منطقة شاسعة ومترامية الاطراف فلا يمكن للمفتش ان يزورها منطقة منطقة وقرية قرية.

واريد، بصفتي رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال، ان اتوجه الى مديري مدارس عكار بالقول ان عمل الادارة لا يقتصر على كتابة رسالة ورفع شكوى وانما هو هضم للبيئة واكتشاف لخلفياتها ومقوماتها النفسية، للتعرف على مشاكلها وحلها من اجل تحسين سير التعليم الرسمي الذي هو اساس الوطن لانه لا ينتمي اليه الا ابناء الطبقة المسحوقة من الشعب اللبناني.

واناشد المعلم ان يعمل بجد وباخلاص لدعم مسيرة التعليم الرسمي لان المعلم هو الجندي المجهول الذي يدين الجميع له بالعلم والمعرفة كما اتمنى على جميع الفعاليات في عكار سياسية كانت ام اجتماعية، ان تساعدنا على تثبيت خطانا في اتجاه دعم التعليم الرسمي وتعزيز ابعاده ودفع مسيرته قدما».


■ مدرسة تكريت الرسمية ■

## خازن ممثل فرنجية
# افتتاح معرض للسلام في كرملية مجدليا


■ خازن ودرويش في جولة على المعرض ■

**زغرتا - «الانوار»:**

رعى الرئيس سليمان فرنجية بعد ظهر امس الاول حفل افتتاح المعرض الكرملي للسلام في قاعة مدرسة الاباء الكرمليين بمنطقة مجدليا. ممثلا بالمدير العام المحامي رامز خازن الذي شدد في كلمته على توق اللبنانيين جميعا الى السلام والاستقرار مؤكدا بأن صيغة العيش المشترك التي تنعم بها منطقة الشمال هي المثال المحتذى للعالم.

حضر حفل الافتتاح رئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش، مؤسس الحركة الكرملية الاب ناصيف حداد مدير مدرسة الاباء الكرمليين الاب كرمللو والاب بيار نحدح وعدد من الاساتذة والطلاب والاهالي.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم بالنشيد الكرملي فكلمة للاب ناصيف حداد الذي شكر الرئيس فرنجية لرعايته المعرض وقال يسر الحركة الكرملية في عيدها هذا ولمناسبة اعلان منظمة هيئة الامم المتحدة سنة ٨٦ السنة العالمية للسلام ان تقدم معرضا فنيا نابعا من فكرة السلام وهادفا الى تحقيق السلام برعاية منقذ السلام الرئيس فرنجية.

ثم القى ممثل الرئيس فرنجية المحامي رامز الخازن كلمة قال فيها: شرفني الرئيس فرنجية بتمثيله في حفل افتتاح هذا المعرض الكرملي للسلام والنشاطات المرافقة له. اني انقل اليكم والى الحركة الكرملية والى الكرمليين تحيات الرئيس فرنجية وتشجيعه ومباركته لكل هذه النشاطات التي تأتي في هذه الظروف العصيبة لتدل على ان اللبناني يبني ويبني حتى من بين الانقاض

واضاف. ان هذا المعرض الذي نفتتحه اليوم يأتي تحت شعار السلام، هذا السلام الذي اراده العالم ونريده نحن مبنيا على العدل والاتفاق. وكم نحن في لبنان بعد هذه المحنة التي دخلت السنة الثانية عشرة بحاجة الى السلام ليعيش اطفالنا وابناؤنا ولنعيش معهم الحياة الطبيعية.

وتابع المحامي الخازن كم يسرنا اننا في هذه المنطقة لا نزال نعيش حياة طبيعية ضمن اخوة سمحاء وصيغة عيش مشترك لا نريد عنهما بديلا. ان هذا الصرح وجميع الصروح التربوية تشهد انها لكل لبنان. لبنان الواحد الموحد الحر الديمقراطي العربي. فاننا نعيش صيغة عيش لو احترمت لكانت المثال المحتذى للعالم انها تغني بلدنا وتغني العالم. والسلام الذي يأتي هذا المعرض تحت شعاره هو الضامن الاكبر لوحدتنا ولعيشنا المشترك.

بعد ذلك قص المدير العام الخازن الشريط التقليدي للمعرض وجال مع الحضور في اقسامه التي احتوت مجموعة من اللوحات والاعمال الفنية لطلاب المدرسة.

# «الاسلام وقضايا العصر» محاضرة للصابونجي في طرابلس


■ الصابونجي يلقي كلمته ■

**طرابلس - «الانوار»:**

الاسلام وقضايا العصر كان عنوان المحاضرة الدينية التي القاها سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي امس في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية لمناسبة شهر رمضان المبارك. استمع اليها عدد من رجال الدين والقضاة والفاعليات الاجتماعية ومديرو المدارس واعضاء الجمعية والطلاب واولياؤهم

رحب نائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق المحامي عمر مسقاوي بالمفتي والحضور.

### المحاضرة

ثم استهل سماحة المفتي الصابونجي محاضرته بالاشارة الى توقف مفهوم روح التجديد لدى المسلمين. ورأى ان امام الاسلام اليوم ثلاث قضايا الانسان والحضارة والمستقبل. واكد ان مشكلة البؤس في العالم تولدت من سلسلة من المشكلات في مقدمتها قضية التفكك. وان العصر اليوم محكوم بالحاجات وليس بالمبادىء وقارن بين مفهوم الاسلام ومفهوم الغرب في قضايا العلم والقوة والرخاء. ثم تساءل عن سبب غياب وتغييب الفكر الاسلامي. وقال ان تخلف العالم الاسلامي هو تخلف عن الاسلام لا عن العصر. واكد على ان الاسلام يرتكز على قضية تصاعد الغايات، والعصر على تنازل الغايات. وندد بمسلم اليوم الذي اما هو مستغرق بالتاريخ لينسى او مستغرق بالمستقبل ليكسل.

ثم قال سماحته. ان الامة اذا ارادت ان تحيا عصرها فعليها ان تعرف كيف هزمت في هذا العصر فكريا وسياسيا وعسكريا وحضاريا ثم عليها ان ترد التحدي بتحد اكبر. وذلك شأن الامة في كل تاريخها اذا كانت الامة فقدت في اول هذا العصر، لاول مرة في تاريخها دولة الخلافة. ثم قامت في منتصف العصر ولاول مرة في تاريخها دولة اسرائيل. فهما الحدثان اللذان هزا كياننا دون ان يكون منها رد التحدي المطلوب.

واضاف. التحدي المطلوب اليوم معروف. اما تحدي الاحداث الداهمة والتوقعات الخطيرة والمؤامرات الشريرة يكون هكذا اولا بصدق الموقف. واول رد التحدي الصادق وقف الحرب بين العراق وايران. والا تسقط كل كلمة وادعاءات من اجل مقاومة اسرائيل لا بد من وقف هذه الحرب التي استنزفت حال وجهد الامة وكرامتها ومستقبلها

وتابع ثم التحدي الثاني للشعب الفلسطيني وهو تحد يجب ان يرده بموقف صادق: ان يعود الشعب الفلسطيني الى ميثاقه الوطني ويبطل هذه النغمات النشاز والزمر المتصارعة والطروحات البالية. ليعود الى قضيته. فيكون رد التحدي بعودة منظمة التحرير الى نفسها والى دستورها

وقال ثم رد التحدي العربي يكون بموقف عربي ان اوانه والا الى متى ينتظر العرب؟ لا نريد منهم مؤتمر قمة فلطالما سمعناهم وشاهدناهم في الصحف والتلفزيونات يتعانقون ويتحاضنون ويصدرون البيانات ثم ينتهي كل شيء وتنتهي امال العرب. نريد منهم استراتيجية عربية موحدة. وان لم تكن اليوم فمتى؟ ان لم تكن اليوم. واسرائيل تعبىء القوى. واميركا تهدد المنطقة. والعالم العربي ليس في حالة استرخاء بل في حالة استخذاء

وتابع سماحته ثم ان رد التحدي الاقتصادي امام هذه الهجمة التي اجهضت ثروات الامة العربية، وافلست المناطق وقد تعيد البلاد الى الصحراء وقحالتها رد التحدي هذا يكون - وعيب على العرب ان لم يبدأوا به على الفور - بالسوق العربية المشتركة لصيانة ما تبقى من مال وثروات ومصانع وانتاج واسواق

وختم ثم من بعد ذلك رد التحدي في لبنان. ان اراد اللبنانيون ان يعلنوا موقفا تاريخيا. ليهزموا الهزيمة، ليجمعوا السلاح في وجه العدو الاسرائيلي. ليعلن الجميع انا في وجه العدو الواحد. هذا هو رد التحدي امام الاخطار الجاثمة والقادمة والا فكل كلام عبره قبض الريح وحصد الهشيم

# نظرة على احكام التزوير وعقوباته في القانون اللبناني
# وفؤاد الصغير يكشف طرق التزوير بـ «التكبير والتنقيط»

التزوير جريمة حولتها ايام الحرب الى «براعة» يفتخر بها مرتكبوها خاصة في ظل الغياب القسري للعدالة وشلل نفوذها في غالبية المناطق اللبنانية، وهكذا اصبح التزوير «دارجا» وعلى «عينك يا تاجر». تزوير في تذاكر الهويات او شهادة اخراج القيد وفي جوازات السفر، تزوير في السجلات والبيانات الرسمية والاوراق الخاصة. تزوير في التوقيع، تتعدد الاهداف والوسائل والجريمة واحدة وعقوبتها تتفاوت بتفاوت نوعيتها وحجمها. فكيف يحدد القانون اللبناني جريمة التزوير وما عقوبتها وكيف يمكن اكتشافها؟

## تشويه الحقيقة

«التزوير هو تحريف متعمد للحقيقة، في الوقائع او البيانات التي يثبتها صك او مخطوط يشكل مستندا، بدافع احداث ضرر مادي او معنوي او اجتماعي».

هذا ما تنص عليه المادة ٤٥٣ من قانون العقوبات اللبناني حيث تعتبر جريمة التزوير من اهم الجرائم الخاصة التي تناولها قانون العقوبات اللبناني. فادخلها في عداد الجرائم المخلة بالثقة العامة وبحثها تفصيلا في المادتين ٤٥٣ - ٤٧٢ فحدد انواع التزوير التزوير الجنائي، تزوير السجلات، والبيانات الرسمية، والشهادات الكاذبة، وانتحال الهوية، وتزوير الاوراق الخاصة كما عدد القانون وسائل التزوير اي الطرق التي يحصل بها في المادتين ٤٥٦ و ٤٥٧ فنصت المادة ٤٥٦ «يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة خمس سنوات على الاقل الموظف الذي يرتكب تزويرا ماديا في اثناء قيامه بالوظيفة. اما باساءته استعمال امضاء او خاتم او بصمة اصبع واجمالا بتوقيعه امضاء مزورا. واما بصنع صك او مخطوط. واما بما يرتكبه من حذف او اضافة او تغيير في مضمون صك او مخطوط. ولا تنقص العقوبة عن سبع سنوات اذا كان السند المزور من السندات التي يعمل بها الى ان يدعى تزويرها.

تطبق احكام هذه المادة في حال اتلاف السند اتلافا كليا او جزئيا.

وتنص المادة ٤٥٧. «يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في المادة السابقة مع الفارق المبني فيها الموظف الذي ينظم سندا من اختصاصه فيحدث تشويها في موضوعه او ظروفه:

اما باساءته استعمال امضاء على بياض اؤتمن عليه. او بتدوينه مقاولات او اقوالا غير التي صدرت عن المتعاقدين او التي املوها. او باثباته وقائع كاذبة على انها صحيحة او وقائع غير معترف بها على انها معترف بها. او بتحريفه اي واقعة اخرى باغفاله امرا او ايراده على وجه غير صحيح.

ووسائل التزوير هذه لا تختص بالتزوير الجنائي. فقط انما تشمل التزوير الواقع في الاوراق الخاصة لان المادة ٤٧١ التي تنص على هذا التزوير احالت بدورها على الوسائل ذاتها..

من خلال هذه المواد يتبين لنا انه لاكتمال جريمة التزوير يجب ان تتوفر العناصر التالية. العنصر المادي، العنصر المعنوي، عنصر الضرر بوجهه الاكيد او المحتمل.

ويفترض العنصر المادي بدوره ان تتحقق فيه فروعه الثلاثة. اي ان يحصل تشويه للحقيقة، بحيث ينصب هذا التشويه على مخطوط او صك وان يقع باحدى الوسائل المعنية في القانون اي في المادتين ٤٥٦ و ٤٥٧ والتي ذكرناها انفا.

ويتجلى العنصر المعنوي في جريمة التزوير بوجهين يلازمانه معا: القصد العام والقصد الخاص.

القصد العام ويكون بانصراف ارادة الفاعل الى تشويه الحقيقة مع علمه بعمله غير المشروع وبنتيجته المغايرة للحقيقة ومع ادراكه ان عمله يجر الى ضرر.

ويتمثل القصد الخاص بنية الغش والخداع. وقصد الغش يتجلى بنية الفاعل اعتماد المخطوط المزور فيما وقع التزوير من اجله. اي ان يستهدف استعماله عندما فكر بالتزوير وارتكبه. فنية الاستعمال تكون واجبة التحقق لانه لا يكفي ان يقلد انسان خط غيره او يحرف فيه انما ينبغي لمعاقبته ان يكون في نيته استعمال ما زوره.

## وقوع الضرر

ولا يقع التزوير الجزائي الا اذا كان تحريف الحقيقة قد استتبع الضرر او كان يحتمله وان لم ينشا عنه فعلا. وبذلك لا بد من ضرر محقق او محتمل الوقوع. فان تم تحريف الحقيقة وتشويهها في المخطوط دون ان يعقبه اي ضرر ودون ان يكون من شانه ايقاع الضرر باي كان غير فاعله. فانه لا يؤلف التزوير المستحق للعقاب لانه يفتقر الى احد عناصره وهو الضرر الواقع او المحتمل الوقوع. كما لا يشترط ان يكون الضرر ماديا بل يكفي ان يكون معنويا كالذي يمس الشرف او الكرامة وربما يكون ضررا اجتماعيا وهو الذي يمتد الى المجتمع فيصيب احد مقوماته الاساسية كتزوير الوثائق للتمكن من الزواج او للحصول على شهادة او وسام او على اعفاء من الخدمة العسكرية.

## وجوه التزوير

وكما قلنا سابقا قانون العقوبات فرق بين خمس حالات تزوير.

### التزوير الجنائي

١ - التزوير الجنائي والذي نص عليه القانون في المادتين ٤٥٦ - ٤٦٠ وحدد فيهما صوره فادخل في اعتباره عند تحديدها صفة الفاعل بان يكون موظفا بالمعنى القانوني. وظرف ارتكابه لجرمه، اي ان يرتكب التزوير اثناء الوظيفة او ضمن حدود اختصاصه، اي ان تقوم علاقة بين الظرف الجرمي وبين الوظيفة او بينه وبين نطاق عمل الموظف وصلاحيته لتنظيم المستند الذي احدث فيه التشوه او التحريف. وان يعتمد في ارتكابه التزوير احدى الوسائل المشترطة في المادتين ٤٥٦ - ٤٥٧ وهي اساءة استعمال امضاء او خاتم او بصمة واجمالا تزوير التوقيع او صنع صك او مخطوط او الحذف والاضافة والتغيير او اتلاف السند او اساءة استعمال امضاء على بياض او تدوين مقالات او وقائع غير التي صدرت عن الاطراف او عرض وقائع كاذبة على انها صحيحة او غير معترف بها على انها معترف بها او اغفال امر او ايراده بوجه غير صحيح. وان يكون من شان فعله احداث ضرر معنوي او مادي او اجتماعي مع الملاحظة ان التشويه في ورقة رسمية على يد موظف يعد تزويرا وان لم يلحق الضرر المادي باحد اذا تبين انه حصل بالشكل الذي يبعث الريبة لدى الناس في اعمال الوظيفة وفي مدى صحتها وانتظامها. ويجب ان تتوفر لديه النية الجرمية.

وعقوبة التزوير المرتكب من الموظف اثناء وظيفة او في حدود اختصاصه هي الاشغال الشاقة المؤقتة خمس سنوات على الاقل.

ووفقا للمادة ٤٥٨ ينزل منزلة الموظفين العامين لتطبيق المادتين ٤٥٦ - ٤٥٧، رجال الدين في المعاملات التي يقومون بها بحكم القانون والمتعلقة بالاحوال الشخصية وبالاوقاف وكذلك على من اجيز له بحكم القوانين والانظمة اعطاء الصفة الرسمية لسند او لامضاء او لخاتم. وتنزل بمرتكب التزوير العقوبة المحددة في المادتين المذكورتين.

اما بالنسبة لسائر الاشخاص الذين يرتكبون تزويرا في الاوراق الرسمية باحدى الوسائل المذكورة في المواد السابقة، فيعاقبون بالاشغال الشاقة المؤقتة في الحالات التي لا ينص فيها القانون على خلاف ذلك (مادة ٤٥٩).

### الاوراق الرسمية

ولكن ما هي الاوراق الرسمية التي تطبق عليها المواد السابقة؟

هذه المواد تعددها المادة ٤٦٠: تعد كالاوراق الرسمية لتطبيق المادة السابقة:

١ - الاسهم والسندات وشهادات الايداع وسائر سندات القيم المنقولة المنصوص عليها في المادة ٤٥٣ وما يليها من قانون التجارة سواء كانت اسمية او للحامل او لامر. التي يجيز القانون للشركات او المؤسسات اصدارها في لبنان او في دولة اخرى.

٢ - سجلات مصرف لبنان وقيوده ومستنداته واسناده المالية.

٣ - الشهادات العلمية اللبنانية او الاجنبية، الصادرة عن المراجع الرسمية او المعاهد العليا او الجامعات والمفروضة من اجل ممارسة مهنة او عمل او وظيفة او من اجل الانتساب الى مؤسسة علمية اخرى.

٤ - اوراق اليانصيب التي تصدرها الادارات والهيئات الرسمية.

### تزوير الاوراق الخاصة

ومن اوجه التزوير هناك التزوير في الاوراق الخاصة الذي نصت عليه المادة ٤٧١: «من ارتكب التزوير في اوراق خاصة باحدى الوسائل المحددة في المادتين ٤٥٦ - ٤٥٧ عوقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبغرامة اقلها خمسماية ليرة».

تشترط هذه الجريمة لتحققها ان يحصل التزوير باحدى الوسائل المعنية في المادتين ٤٥٦ - ٤٥٧ وان يقع في ورقة خاصة اي في ورقةليست رسمية. وطبعا يشترط ان يتوفر لدى الفاعل القصد العام والقصد الخاص المتمثل بالرغبة في استعمال الورقة المزورة وان يكون من شان هذا التزوير احداث الضرر فاذا زور الفاعل المستند ثم اعدمه دون ان تراوده فكرة استعماله فلا جرم عليه لان عنصرا اساسيا بقي مفقودا لاكتمال عناصر الجرم. واذا زور المستند بقصد استعماله ثم اقر بجرمه قبل استعماله وقبل اي ملاحقة فانه يعفى من العقاب. فالاقرار بمثابة العذر المعفي من عقابه وفقا لما نصت عليه المادة ٤٧٢. واذا ورد الاقرار بعد الاستعمال وقبل الشكوى والملاحقة فان العقوبة تخفض.


■ هويات مزورة ووثائق زواج واخراج قيد

### تزوير السجلات والبيانات الرسمية

وننتقل الى تزوير السجلات والبيانات الرسمية والذي تتناوله المادتان ٤٦١ - ٤٦٢، فتنص المادة ٤٦١ «من وجب عليه قانونا ان يمسك سجلات خاضعة لمراقبة السلطة فدون فيها امورا كاذبة او اغفل تدوين امور صحيحة فيها عوقب بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة خمسماية ليرة على الاقل اذا كان الفعل من شانه ايقاع السلطة في الغلط.

واوردت المادة ٤٦٢ يعاقب العقوبة نفسها من ابرز وهو عالم بالامر وثيقة مقلدة او محرفة او منظمة على وجه يخالف الحقيقة ومعدة لان تكون اساسا اما لحساب الضرائب او الرسوم او غير ذلك من الفوائد المتوجبة للدولة او لاحدى الادارات العامة واما للمراقبة القانونية على اعمال المجرم المتعلقة بمهمته.

يتبين من هذين النصين انهما لا يختصان بسجلات او اوراق رسمية كما جاء في العنوان وانما بسجلات وبيانات خاصة خاضعة فقط لمراقبة السلطة.

وقد عرف كل نص منهما جريمة قائمة بذاتها، فالنص الاول يتعلق بتزوير السجلات والثاني بتزوير البيانات.

### تزوير الشهادات

ووجه اخر من وجوه التزوير: تزوير الشهادات والذي تتناوله المادتان ٤٦٣ - ٤٦٨، وحيث ترد حالات متعددة:

- الحالة الاولى: نصت عليها المادة ٤٦٣ والتي جاء فيها: «من اقدم بالاختلاق او التحريف او التحويل، على تزوير تذكرة هوية او شهادة اخراج قيد او جواز سفر او سمة دخول. يعاقب بالاشغال الشاقة من ثلاث الى عشر سنوات. ويعاقب بالعقوبة نفسها:

١ - من حصل على احدى هذه الوثائق بذكر هوية كاذبة او بانتحال اسم غير اسمه او باي وسيلة مضللة اخرى.

٢ - من استعمل احدى هذه الوثائق المعطاة باسم غير اسمه او بهوية غير هويته.

٣ - الموظف الذي يسلم احدى هذه الوثائق مع علمه بانتحال الاسم او الهوية.

- الحالة الثانية وتنص عليها المادة ٤٦٤ وتقضي بمعاقبة من اقدم بالاختلاق او التحريف او التحويل على تزوير تذكرة مرور او رخصة صيد او حمل سلاح او قيادة سيارة او تذكرة ناخب او وثيقة نقل او نسخة عن السجل العدلي. معاقبته بالحبس من شهرين الى سنتين. ويعاقب بالعقوبة نفسها:

١ - من حصل على احدى هذه الوثائق بذكر هوية كاذبة او بانتحال اسم غير اسمه او باي وسيلة مضللة اخرى.

٢ - من استعمل احدى هذه الوثائق المعطاة باسم غير اسمه او بهوية غير هويته.

٣ - الموظف الذي يسلم احدى هذه الوثائق مع علمه بانتحال الاسم او الهوية.

اما الحالة الثالثة فنصت عليها المادة ٤٦٦ والمتعلقة بالموظفين الذين يقومون في حالة ممارستهم وظيفة عامة او خدمة عامة على اعطاء شهادة كاذبة معدة اصلا لكي تقدم الى السلطة العامة او التي من شانها ان تجر على الغير منفعة غير مشروعة او ان تلحق الضرر لصالح احد من الناس (مثلا الشهادة الكاذبة التي يعطيها المختار او الشهادة الكاذبة التي تعطيها سلطة دينية).

ويشبه ايضا بهذه الفئة الذين يمارسون مهنة طبية او صحية وان لم تكن هذه الممارسة في معرض الخدمة العامة (التقارير الطبية الكاذبة) وتشدد العقوبة اذا كانت الشهادة الكاذبة قد اعدت لكي تبرز امام القضاء او لتبرر الاعفاء من خدمة عامة (مثلا الموظف الذي يبرز تقريرا طبيا لاعتذاره عن اعمال انتخابية) ولا ينقص الحبس في هذه الحالة عن ستة اشهر.

ومن اختلق بانتحاله اسم احد الاشخاص المذكورين في الفقرة السابقة او زور بواسطة التحريف شهادة كالتي المحت اليها الفقرة المذكورة عوقب بالحبس من شهرين الى سنتين.

- الحالة الرابعة نصت عليها المادة ٤٦٧ وتقضي بان اوراق التبليغ التي يحررها المباشرون وسائر العاملين في الدولة والادارات العامة، وكذلك المحاضر والتقارير التي يحررها رجال الضابطة العدلية تنزل منزلة الوثائق المذكورة في المادة ٤٦٣ وتعاقب بالعقوبة المذكورة في هذه المادة.

- الحالة الخامسة نصت عليها المادة ٤٦٨: «من وضع تحت اسم مستعار او زور شهادة حسن سلوك او شهادة فقر عوقب بالحبس حتى ستة اشهر. وتكون العقوبة من شهر الى سنة اذا وضعت الشهادة تحت اسم موظف او تناول التزوير شهادة صادرة عن موظف.

### انتحال الهوية

ونتطرق الى الوجه الاخير من وجوه التزوير وهو انتحال الهوية. ونصت على هذه الجريمة المادة ٤٦٩ فذكرت. «من تقدم الى سلطة عامة بهوية كاذبة قصد جلب المنفعة لنفسه او لغيره او بنية الاضرار بحقوق احد الناس عوقب بالحبس من شهرين فضلا عما قد يتعرض له من العقوبات الجنائية في حال تواطئه مع موظف عام.

ونصت المادة ٤٧٠: «تفرض العقوبة نفسها على كل شخص يثبت عن علم منه في الاحوال المذكورة انفا هوية احد الناس الكاذبة امام السلطات العامة.

ويشدد رجال القانون في هذا الصدد على عدم الخلط بين الجريمة المنصوص عليها في المادة ٤٦٩ وبين الجريمة المعرفة في المادة ٤٠٥ والمتعلقة بالهوية الكاذبة، اذ ان في الجريمة الاولى اي انتحال الهوية يكون الفاعل قد تقدم تلقائيا من السلطة بالهوية الكاذبة بينما في الجريمة الثانية يكون الفاعل قد سئل عن هويته او صفته او اقامته من قبل السلطة فيذكر هوية كاذبة.

وتختلف هذه الجريمة ايضا عن تلك المنصوص عنها في المادة ٤٠٦ والمتعلقة بانتحال اسم الغير في تحقيق قضائي او في محاكمة قضائية.

### استعمال المزور

والى جانب جريمة التزوير تبرز جريمة اخرى مستقلة وهي جريمة استعمال المزور والتي حددتها المادة ٤٥٤: يعاقب بعقوبة مرتكب التزوير نفسها من استعمل المزور وهو عالم بامره.

وقد يكون الذي استعمل المزور نفسه الذي اقدم على التزوير وفي هذه الحالة يلاحق الفاعل بالجرمين معا.

وقد يكون من استعمل المزور هو غير الشخص الذي ارتكب جريمة التزوير فيلاحق حينئذ بجرم استعمال المزور شرط ان يكون عالما بالامر وذلك بالاستقلال تماما عن ملاحقة المزور وبقطع النظر عنها اذ قد يبقى المزور مجهولا وربما يكون قد استفاد من سبب اسقاط الدعوى العامة كالتقادم او من عذر اعفاه من العقاب كالاقرار بالتزوير قبل ان يستعمله ويلاحق به.

ويجدر بنا ان نلفت الانتباه الى ان التزوير يتم بمجرد وقوعه اي انه جريمة انية. اما استعمال المزور فانه قد يتكرر وفي كل مرة يحصل فيها استعماله بعمل ايجابي من الفاعل فانه يعتبر استعمالا جديدا مؤلفا لجرم قائم.

وتبرز حالة اخرى في التزوير واستعمال المزور وتحددها المادة ٤٥٥: «اذا ارتكب التزوير او استعمل المزور بقصد اثبات امر صحيح خفضت العقوبة وفقا للمادة ٢٥١.

فقد يحصل التزوير بقصد اثبات امر صحيح باختلاق ادلة عليه كانت تعوز صاحب العلاقة، فقد يكون الشخص دائنا حقا فيفقد السند المثبت لدينه، وخيفة المنازعة بصحة الدين يصطنع سندا اخر ظنا منه انه يغنيه عن السند الاول.

### اكتشاف التزوير

وبعد هذه الدراسة القانونية لجريمة التزوير واستعمال المزور ننتقل الى بحث اخر يتعلق بالطرق المؤدية الى اكتشاف التزوير والتي يتناولها الدكتور فؤاد الصغير في كتابه علم النفس القضائي فيقول:

علم الخط يجب ان يقوم على دراسة شكل الحروف التي يتالف منها المخطوط المدعى بتزويره لمعرفة هل يحتوي العلامات الفارقة التي يتميز بها خط الشخص المنسوب اليه اولا. فاذا تبين انه يحتوي جميع هذه الميزات يجوز الجزم بانه غير مزور. اما اذا تبين ان الحروف التي يتالف منها المخطوط لا تحتوي الميزات المختصة بالشخص المنسوب اليه. وان تكن شبيهة بها. فعندئذ يمكن البت بان هذا المخطوط مزور.

وعلى خبير الخطوط الا يكتفي بالعوامل المادية. بل ان ياخذ ايضا بعين الاعتبار العوامل المعنوية. وان يراعي الاحوال النفسانية والعاطفية التي كتب فيها المخطوط، فادت الى بعض الاضطراب في تصوير الحروف.

وعن الاسلوب المتبع للتدقيق في الخطوط ونسبتها الى اصحابها يضيف الدكتور صغير: ان مهمة خبير الخطوط الرئيسية عندما يدقق في المخطوط المدعى بتزويره هي اكتشاف الخصائص التي تتميز بها كتابة الحروف التي يتالف منها المخطوط من حيث تناسقها وانسجامها وارتباط بعضها بالبعض الاخر. وهل الخط يتميز بسرعة الكتابة او ببطء طبيعي.

ويظهر التناسق بين الحروف التي يتالف منها المخطوط في تكرار الضغط نفسه عليها، وتكرار الحركات نفسها تكرارا متوافقا ومنسجما كان المخطوط معزوفة متناسقة الالحان يتردد فيها النغم نفسه. والضغط على الحروف هو نقطة الارتكاز التي يستند اليها الخبير لمعرفة هل المخطوط مزور او لا، اذ لكل كاتب طريقته الخاصة في الضغط على الحروف. اما المزور فيهتم اهتماما كبيرا بتقليد شكل الحروف، ولا يستطيع تقليدها بكل دقة لانه يكتبها ببطء وعناية يختلفان من القوة والسرعة البديهيتين اللتين يتميز بهما الخط الاصلي. فريشة المزور تسير بطيئة، وفيها ارتجاج. فلا يمكنها ان تعطي الحروف الضغط نفسه التي تتميز به الحروف الاصلية. واذا صورت الحروف مكبرة ظهر الارتجاج في الخط المقلد. والفرق شاسع بينه وبين الخط الاصلي من حيث قوة الضغط على الحروف.

فعلى الخبير ان لا يقيم وزنا كبيرا للتشابه الشكلي بين الحروف، بل عليه ان يهتم بالخصائص التي يتميز بها خط الشخص المنسوب اليه المخطوط المدعى بتزويره. وتتجلى هذه الخصائص في طريقة تصوير الحروف في بدايتها ونهايتها، وطريقة الربط فيما بينها، وطريقة تنسيقها، وقوة الضغط على بعضها، وكيفية التنقيط فوقها وتحتها. والمقياس الذي يجب ان تعتمده للتفريق بين مخطوط صحيح ومخطوط مزور هو ان الاول يتميز بالبداهة والحيوية، بينما الثاني كناية عن رسم بلا حياة ولا شخصية. اذ ان الجهد الذي يبذله المزور في التقليد يفقد المخطوط المزور الخصائص التي يتميز بها المخطوط الاصلي. فالكلمات في المخطوط الصحيح مترابطة الحروف، متناسقة الاجزاء، تؤلف وحدة، وتعبر عن فكرة كاتبها وتتاثر بشخصيته، ولها كيانها الخاص. بينما كلمات المخطوط المزور تبدو كل منها مستقلة عن الاخرى، معزولة عن جارتها، لان كلا منها نتيجة جهد خاص قام به المزور. وبالرغم من ربط بعضها بالبعض الاخر فانها تظل مفتقرة الى التناسق والانسجام، لان المزور ينقل الكلمات من مخطوطات عديدة صادرة عن الضحية، فيرصف بعضها بالقرب من البعض الاخر فتبدو متنافرة، ويكفي القاء نظرة عليها او على صورتها المكبرة لاكتشاف التقليد وعدم الارتباط بين الكلمات.

### تحليل اكبر

وكثيرا ما يلجا الخبراء الى تحليل اكبر للاستدلال على الامور التالية:

١ - معرفة هل كتب المخطوط بكامله في وقت واحد، ام ان بعض العبارات او الكلمات اضيفت اليه فيما بعد.

٢ - معرفة هل كتب المخطوط المدعى بتزويره في التاريخ المذكور فيه، ام في وقت لاحق وبتاريخ مسبق عمدا غير ان بعض انواع الحبر، ولا سيما الحبر الجاف، لا يتاثر بمرور الزمن، ولا يتغير لونه.

وعن طرق اكتشاف التزوير يقول الدكتور صغير بقدر ما يكون متن السند طويلا يصبح اكتشاف التزوير سهلا، لان طول المتن يتطلب من المزور جهدا كبيرا يعرضه للوقوع في اخطاء، منها عدم التناسق بين الكلمات، وقلة الدقة في تصوير بعض الاحرف وتقليدها ناهيك بان الارهاق والتعب يفضحان المزور ويظهران خطه الحقيقي.

### طرق التزوير

ويستعمل المزور الطرق الاتية في تقليد الخط:

١ - التمرن على تقليد الخط يدرس المزور الخط الذي يرغب في تقليده درسا دقيقا، ويتمرن على تصوير الحروف والكلمات تصويرا مشابها للاصل، حتى يتوصل بالمران والتكرار الى تقليد الخط المذكور بسهولة.

وهذا اخطر انواع التزوير لان التمرن يعطي الخط شكلا بديهيا ومتناسقا من شانه ان يخدع خبراء الخطوط غير ان المزور، اذ يركز انتباهه على التقليد، يبذل جهدا يفضحه، فحرصه على تصوير الحروف في ادق التفاصيل يحمله على التريث والتوقف من حين الى اخر في كتابة الكلمات المقلدة مما يسترعي انتباه الخبير اليقظ فضلا عن ان حركة يد المزور ليست بديهية والية، بل وليدة ارادة المقلد، تنم عن جهد فضاح.

٢ - رسم الحروف على الورق الشفاف: يضع المزور ورقة شفافة على الايصال ويرسم الكلمات المزورة مارا بالريشة فوق الخط الاصلي. ان هذا النوع من التزوير سهل الاكتشاف، لان المزور يرسم الكلمات ببطء ويتوقف في نصف الكلمة ويصورها على مراحل. وتصوير الحروف يختلف عن الاصل بقوة الضغط عليها، وتقطع الكلمات، واتجاه القلم، فيفقد الخط حيويته وبداهته وان يكن شبيها بالاصل، فيبدو التزوير باجلى مظاهره.

٣ - التقليد: هو ان يقدم المزور على رسم الحروف والكلمات نقلا عن الايصال كالرسام الذي يقلد لوحة فنية مشهورة فهو ينظر الى الخط الذي يرغب في تقليده ويبذل جهده لتصويره تصويرا منطبقا على الاصل. وفي جهده هذا يضطر للتوقف اكثر من مرة في كتابة الكلمة نفسها وتختلف ريشة المزور في الضغط على الكلمات من ريشة الكاتب الاصلي، فتختلف الكلمة المقلدة في بدايتها ونهايتها من الكلمة الاصلية كما تختلف طريقة التنقيط فوق الحروف وتحتها. ويفضح المزور نفسه احيانا كثيرة عندما يحاول تنقيح بعض الاحرف فيمر بالريشة عليها لاصلاحها.

تمرن كاتب عدل على تقليد امضاء شقيقه، وبعد وفاته ابرز وصية منظمة لمصلحته تحمل امضاء شقيقه. وكادت الحيلة تجوز على الخبراء لولا الجهد الذي كان كاتب العدل قد بذله في اصلاح بعض الاحرف وتنقيحها لتاتي منطبقة على خط اخيه المتوفي.

ومهما تفنن المرء في محاولة اخفاء خطه بتحوير طريقته في الكتابة وفي تصوير الحروف، فان الخصائص التي يتميز بها خطه تفضحه ولا تخفى على خبراء الخطوط. واستدراكا لهذا الامر يلجا المجرمون المعتادون الى كتابة رسائل التهديد المغفلة على الالة الكاتبة، او الى استعمال حروف مقتطعة من الجرائد خوفا من افتضاح امرهم بالاستكتاب والمقابلة بين خطهم وخط الرسالة المغفلة.

وعندما يطلب الى الخبير ان يدقق في الخط المدعى بتزويره لمعرفة هل هو خط الشخص المنسوب اليه ام انه مزور، فانه يبادر الى المقابلة بين خط هذا الشخص والخط المدعى بتزويره. فيستكتبه بجلب المستندات الرسمية والعادية المكتوبة بخط يده ويقابل بينها وبين المخطوطة المدعى بتزويرها ليرى هل ينطبق بعضها على البعض الاخر. وهل هي مكتوبة بخط واحد ام لا. وعلى الخبير ان يكون محترزا ومتيقظا فلا ينخدع بالفرق الظاهري بين الخطوط.

وعلى المحقق ان يتحرى دائما هل الشخص المنسوب اليه المخطوط اعسر اولا. ففي ذلك ما يفيد التحقيق في جميع الجرائم، لا في التزوير وحسب. علما ان الاعسر يكتب بالسهولة نفسها التي يكتب بها اليميني، الا ان اتجاه خطه وطريقةكتابتهيختلفان عن خط اليميني.

### التنقيط

يرتدي التنقيط اهمية بالغة خصوصا في الخطوط المكتوبة باللغة العربية بالنظر لكثرة الحروف المنقطة. اذ لكل امرىء طريقته الخاصة في التنقيط سواء من حيث شكل النقط ومركزها على الحروف. والتشابه في التنقيط بين مخطوطين يكون دليلا على انهما صادران عن شخص واحد فالمزور الذي يقلد خطا ما يهتم برسم اشكال الحروف غير حافل بالنقط ومراكزها، ويتلاعب بخطه بقصد الغش، ويحافظ اليا على طريقته الخاصة في التنقيط، فيفضح نفسه. على ان التشابه في التنقيط يثبت صحة المخطوط حتى لو كانت اشكال الحروف غير متشابهة.

■ طوابع مزورة ■

# حكم لمحكمة بشري يطلق عدة مبادئ قانونية

بشري - «الانوار»

اصدرت محكمة الدرجة الاولى في بشري برئاسة قاضي المدينة انطوان الشدياق حكما قرر عدة مبادىء قانونية حديثة. اهمها تفسير المادة ٣٧٨ - اصول محاكمات مدنية الصادرة بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٩٠ والتي تنص على ان يستعين الخصوم بمحام كوكيل في القضايا التي تتجاوز فيها قيمة المدعى به خمسة الاف ليرة او التي لا قيمة معينة لها. وغيرها من القضايا التي يوجب القانون الاستعانة فيها بمحام.

واعتبرت المحكمة ان الدعوى المستعجلة لا تدخل ضمن نطاق الدعاوى غير المحددة القيمة ويجوز تقديمها بدون محام. وينتظر معرفة راي محكمة الاستئناف.

كما اكدت المحكمة ان الوريث يمكنه مقاضاة الورثة بدون تسجيل حصته في السجل العقاري للمحافظة على الملك المشترك وتعيين حارس قضائي لادارته.

وفي ما يلي نص الحكم:

باسم الشعب اللبناني

ان محكمة الدرجة الاولى في بشري الناظرة بالقضايا المستعجلة

لدى التدقيق،

حيث ان المدعي فيليب (...) تقدم لدى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٥/٧/٣١ وبوجه المدعى عليها مادلين (...) باستحضار عرض فيه انه يملك حصة في العقارين رقم ٢٦٤٠ و ٢٦٦٤ منطقة قنات، وان المدعى عليها تقوم بهدم هذين العقارين وقلع الاشجار المغروسة فيها من اجل حفر الرمال وبيعها وذلك بدون مسوغ شرعي. وطلب الحكم بالزامها التوقف عن اجراء الحفريات واعادة الحال الى ما كانت عليه مع غرامة اكراهية قدرها مئة ليرة ل. الرسوم والمصاريف واضاف ان المدعى عليهاتمادت في اعمال التعدي ووضعت يدها على البناء المشيد في العقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة. وطلب اتخاذ القرار المعجل التنفيذ على اصله برفع الغصب والتعدي اللاحق بالعقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة وتسليمه العقار شاغرا من اي شاغل وتعيين خبير لمعاينة العقارين رقم ٢٦٤٦ و ٢٦٤٠ قنات لتقديرها. ومن ثم اجراء المحاسبة. واضافت ان طلب الاضافي هو متلازم مع الطلب الاصلي وان حصته الارثية ثابتة وان القضاء المستعجل صالح للنظر بقضيته.

وحيث ان المدعى عليها ادلت بان طلب المدعي مردود شكلا لانه وفقا للمادة ٣٧٨ اصول محاكمات مدنية لم يقدم بواسطة محام ولانتفاء صنعته لانه لم يسجل ملكيته في السجل العقاري ولعدم اختصاص القضاء المستعجل. فليس في القضية عجلة لانها تضع يدها على العقارين موضوع النزاع ولان ما يطالب به المدعي يمس باساس الحق من محاسبة لكمية الرمال المحفوزة ولانه لم يبرز افادة عقارية بالعقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة. وطلبت رد الدعوى وتضمين المدعي الرسوم والمصاريف والعطل والضرر والاتعاب.

وحيث ان المحكمة قررت تعيين خبير حددت له مهمة قام بتنفيذها بناء عليه.

حيث ان المسالة المطروحة على هذه المحكمة هي معرفة ما اذا كان يقتضي الزام المدعى عليها بتوقيفها عن الحفر في العقارات رقم ٢٦٤٠ و ٢٦٤٦ و ٢٦٤١ قنات الذي اورد الخبير ان المدعى عليها تقوم بالحفريات فيها وفيما اذا كان يقتضي الزام المدعى عليها بتسليم العقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة الى المدعي

اولا لجهة قبول الدعوى شكلا

حيث ان المدعى عليها تطلب رد الدعوى شكلا لان المدعي لم يقدمها بواسطة محام.

وحيث من الراهن ان المدعي تقدم بدعواه بدون الاستعانة بمحام. وقام فيما بعد بتقديم طلب اضافي والسير بالدعوى بواسطة محام.

وحيث ان قاضي الامور المستعجلة يبت بالتدابير المستعجلة التي ترمي الى تلافي ضرر محدق ويمكن لاصحاب العلاقة مراجعة قاضي الامور المستعجلة بذاتهم او بواسطة محام فيكون الدفع مردودا لهذه الناحية.

ثانيا لجهة صفة المدعي

حيث من الثابت بالافادات العقارية المبرزة ان العقارات رقم ٢٦٤٠ و ٢٦٤١ و ٢٦٤٦ مسجلة على اسم ورثة ديب بن مراد شعيا زغيب ٢٦٤٠ و ٢٦٤٦ و ٩٠٠ سهم و ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ٢٦٤٠ منطقة قنات و ٢٤٠٠ سهم في العقار رقم ١٣٣٨.

وحيث من الثابت بحكم حصر الارث الصادر عن هذه المحكمة تاريخ ١٩٨٤/٣/٩ رقم ٣١ - ١٧ ان المرحوم ديب مراد زغيب توفي في حدث الجبة وانحصر ارثه بزوجته هيلانه سعادة وباولاده منها وهم يوسف واسكندر وسابا وبناته نظيرة وكاترين وجميلة وانه بتاريخ ١٩٥٠/٥/١ توفيت زوجته هيلانه سعادة في بشري وانحصر ارثها باولادها المذكورين.

وانه بتاريخ ١٩٨٠/١/٢٥ توفي المرحوم سابا مراد وانحصر ارثه بزوجته المدعى عليها مادلين وباشقائه يوسف واسكندر ونظيرة وكاترين وجميلة وانه بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٢ توفيت في حدث الجبة كاترين مراد وانحصر ارثها باولادها فارس وسليمة وداود وانيب وفيليب المدعي جميعهم اولاد جرجس ابو جبرايل

وحيث ان المدعي يرث في العقارات موضوع النزاع وحيث من الراهن ان الوارث يعتبر مالكا منذ تاريخ وفاة المورث ولا يمكنه الاعتداد بملكيته تجاه الغير الا من تاريخ قيد ملكيته في السجل العقاري. ولكن الامر يكون مختلفا بالنسبة الى سائر الورثة لانهم ليسوا من الغير ولانه يعود للوريث اتخاذ كافة الاجراءات الاحتياطية التي من شانها صون الملك المشترك

وحيث ان المدعي هو وريث ويدعي المحافظة على الملك المشترك بوجه سائر الورثة الشركاء فيكون ذا صفة للادعاء ويقتضي رد الدفع المدني به من هذه الناحية.

ثالثا حيث ان المدعى عليها تطلب رد الدعوى لانها ليست من صلاحية قاضي الامور المستعجلة لعدم توفر عنصر العجلة وللتعرض لاساس الحق.

حيث انه عملا باحكام المادة ٥٧٩ اصول محاكمات مدنية ان قاضي الامور المستعجلة ينظر في طلبات اتخاذ التدابير المستعجلة في المواد المدنية والتجارية دون التعرض لاهل الحق

وحيث ان القانون لم يحدد مفهوم العجلة. ومن المتفق عليه فقها واجتهادا ان العجلة يحددها القاضي استنادا لفطنته وحكمته. وتنبع من طبيعة الدعوى وطبيعة التدبير المطلوب اتخاذه لامن طلبات المتداعين

يراجع حكم هذه المحكمة رقم ١٢٣ - ٦٣ تاريخ ١٩٨٤/٩/٢١ والمراجع الواردة فيه.

- حكم هذه المحكمة رقم ٢ - ٥٠ تاريخ ١٩٨٥/٢/٨ المصدق بقرار محكمة الاستئناف في لبنان الشمالي غرفتها المدنية الاولى تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٧

- حكم هذه المحكمة رقم ٧٣ - ٥ تاريخ ١٩٨٦/١/٣١

وحيث من الراهن ان العجلة تنشا من تصرف احد الشركاء بالملك للاستئثار بهذا الملك وممانعة سائر الشركاء الاستفادة منه.

وحيث ان عدم التصدي لاساس الحق لا يعني انه يتوجب على قاضي العجلة ان يقرر عدم صلاحيته كلما اثيرت منازعة حول اختصاصه. انما يعود له فحص المطالب والمستندات وفقا لظاهرها وظاهر الحال توصلا لمعرفة جدية المنازعة لتقرير التدبير المستعجل المطلوب اتخاذه يراجع محكمة استئناف بيروت المدنية الغرفة الثانية رقم ١٠٤٥ تاريخ ١٩٧٠/١٠/١٥.

سمير حلبي وميشال متى اجتهادات القضاء المستعجل لعام ١٩٧٠ بيروت لبنان صفحة ٥٥

وحيث ان المدعي يطلب وقف التعدي على العقارين رقم ٢٦٤٠ و ٢٦٤٦ قنات والعقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة

وحيث انه يتبين من الكشف الذي قام به الخبير المعين من قبل هذه المحكمة السيد امين جرجس عيسى ومن تقريره تاريخ ١٩٨٦/٣/١١ ان التعدي يقع على العقار رقم ٢٦٤١ قنات والمدعى عليها تقوم ببيع الرمول المستخرجة منه وان المدعى عليها تضع يدها على العقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة وتشغل الطابق الاول منه وان الطابق الارضي المؤلف من دار ومطبخ وحمام وثلاث غرف ويستعمل كزريبة للطروش.

وحيث ان المحكمة بالاستناد الى وقائع هذه الدعوى ترى من جهة تقرير الزام المدعى عليها بوقف الحفريات في العقار رقم ٢٦٤١ قنات وتعيين المدعى عليها حارسا قضائيا على الطابق الاول والتي تسكنه في العقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة وتعيين المدعي حارسا قضائيا على الطابق الارضي في العقار ١٣٣٨ حدث الجبة والزام المدعى عليها بتسليمه الطابق الارضي المذكور.

وحيث انه لم يعد من فائدة لبحث سائر ما ورد

لهذه الاسباب نحكم بالزام المدعى عليها مادلين يوسف العلم ارملة سابا مراد بوقف الحفريات في العقار رقم ٢٦٤١ قنات وبالزامها بتسليم المدعي فيليب جرجس ابو جبرايل الطابق الارضي في العقار رقم ١٣٣٨ حدث الجبة تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها مئة ليرة. يوميا وتضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف ومئة ليرة ل. اتعاب محاماة حكما صدر وافهم علنا بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٠

## قتيل الى جانب «الميريلاند»

عثر عند الساعة التاسعة من صباح امس على المدعو محمد علي شحاده (١٧ عاما) مقتولا بالرصاص الى جانب مطعم «الميريلاند» لجهة البحر، في محلة الروشة. وقد عملت دورية لقوى الامن الداخلي على نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية.

والقتيل اصيب برصاصة واحدة في الراس وهو احد عناصر القوة الضاربة، ولم تتضح ظروف مقتله.

## الجماعة الاسلامية تنفي وجود رهائن لديها

اصدرت الامانة العامة للجماعة الاسلامية في لبنان بيانا جاء فيه

• في نطاق حملة التشكيك التي تتعرض لها الساحة الاسلامية في هذه الفترة، بثت احدى الاذاعات الخاصة نبأ مفاده ان مجهولا اتصل بها مدعيا بانه يتكلم باسم الجماعة الاسلامية، معلنا تصفيته كل الرهائن المحتجزة لديها.

ويهم الامانة العامة للجماعة ان تعلن للبنانيين والعالم انه لم يكن لديها في يوم من الايام رهائن، لانها ترفض هذا اللون من الممارسات وهي سمعت

وشجبت كل اعمال الخطف، البنانيين كانوا ام اجانب لانها تسيء الى الساحة الاسلامية وتعطي المتربصين بها من اعدائها في الداخل والخارج ذريعة للعدوان عليها وتشويه صورتها.

# الزيادات للموظفين ابتداءً من آب
# المالية: الدولة في ضائقة سببها تقلص سبل المداخيل

كتب جوزف فرح:

اوضح مصدر مسؤول في وزارة المال ان زيادة الـ ٤٠ بالمئة للموظفين والعمال في القطاع العام ستدفع ابتداء من شهر آب المقبل بعد ان تاخر موظفو الوزارة في تامين جداول الرواتب على الاساس الجديد واعتبر ان الدولة لا يمكن ان «تفلس» لكن الخزينة تمر اليوم في ضائقة سببها تراجع مصادر التمويل وتقلصها.

واكد استمرار الخلاف بين وزارة المالية ومصرف لبنان لتمنع المصرف عن دفع ارباح فروقات القطع.

جاء ذلك في حديث للمصدر لـ «الانوار» على الشكل الآتي:

● هل يمكن اعطاء صورة واضحة عن الوضع المالي للدولة، وهل نحن على عتبة الافلاس؟

□ ابادر الى القول في بداية حديثي الى ان الدولة لا يمكن ان تفلس، يمكنها طبع العملة اللبنانية، وهذه نتائجها معروفة اذ انها ستؤدي الى مرحلة التضخم، لكن مع ذلك فنحن نؤدي واجباتنا مع الخارج، التزاماتنا نؤديها على اكمل وجه في ظل وجود العملات الاجنبية والذهب. والتزاماتنا في الداخل نؤديها عن طريق سلفات الخزينة.

يمكن القول ان خزينة الدولة تمر بضائقة وسببها انه منذ العام ٧٧، ولغاية الآن، فإن الدولة تتمول من ثلاثة مصادر: ١ ـ الواردات الذاتية، ٢ ـ الاكتتابات بسندات الخزينة من قبل المصارف ـ ٣ ـ سلفات مصرف لبنان للخزينة.

منذ العام ١٩٧٧، وحتى بداية ٨٦، كان العمل يجري بشكل طبيعي، وكنا نقوم بالتزاماتنا جميعها، لكن الجديد هو ان مصرف لبنان توقف عن الدفع، ومصادر التمويل خفت وتقلصت بنسبة كبيرة. نبدأ بالواردات الذاتية التي تراجعت بشكل كبير. مثلا واردات مرفأ بيروت كانت تعطينا في السنة حوالى الـ ٣ مليارات، اليوم لا تعطينا ٣٠ مليونا مع العلم بانه كان يعطينا خلال السنوات الماضية مليار ونصف المليار ليرة، وحسابنا في مصرف لبنان لم يعد يسير الى فيض لان مصادر التمويل تقلصت بسبب وضع اليد على المرافىء الشرعية. وبسبب تشتت موظفي وزارة المالية وعدم تمكنهم من القيام بالجباية وعدم اقبال المواطنين على دفع ما يترتب عليهم.

المصدر الثاني الذي تعتمده الدولة هو الاكتتاب بسندات الخزينة، لكن منذ ان صدرت التدابير الاخيرة عن مصرف لبنان، هذا المصدر في تراجع، لان العملة اللبنانية «ندرت» لدى المصارف، اي ان تدابير مصرف لبنان ادت الى سحب كميات كبيرة من العملة اللبنانية في التداول، ومن هذه التدابير رفع الاحتياطي الالزامي الى ٢٢ بالمئة، مما ادى الى عدم تمكن المصارف من الاكتتاب في سندات الخزينة بالنسبة السابقة فاصبحت الاستحقاقات تفوق الاكتتابات.

المصدر الثالث هو سلفات مصرف لبنان، هذه السلفات كان سقفها ١٦ مليار ليرة. ومنذ العام ١٩٧٧ ولغاية الآن، استعملت الحكومة كامل هذه السلفات اي بمعدل مليار وربع المليار ليرة كل سنة. طلبت الحكومة من مصرف لبنان رفع هذه السلفات. ومنذ تشرين الاول ١٩٨٥، احجم مصرف لبنان عن رفع سقف التسليفات. والنتيجة بشكل حسابي ان واردات الدولة الذاتية تقلصت بنسبة محسوسة، وسندات الخزينة تقلصت وسلفات المصرف انعدمت.

من هنا، فإن حساب الخزينة لدى مصرف لبنان اصبح في حالة ضيق، واصبح مصرف لبنان لا يدفع الى اصحاب الاستحقاق الا رواتب الموظفين وحقوق المستشفيات والمساعدات الاجتماعية والمساعدات لمجلس الجنوب، واخيرا بدا يدفع الحوالات التي لا تتجاوز المليون ليرة. واحجم عن دفع سائر استحقاقات الخزينة بمختلف انواعها واحجامها. من هنا الضجة القائمة في اوساط المتعهدين والمتعاملين مع الدولة.

● وما رأي وزارة المالية حول هذا الامر؟

□ تعتبر وزارة المال ان موقف مصرف لبنان بعدم المثابرة على دفع استحقاقات الخزينة كما في السابق هو موقف في غير موقعه القانوني وذلك لسببين:

السبب الاول: ان للدولة بذمة مصرف لبنان ١٠ مليارات ليرة تشكل فروقات القطع عن عامي ٨٤ ـ ٨٥، ما زال مصرف لبنان يمتنع عن احالتها الى حساب الخزينة على رغم ان مصرف لبنان منذ نشاته يؤدي سنويا هذه الفروقات الى خزينة الدولة.

السبب الثاني: ان نصوص قانون النقد والتسليف صريحة بهذا الموضوع. وبسبب الخلاف القائم بين الدولة ومصرف لبنان حول فروقات القطع، استشيرت هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل حول قانونية حق الدولة بفروقات القطع، واعطت هذه الهيئة دراسة مفصلة انتهت الى القول بان النصوص صريحة، وان على مصرف لبنان ان يدفع فروقات الدفع هذه. واضيف الى هذه الدراسة مطالعة من مدير عام وزارة العدلية تؤيد ما ورد في قرار هيئة التشريع.

كما اصدرت الدولة قرارا موقعا من وزير المالية ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية طلب بموجبه الى مصرف لبنان، ايا كانت وضعية حسابات الخزينة، وبسبب الظروف الراهنة، المثابرة على دفع استحقاقات الخزينة على ان يسوى الخلاف واوضاع الحسابات بنصوص لاحقة.

● عقد اجتماع للجنة تحصيل الضرائب والرسوم والاشتراكات لبحث امكان جباية الضرائب، اين اصبحت هذه الاجتماعات؟

□ الاجتماع الذي عقد منذ حوالى الاسبوع جرى فيه البحث في الضرائب والرسوم المحصلة بحسب سندات التكليف ولكل نوع من انواع الضرائب والرسوم والرسوم المحصلة لا تقدر بنسبة ١٠ و ٢٠ بالمئة من الرسوم الواجب تحصيلها، مثلا بلغت تحصيلات الفصل الاول من العام ٨٦: ٤٥٥.٣٣٦.٦٨٦ مليون ليرة بينما كانت تتجاوز هذه التحصيلات المليار ونصف المليار ليرة.

وتوزعت التحصيلات خلال الفصل الماضي على الشكل الآتي: ضرائب مباشرة ٣٢.٠٧١.٦٧٠ مليون ليرة. رسوم التسجيل والطوابع ٢١١.٨٧٤.٥٤٣ مليون ليرة، رسوم الاستهلاك ٩٥.٩٧١.٨١٩ مليون ليرة. رسوم الجمارك ١٠٠.١٣٦.٣٨٤ مليون ليرة، حاصلات مصالح الاستثمار ٢٦٠.٢٨٤ الف ليرة، حاصلات املاك الدولة ١٦٦.٣٥٣ الف ليرة، ايرادات متفرقة مختلفة ١٤.٥٥٥.٦٣٣ مليون ليرة.

كما تبين ان الواردات الجمركية بلغت في العام ١٩٨٥: ٣٩٨.٧٢٨.١٠٤ مليون ليرة بينما كانت تبلغ في السنة حوالى ٣ مليارات ليرة. ولكن بسبب وضع اليد على المرافىء الشرعية تقلصت هذه الواردات الجمركية.

● في الاجتماع الذي عقدته نقابة مقاولي التعهدات والاشغال، طرح موضوع عدم دفع الحوالات اليهم بالرغم من لحظ الاعتمادات لهذه المشاريع؟

□ هذا صحيح، وقد امتنع مصرف لبنان عن دفع هذه الحوالات باستثناء تلك التي قيمتها دون المليون ليرة، وحجة المصرف ان حساب الخزينة مكشوف بينما قلنا نحن ان هذا الحساب غير مكشوف «بتفضل بدفع فروقات القطع».

على اية حال نحن بانتظار مجلس النواب لاقرار رفع سقف التسليفات: وانا مع المتعهدين لان الدولة التي لا تحترم تعهداتها في الداخل لا يمكن ان تحترم تعهداتها مع الخارج.

## زيادات الاجور

● كيف ستؤمن وزارة المال الاعتمادات اللازمة لدفع الفروقات وزيادة الاجور للعمال والموظفين؟

□ مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٦ كما وضعته وزارة المال وكما اقره مجلس الوزراء مبدئيا لم يرصد اي اعتماد مالي لدفع زيادة الـ ٤٠ بالمئة، وقد كان بديهيا الا يرصد مشروع الموازنة مثل هذه الاعتمادات، اذ عندما وضعت وزارة المال مشروع الموازنة في تشرين ١٩٨٥ لم يكن معروفا كم ستكون زيادة الاجور الجديدة من اول سنة ١٩٨٦.

لكن الفقرة الرابعة من القانون الذي اقره مجلس النواب في كانون الثاني الماضي، وفوض بموجبه وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية صلاحية زيادة الاجور بمرسوم عادي دون عقد مجلس وزراء خولت اليهم تامين الاعتماد المالي اللازم لدفع الزيادة عن سنة ١٩٨٦.

وقد اتفق على تامين هذا المبلغ الذي يقدر بمليارين ونصف المليار ليرة عن طريق حساب فروقات القطع لدى مصرف لبنان، وتقدر بعشرة مليارات ليرة، واذا رفض المصرف ذلك، فيلعتبر المبلغ سلفة خزينة.

● الم تتفق الدولة مع مصرف لبنان في الاجتماع الذي عقد اخيرا في القصر الجمهوري؟

□ مع الاسف لم تسفر هذه الاجتماعات عن اية نتيجة. وما زال الخلاف قائما.

● متى سيقبض موظفو الدولة زيادة ٤٠ بالمئة والفروقات؟

□ القانون الذي اقره مجلس النواب في آخر كانون الثاني ١٩٨٦ وصدر تحت رقم ٨٦/١٠ بتاريخ ١١ شباط الماضي ونشر في الجريدة الرسمية. خول صلاحية اشتراعية استثنائية الى وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية لاصدار زيادة اجور قدرها ٤٠ بالمئة في القطاعين الخاص والعام، بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦ دون الحاجة لعرض الامر على موافقة مجلس الوزراء ودون حاجة لعرض الامر على موافقة مجلس النواب.

ومستندا لهذا التفويض الاستثنائي التشريعي. والذي سببه تعذر اجتماع مجلس الوزراء في الظروف الراهنة وصعوبة اجتماع مجلس النواب فقد صدر مرسوم رقم ٣٠٤١ بتوقيع الوزيرين كميل شمعون وسليم الحص والرئيسين الجميل وكرامي بتاريخ ٧ آذار الماضي بزيادة الاجور ٤٠ بالمئة للعاملين في القطاع الخاص، ونشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية رقم ١١ تاريخ ١٣ آذار الماضي، وبموجب هذا المرسوم، دفع اصحاب العمل في القطاع الخاص الزيادة الى موظفيهم وعمالهم.

اما زيادة الـ ٤٠ بالمئة للعاملين في الدولة، وفي البلديات ولمعلمي المدارس الخاصة، فقد صدر مرسوم آخر وقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزيرا العمل والمال بعد ان اطلع عليه مجلس شورى الدولة.

وتقديري انه بعد وضع جداول رواتب موظفي الدولة على الاساس الجديد، ووضع جداول فروقات الزيادة، فان رواتب شهر آب سوف تدفع على الاساس الجديد مضافا اليها في صلبها الـ ٤٠ بالمئة، كذلك سوف تدفع الفروقات في شهر تموز.

# افتتاح مؤتمر تنمية النشاط الاقتصادي في الشمال

# قصير: اصبحنا نتيجة الحرب في مستوى دول العالم الثالث
# غبريل: تلاقي فرنجيه وكرامي ابقى على العائلة واحدة
# المنلا: العرب محيطنا وسوريا نافذتنا اليه



■ قصير يفتتح المؤتمر ■

■ مقدمة الحضور من اليمين: الداية، الصابونجي، قربان، قرحاني ■



■ غبريل ■



■ نجمه ■

■ الصابونجي ■

■ قربان ■

■ المنلا ■

طرابلس ـ من كمال حيدر:

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط فيكتور قصير قبل ظهر امس مؤتمر تنمية النشاط الاقتصادي الذي يقام في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس برعاية رئيس الحكومة رشيد كرامي الذي كان من المتوقع ان يمثله الوزير السابق رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام لكنه اعتذر بسبب وفاة شقيقته.

المؤتمر الذي دعت اليه غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والهيئات الاقتصادية في الشمال سيستمر حوالى الشهر، ويتضمن ندوات ولقاءات في مقر الغرفة، وفي كل من زغرتا والبترون، وسينهي اعماله بمقررات وتوصيات في ضوء المناقشات والمحاضرات التي ستلقى من قبل الاختصاصيين وتتناول مجمل القضايا والاوضاع الاقتصادية في لبنان بصورة عامة وفي الشمال بصورة خاصة.

حضر الافتتاح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمتروبوليت الياس قربان مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس والمطران الياس نجمة رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك، وامين علم «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» في طرابلس المهندس رشيد جمالي، ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة، وامين علم اتحاد نقابات عمال الشمال خالد برادعي ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض والنقابي فؤاد نيكرو، ورئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي، ورئيس دائرة الصناعة حنا داوود، ورئيس دائرة التربية عدنان درويش، ورئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خربطلي، والقاضي طارق زيادة، وممثلو «الاحزاب الوطنية والتقدمية» والنقابات المهنية، ومدراء فروع الجامعة اللبنانية في الشمال، ومدير منشآت النفط في طرابلس وليد مولوي، ورجل الاعمال واصف فتال، ومدير فرع مصرف لبنان في الشمال فؤاد مطرجي، والنقيب عبد الرحيم اكومي ممثلا قيادة الجيش في الشمال والنقيب نيازي شلق رئيس دائرة امن علم طرابلس، ومدراء المصارف واعضاء غرفة التجارة في طرابلس، ورئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف، ونائب رئيس جمعية تجار زغرتا اميل سعادة، ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني، وحشد من ممثلي الفعاليات والهيئات.

### قصير

في مستهل الجلسة القى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة بطرابلس الدكتور حسن منلا كلمة ترحيبية.

ثم القى الوزير قصير كلمة قال فيها:

يسعدني ان اكون معكم في عاصمة الشمال هذا اليوم، وهو اليوم الاول لمؤتمر تنمية النشاط الاقتصادي في محافظة الشمال، وانه لمن دواعي سروري وتفاؤلي بالمستقبل هو وجود النخبة من رجال المال والاعمال معنا في هذا المؤتمر حيث يساهمون مع مسؤولي القطاع العام على دراسة اوضاعنا الاقتصادية التي اصابتها اضرار كبيرة خلال الاحدى عشرة سنة الماضية ويضعون الخطط والمقترحات التي من شانها اعادة اعمار القطاعات الانتاجية ومن ثم تنمية النشاط الاقتصادي الذي لا يزال يتراجع ويتخلف حتى الان.

اشعر، انا الذي اعايش تردي اوضاعنا الاقتصادية يوما بعد يوم من خلال ممارستي لمسؤولياتي في وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة، اننا بحاجة ماسة الى مؤتمرات من نوع مؤتمركم هذا، ليس فقط للدرس والمناقشة بل ايضا ليعرف اللبنانيون مقدار الخراب والدمار الذي الحقوه ببلدهم من جراء التقاتل والتحارب في ما بينهم وليدركوا الحقيقة الجارحة، وهي انهم بعد ان كانوا في العام ١٩٧٤ في مستوى قريب من الدول المتقدمة من حيث الدخل الوطني والمجتمع المزدهر، اصبحوا في العام ١٩٨٦ في مستوى دول العالم الثالث.

لا شك باننا ناسف ونحزن عندما تصدمنا مؤشرات التخلف هذه، ولكنكم توافقون معي بان معرفة الواقع هذا يشكل الحافز لنا على وقف الاقتتال واعادة البناء وكلي امل بان الاساتذة الباحثين والذين يبداون بعد ظهر هذا اليوم بتناول مختلف القطاعات الانتاجية بالدرس والتحليل سوف يكونون واقعيين بدراساتهم وسوف يشيرون الى ما اصاب كل قطاع من دمار وتاخر وينطلقون من ثم الى تبيان الطرق والوسائل الكفيلة باعادة التصويب والانطلاق نحو البناء والانماء.

ان القطاعات الانتاجية التي ستبحث في هذا المؤتمر هي التجارة ـ الصناعة ـ الزراعة ـ السياحة ـ وقطاع المصارف.

فقطاع التجارة كان اول القطاعات التي تناولها الدمار والتهديم والسرقة، واضطرت المؤسسات التجارية الى التوقع اما في مناطق سكنية واما الى تحمل اعباء استثمار محلات تجارية عدة في اكثر من منطقة ومدينة مما زاد من مصاريفها وبالتالي من تضخم ديونها.

اما القطاع الصناعي فكان المتضرر الاكبر حيث ان الاحداث بدات في مناطق صناعية على امتداد البلاد ونتج عن ذلك تدمير مباشر لحوالى ١٥٪ من المصانع. واذا اردنا ان نذكر بعض الارقام التقريبية نقول بان الانتاج الصناعي كان في العام ١٩٨٥ يساوي عشرة مليارات ليرة لبنانية بالاسعار الجارية بينما كان هذا الانتاج يساوي في العام ١٩٧٤ وباسعار العام ١٩٨٥ ما يقارب من ٢٥ مليار ليرة لبنانية اي ان الخسارة في الانتاج بلغت خمسة عشر مليار ليرة لبنانية وتصبح الخسارة بحدود الكارثة اذا علمنا بان الصناعة كانت تنمو بمعدل ١٣٪ سنويا قبل الاحداث، اي ان انتاجنا الصناعي كان يجب ان يكون في العام ١٩٨٥ بحدود الستين مليار ليرة لبنانية بينما هو في الواقع عشرة مليارات فقط.

اما قطاع السلحة فلم نسمع باي نشاط له بالمطلق خلال سنوات الاحداث، ويبقى قطاع المصارف الذي صمد خلال احدى عشرة سنة وساعد عموم القطاعات الاقتصادية.

ان امامنا مهمة صعبة يجب ان نقوم بها. ويهمني ان اشير الى عاملين سوف يكون لهما اثر فعال في نجاح هذه المهمة، هذان العاملان هما:

نظام الاقتصاد الحر والمبادرة الفردية الذي نؤمن جميعا بفعاليتها، ثم النشاط الخلاق لرجل الاعمال اللبناني الذي استطاع على رغم الخسائر التي نزلت به في لبنان ان يحقق النجاح في الاعمال التي بداها في مختلف ارجاء المعمورة.

نامل ان يكون الفرج قريبا بتحقيق الوفاق الوطني وتوحيد القلوب بين عموم اللبنانيين وهذا هو الحل الوحيد الذي يعيد الامن والاستقرار والثقة والحياة الاقتصادية الى سابق عهدها.

### غبريل

وتحدث المحافظ غبريل فقال: في عالم الاقتصاد والارقام، تتقلص جدوى الكلمة بخاصة الكلمة التي لا تبنى على ارقام واحصائيات، كلمتي اليوم تقتصر على الترحيب بمعالي الوزير فيكتور قصير. وانها لمناسبة ان يلمس معاليه، وينقل الى من يعنيه الامر هذا الجو الايجابي والرائع والاستثنائي في الشمال وفي طرابلس تحديدا. نحن هنا في طرابلس عائلة واحدة نتعامل بالمفهوم العائلي، وبمفهوم الوعي والمحبة والبعد عن الدمار بالاصرار على استمرار مسيرة البناء ورائدنا قيم ذاتية وموروثة وتوجيهات مستمرة من صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي الذي كان ولا يزال صاحب مدرسة في الوطنية وفي الرؤيا اللبنانية السليمة.

اضاف: لا بد من الاشارة الى ان التلاقي بين دولته وبين فخامة الرئيس سليمان فرنجية وتكريس اسس العلاقات الاخوية والعضوية في هذه المنطقة كان له الدور الفعال في هذه المنطقة. ونحن من هذا المنطلق، نرجو صاحب المعالي ان ينقل الى جميع المسؤولين ويعمل بكل ما يمكن لتترجم ما تستحق هذه المنطقة بمعطياتها الايجابية المميزة الى دعم بكل ما تستطيعه الدولة والمؤسسات الرسمية والعامة.

### الصابونجي

كما تحدث المفتي الصابونجي فقال: ان هذه المؤتمرات تأتي في وقت مناسب، ولكنها ستستخرج مواقف من اجل حلول تخفف من الماساة وتدفع قدر ما يمكن من شبح الكارثة. فهذه المؤتمرات المباركة ليست مباحث نظرية فحسب وانما هي عملية مراجعة للواقع واستخلاص الحلول للخروج الى الموقع العملي. كذلك نشير الى ان بعض المشكلة اللبنانية كانت من افرازات الواقع الاقتصادي المضطرب في هذا الواقع، فقد كانت النظرة السابقة الى الاقتصاد هي نظرة الربح والازدهار المادي الخارجي دون التعمق في القضية الانسانية التي هي محور وهدف ونهاية كل نشاط انساني في هذا الوجود.

وقال: على ذلك كانت الابحاث العقلية تنتج ربحا اكثر وازدهارا اوسع وتقدما في المجال المادي نحسد عليه. لكن القضية الانسانية لم تكن تاخذ دورها المتناسب في البحوث وفي الحركة الاقتصادية كلها. ولهذا لا بد من ضم الموقفين معا. ونحن نعالج قضية مستقبلية خطيرة، لا بد من موقف العقل وموقف الضمير في معالجة القضية الاقتصادية. موقف العقل هو الذي يستولد الحلول، واما موقف الضمير فهو الذي يحدد مسيرة هذه الحلول. ويخرجها من موضوع مادي ربحي مظهري الى موقف انساني واجتماعي واخلاقي.

وتابع الصابونجي: ان القضية الاجتماعية قد وصلت في عنفها وخطورتها الى اكثر مما وصل اليه الاقتصاد الحر. لان القضية الانسانية تعاني اليوم شبح ماساة مروعة. فالانسان المسحوق اليوم المعذب القلق المحتاج قد لا يستطيع ان ينتظر طويلا نتائج البحوث وعمليات الارقام. ان عملية ازدواجية البحث العقلي والضميري هي التي يجب ان تكون رائدنا في هذه الايام. فاما قضية الارقام والربح فهي التي خلخلت الوجود اللبناني وزادت من ماساة الازمة الاقتصادية في لبنان. لقد كان الوعي الضميري متراجعا عن الوعي العقلي، لهذا ما ان اطلت الازمة الاقتصادية في لبنان حتى كان البحث اللاهب والعاصف محصورا في قضية واحدة كيف نتخلى عن واجبنا الوطني في عملية التهرب من دعم الليرة اللبنانية واللهث وراء الدولار والنقد الاجنبي من اجل تحقيق اكبر قدر من الربح على حساب الانسان وعلى حساب وجود واستقرار ومستقبل الوطن.

وختم: بهذه المناسبة الهامة في طرابلس حيث تبدأ طرابلس اليوم موقفا رائدا في لبنان لانقاذ النشاط الاقتصادي وتحريك دورة العمل والعودة الى حماية الانسان والتخلص من منطوقة الربح والثراء وبخاصة في هذه الظروف، اريد ان اشير الى ان الشعار الذي يرفع اليوم في مفهوم الاقتصاد هو اسقاط عملية الربح ولو لعدة سنوات من اجل ان نربح الشيء الاكبر نربح الانسان ونربح لبنان.

### قربان

والقى المطران قربان كلمة قال فيها: اضم صوتي الى صوت سماحة المفتي بالترحيب بمعالي وزير الاقتصاد والنفط فيكتور قصير. في طرابلس في هذه القلعة التاريخية والمدينة المسالمة التي اعطت المثل في العيش المشترك. ليس فقط في السنوات الاخيرة، سنوات المحنة، فمنذ زمن طويل لها تاريخ كبير ومهم في العيش المشترك والمحبة والوطنية. فلا توجد هنا اي تسميات، مسلم ام مسيحي، انما كلنا ابناء لطرابلس، مسلمين ومسيحيين، نعيش بمحبة ومساواة.

وقال: المحنة كبيرة جدا والتحدي ايضا كبير بالنسبة لهذا الوطن. ونحن نقف على مفترق طرق. فالوطن هو في مجابهة مصيرية. ويجب ان يعود الى ما كان عليه. ونرى بانه حيث فشل المحاربون وفشل السياسيون نرجو من الاقتصاديين ان ينجحوا في هذا البلد. ونرجو لهذا المؤتمر كل تقدم وفلاح ونجاح وان يكون البداية لحل المشاكل العالقة في هذا البلد.

### نجمة

اما المطران نجمة فقال: الذين يحصرون المشكلة اللبنانية في مجالات السياسة، اظن انهم على ضلال مبين وفي رأيي ان لازمة لبنان منذ ان انطلقت لها وجه اقتصادي واجتماعي، وكل علاج للازمة الخانقة والدامية والهدامة التي نعاني منها منذ احدى عشرة سنة. كل علاج اقول ينحصر في مجالات السياسة وفي مجالات التعديلات الدستورية وفي مجالات اللجوء الى الشرق او الغرب، كل هذا لا يمكن ان ياتي بالنتيجة المبتغاة. فلا بد لنا مع معالجاتنا السياسية من ان نعتمد على معالجة الجذور الاقتصادية والاجتماعية. حيث سبق للمغفور فؤاد شهاب ان لفتنا جميعا اليها من خلال تقرير الاب لوبريه، واسمح لنفسي ان اكرر بعميق التقدير ما سبق لسماحة المفتي واشار اليه. فاليوم وقد بلغنا هذا المنعطف. لا بد لنا من ان ندع جانبا حسابات الربح والخسارة عندما نعالج قضايانا الاقتصادية ونضع امام اعيننا قبل كل شيء الرؤية الانسانية. فلا بد للانسان اللبناني ان يوجد اولا بكل معنوياته وقناعاته وايمانه بهذا الوطن قبل ان يفكر بمجالات الربح والخسارة.

وتابع لا بد لنا بكل ضمير من ان ندق ناقوس الخطر. فيا فاعليات طرابلس والشمال، ايها المسؤولون عن معيشة هذا الانسان الشمالي، ايها المسؤولون عن ايمانه بوطنه وبانسانيته. ارجوكم ان تضعوا امام اعينكم قبل كل شيء هذه النظرة الانسانية الى الاقتصاد الى النظرة الاجتماعية الى الاقتصاد التي لا يمكن ان تعالج قضية اقتصادية بصرف النظر عنها.

### المنلا

واختتمت الجلسة بكلمة من الدكتور حسن منلا استهلها بشكر الوزير قصير على افتتاحه المؤتمر. ومتمنيا الشفاء للرئيس كرامي الذي يبذل جهودا جبارة لتحقيق الوفاق وانقاذ لبنان وقال:

ان هذا المؤتمر يعبر عن الوحدة الوطنية الراسخة في هذه المنطقة وما الوضع المتميز لمنطقة الشمال الا انعكاس للسياسة الحكيمة التي تتبعها مختلف القيادات السياسية والروحية والنقابية والاجتماعية.

ولا بد هنا من التنويه بالدور البارز لفخامة الرئيس الاستاذ سليمان فرنجية الذي يسهر على الوفاق الوطني في هذه المنطقة وبوعي ابناء الشمال.

ان المنطقة العربية بكاملها تتعرض لظروف صعبة بسبب استمرار المخاطر والتحديات وتصاعد التهديد بالعدوان وكذلك التراجع المثير والمصطنع لاسعار النفط.

وان الواجب يفرض علينا ان نتحمل المسؤولية وان نجابه المصاعب، خاصة وان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في لبنان قد وصلت الى مرحلة خطيرة من التعقيد بسبب تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية واستفحال التضخم والكساد والبطالة والظروف المعيشية الصعبة التي باتت تعاني منها الاكثرية الساحقة من المواطنين في كفاحها اليومي والمرير من اجل الحصول على حاجتها الاستهلاكية وعلى الاستشفاء والدواء والعلم.

وان هذا المؤتمر يهدف الى القاء الضوء على الاوضاع السائدة في مختلف القطاعات الاقتصادية والمرافق الخدماتية والى تامين الدراسات الكفيلة بتعزيز اوضاع القطاعات الانتاجية وكشف امكانات التثمير الجديدة الممكنة سواء من خلال المؤسسات القائمة او المشاريع التي يمكن استحداثها.

وبديهي القول ان منطقة الشمال لم تحصل على حقوقها من المنافع والخدمات حتى في الفترة السابقة للاحداث على الرغم من الطاقات الواسعة المتوافرة فيها على الصعيدين القطاعي والبشري اذ ان الصناعات الثقيلة والمتوسطة التحويلية في هذه المنطقة كانت تشكل جانباهاماً من بنية القطاع الصناعي في لبنان بالاضافة لمشاريع هامة على الصعيدين الزراعي والسياحي ولنشاط واسع في حقل التجارة الداخلية والخارجية والترانزيت.

لذلك تبرز الحاجة لاعطاء هذه المنطقة حصتها العادلة من القروض والاهتمام بمرافقها العامة الخدماتية وخاصة الدولية من طرقات ومرافىء ومطار مدني والاتصالات السلكية واللاسلكية والتعليم والاستشفاء والاهتمام بالمشكلات التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية المختلفة من قروض على صعيد القطاعين الصناعي والزراعي. وتقسيط للديون وفوائد مخفوضة على صعيد القطاع التجاري وزيادة عامل الاستثمار على صعيد القطاع العقاري والتي اقترح اعتماد سياسة القروض الانتقائية بشكل مدروس. وضمن خطة متكاملة لانعاش مختلف القطاعات الاقتصادية وان المسح الصناعي الذي تقوم به حاليا وزارة الصناعة بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار يشكل خطوة هامة على هذا الصعيد.

واذ كنا نبذل الجهد من اجل التغلب على المشكلات الناجمة عن الاوضاع الراهنة من خلال تشجيع انشاء التعاونيات وتنشيط المؤسسات الاقتصادية التي لا تزال صامدة ومحاولة الرقابة على الاسعار فان الامل الحقيقي يكمن في الحل السياسي الشامل للازمة. ان الاستمرار في الوضع الحاضر هو انتحار محقق للانسان وللحالة الاقتصادية والاجتماعية باتت في غاية البؤس. ولذلك فان الواجب يفرض على جميع المخلصين الضغط من اجل تحقيق الانقاذ الوطني المطلوب.

ونحن نستبشر خيرا بانتخاب البطريرك صفير وندعو الاكثرية الصامتة من المواطنين التي تعاني من الافقار والاذلال والموت والتهجير لتحمل مسؤولياتها ولرفع صوتها عاليا والتعبير عن الموقف الذي يخدم حقيقة مصلحتها.

وفي راينا ان الحل السليم يكمن بوفاق وطني راسخ في الداخل وبانفتاح مخلص على المحيط العربي وبخاصة سوريا في الخارج.

ان الاحداث الدامية والطويلة في لبنان استنزفت الثروة العامة والامكانات المتبقية لدى القطاع الخاص وباتت الدولة مفلسة وعاجزة والادارات العامة التي تؤمن الخدمات الاساسية شبه مشلولة.

واننا نعلن رفضنا استمرار التسلط على المرافق العامة والموارد المالية وكل ما يطيل عمر هذه الحالة الانتحارية التي تحقق الثروة لقوى التسلط وتفقر الخزانة العامة والناس.

ان سنوات الازمة ادت الى تخلع القطاعات الاقتصادية والى تراجع مؤسف في المستوى المعيشي للمواطنين.

واذا كانت لنا اراء وانتقادات بشان الوضع السابق لعام ١٩٧٥ وخاصة على صعيد حصر المنافع والخيرات بمناطق معينة وبفئة قليلة من الناس وعدم اعتماد التخطيط والبرمجة على صعيد سياسة الدولة الانفاقية. فان لبنان كان على الرغم من ذلك قد حقق خطوات واسعة على صعيد بناء القطاعات الاقتصادية والمستوى التجهيزي للبنى التحتية الاساسية.

وهكذا وعلى الرغم من عدم توافر مواد اولية او معدنية معروفة وعدم توجيه التسليف بشكل سليم وتامين القروض الطويلة الاجل وبفوائد مخفوضة، فان القطاع الصناعي استطاع ان يحتل مرتبة هامة في العام ١٩٧٤ وان يحقق ٢١٪ من الانتاج الوطني العام ويوظف ٢٥٪ من الايدي العاملة واتجه الانتاج الصناعي على صعيد التصدير للدول العربية وسائر اقطار الشرق الاوسط وخاصة الى دول الخليج.

ولكن الاحداث الدامية والمدمرة الحقت اضرارا جسيمة بهذا القطاع الانتاجي الهام وحسب احصاءات السوق الاوروبية المشتركة فقد دمر اكثر من ١٥٠ مصنعا وبلغت الخسائر حوالى ٣٥٪ من الرأسمال الصناعي العام.

اما على صعيد القطاع الزراعي فانه يتالف من الفاكهة والخضار والحبوب. مع العلم ان المنتوج من الحمضيات كان الاكثر تصديرا. وكان بالامكان تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الاراضي المروية اذ ان نصيب القطاع الزراعي من الناتج القومي كان لا يزيد عن ١٥ بالمئة وبينت الدراسة الصادرة عن بعثة ايرفد بان المساحة المزروعة في لبنان تبلغ ٣٨٦ الف هكتار اي حوالى ثلث المساحة العامة في لبنان وان ٢٠٪ فقط من المساحة المزروعة اي ٧٣ الف هكتار هي مروية مع ان نسبة ٣٠٪ من سكان لبنان يعتمدون على هذا القطاع في معيشتهم. كما ان تقرير البعثة المذكورة بين بان ٧٪ من اراضي لبنان هي مكسوة بالغابات اي حوالى ٧٥ الف هكتار مع ان لبنان يمتاز بمناخ ذات قابلية عظيمة لانشاء الغابات.

اما بالنسبة لقطاع الخدمات، فانها كانت توظف حوالى ٦٠٪ من الايدي العاملة وتسهم بحوالى ٦٤٪ من الانتاج الوطني العام، وكان ثلث ناتج الخدمات يصدر الى الخارج واستفاد لبنان من موقعه الجغرافي لتنمية التجارة والترانزيت وقطاع سياحي نشط واصبحت بيروت مركزا ماليا هاما استقرت فيه فروع المصارف الدولية الكبرى وتدفقت الرساميل العربية التي ساهمت بصورة واسعة بتنمية النشاط المصرفي في لبنان.

وكان يتم نقل القسم الاكبر من البضائع عبر مرفأ بيروت الذي ارتفعت حركة النقل فيه من ٦٤٢ الف طن من سنة ١٩٦٧ الى ٤ ملايين طن سنة ١٩٧٤. كما ان مرفأ طرابلس والمنطقة الحرة فيه كانا قد بدأ باحتلال جانب هام من الحركة المرفئية وخاصة على صعيد المواد الاولية الاساسية من اخشاب وحديد واترنيت وايضا على صعيد النقل النفطي.

كما ان مطار بيروت الدولي كان من اهم المطارات في العالم وبلغت حركة النقل فيه في العام ١٩٧٤ حوالى ٣ ملايين راكب و١٤٥ الف طن من البضائع. ولكن الاحداث ادت الى تدمير قسم كبير من المنشات المرفئية في بيروت والى تراجع خطير في حركة النقل الجوي وفي سائر القطاعات الخدماتية الاخرى وبصورة خاصة قطاع النقل الخارجي والسياحة وغيرها.

ويمكن القول ان قطاعات الخدمات كانت تستطيع استيعاب المزيد من التطور لو عمت مختلف المناطق اللبنانية. وهكذا وبسبب عدم وجود مطار مدني في منطقة طرابلس والشمال ووضع مرفأ طرابلس البدائي والاوضاع السيئة للطرقات العامة ولشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية كل هذه الامور شكلت عقبات هامة وعوائق لتقدم منطقة الشمال.

وقد تحققت هذه الجوانب الهامة من النشاط الاقتصادي قبل الفورة النفطية الاولى اذ ان الاحداث في لبنان ترافقت مع بداية الفورة النفطية التي حدثت في العام ١٩٧٤ ولولا وقوع الاحداث ولو تحققت عملية التصويب التي كانت مطلوبة على صعيد البنية الاقتصادية العامة لكان لبنان استطاع تحقيق النمو والازدهار والرخاء لشعبه.

ان الخزانة العامة في لبنان خسرت الاحتياطي الهام من العملات الصعبة الذي كانت تملكه. ولذلك وبسبب التزايد المتسارع في الدين العام للدولة واستمرار التراجع في وارداتها، فان الاوضاع العامة تتجه نحو الافلاس الكامل. واننا ننتهز هذه المناسبة لنطلق مجددا صيحة التحذير ونؤكد على ان المراهنة على الوقت لن تؤدي الا لمزيد من الشقاء وخيبات الامل مع ان الظروف لا تزال سانحة لتحقيق الانقاذ المطلوب على كافة الصعد السياسية والامنية والاقتصادية.

ولعل لبنان وبما يتمتع به ابناؤه من الاحتياطي بالعملات الصعبة الموظفة او المودعة في الخارج لا يزال يشكل طاقة بشرية واقتصادية هامة يمكن توظيفها في حال تحقيق الحل الوطني المطلوب من اجل اصلاح الهدم والخراب وتنمية ما تبقى من بنيان على صعيد القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وان الظروف الصعبة التي مررنا بها سلطت الضوء على مجالات للتثمير كانت مهملة في الماضي وخاصة بالنسبة لاستثمار بعض الثروات العامة من طاقة مائية وشمسية وتعزيز وتنمية للثروة الزراعية والحيوانية والسمكية وتصنيع للانتاج الزراعي وغيرها من الصناعات الجديدة التي يمكن انشاؤها والتي تعود بالخير والنفع على مختلف المناطق.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف فلا بد من تحقيق انفتاح على المحيط العربي وانضمام لبنان للسوق العربية المشتركة مع المطالبة بتعديل بعض البنود فيها لجعلها واقعية وتتناسب مع الاوضاع الخاصة لمختلف الاقطار العربية.

ان الدراسات والتقارير التي تردنا من الخارج تؤكد على ان فورة نفطية ستحصل في السنوات القادمة وعلينا ان نتهيا للافادة منها وللقيام بالدور المطلوب ليس على الصعيد الداخلي فقط وانما على الصعيد العربي الشامل من خلال التكامل الاقتصادي المطلوب بين الدول العربية المختلفة.

ان الاحصاءات الوطنية تدل على ان اكثر من ٨٥٪ من انتاجنا المصدر من مختلف القطاعات يتجه نحو الدول العربية وان الازدهار الذي حدث في لبنان قبل العام ١٩٧٤ كان مصدره التبادل الاقتصادي مع الدول العربية.

ان المنطقة العربية تشكل بالنسبة للبنان «المحيط»، وان سوريا بالاضافة الى كونها الجارة والشقيقة هي النافذة الاساسية على هذا المحيط الهام ولذلك لا بد من قيام العلاقات المميزة مع سوريا وعلى كافة الصعد دون ان يؤدي ذلك الى غبن لاحد او افتئات على حقوق احد والمثال الحي على ذلك هو النموذج الرائع الذي نعيشه في منطقة الشمال.

ان اسرائيل تعيش في مازق تاريخي مع محيطها وان اي تحالف معها يؤدي للوقوع بذات المازق الحضاري والاقتصادي.

ونحن نامل ان يحقق هذا المؤتمر ما هو مطلوب منه على صعيد تنمية الاوضاع الاقتصادية في منطقة الشمال وان يسهم بحل المشكلات التي تعاني منها مختلف المرافق والقطاعات الحياتية.

## طيران اسرائيلي في اجواء الشمال

طرابلس ـ «الانوار»:

خرق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت فوق طرابلس ومناطق الشمال مرتين يوم امس في الواحدة والواحدة والنصف من بعد الظهر، على ارتفاع عال.

وقد اطلقت المضادات باتجاه الطائرات واجبرتها على الانكفاء باتجاه البحر.

هكذا صدر الأصل

## قضايا

«كالعبدة تعيش طول عمرها ضمن قوقعة ضيقة وكانها الطفل الجائع. محاطة بهالة من الخرافات تمنعها من الخروج من الاطار الذي رسمت معالمه الطقوس الاجتماعية ذات الشوكة القوية».

كلمة لاحدى المستشرقات زارت الشرق في منتصف القرن التاسع عشر ورثت لحال المراة فيه.

قبلها اصطدم بهذا الواقع الصعب المبشر كينغ حين حاول فتح اول مدرسة للبنات في صور (١٨٢٤) فقامت عليه قائمة الكهنة والمشايخ وقال له احدهم: «ان تعليمهن لا يجدي ولا يثمر لانه افضل لهن ان يبقين جاهلات من ان يتعلمن القراءة والكتابة. انهن يعجزن عن القيام بما يطلب اليهن من واجبات بيتية فكيف اذا زيدت هذه الواجبات واثقلت كواهلهن بالكتابة وعندها تستحيل العيشة معهن».

ويضيف كينغ «لم استطع ان ارى او ان اتعرف الى فتاة او امراة مثقفة في جبل لبنان ولا في سوريا».

اما المستشرق غودل فكتب عن مدى التعصب الذي كانت تواجهه فكرة تعليم الفتاة: «قيل لي انه من المستحيل تعليم المراة ان تكتب او ان تفهم، وبعضهم كان يجزم انه يمكن تعليم الحمار البري الصحراوي القراءة والكتابة. واما المراة اللبنانية فليس بالامكان تثقيفها».

وقول اخر لمبشر نقله عن رجل متقدم في السن: «دعني اسالك ايها المبشر: هل لك ان تقول لي ما هي الفائدة التي يمكن جنيها من تعليم المراة، وما الذي تستطيع هي ان تنتفع من تعليمها الكتابة والقراءة. هذا اذا ما افترضنا انكم ستوفقون بوجود امراة ممكن تعليمها وتثقيفها؟ هل سيصبح بمقدور المراة اذا ما تعلمت ان تشعل سيكارة زوجها بطريقة افضل، او ان تجلب له سرواله بطريقة اليق؟ واذا ما قدر لها ان تتعلم الكتابة فان ذلك لن يقودها الا الى ان تفكر بكتابة الرسائل الغرامية».

هذه الصورة المزرية والبشعة التصقت بالمراة الشرقية التي عانت الكثير، وتحملت الكثير، وناضلت، بمساعدة رجال استشرفوا المستقبل، وعرفوا ان في تعليم المراة، نهضة للامة بكاملها.

المعلم بطرس البستاني، كان اول صوت يرتفع في ليل هذا الشرق، يقول: «على النساء ان يتعلمن الدين وهذا من حقوقهن وامتيازاتهن. يجب ان تتعلم النساء اللغة العربية كي يتمكن من التعبير عن ارائهن وكي يستطعن الكتابة للتعبير حيث لا يمكن سماع اصواتهن. ويجب تدريب المراة على تربية اطفالها حيث ان تربية الاطفال ليست بالغريزة التي تولد، بل هي امر تتعلمه بالاختبار والملاحظة. يجب تعليمهن الشؤون المنزلية وفن الطبخ وكيفية الاعتناء بالمريض وعلم الجغرافيا والحساب والتاريخ لان جل ما تصبو اليه المراة الجاهلة التبرج والزخرف واللباس كي تتحول الى دمية جميلة تلفت النظر وتصبح الفخ لاصطياد الرجل».

يضيف: «ان المراة الجاهلة هي شر مصيبة يبتلي بها العالم، وان الذين يحاولون اصلاح المجتمع ويتناسون او يهملون تثقيف الفتاة ويتوقعون الارتفاع بالمجتمع، فان مثلهم مثل الذي يحاول السير على قدم واضعا قدما على الارض وقدمه الاخرى بين الغيوم. هم يبنون جدارا، والمراة الجاهلة تهدم قلاعا، يرتفعون بالصبي درجة وامه الجاهلة تودي به الى اسفل الدركات».

وجد صوت المعلم بطرس البستاني، وصوت جبران وقاسم امين في مصر، اذانا صاغية، ونفوسا متفهمة في مطلع هذا القرن، فبدا الاهتمام بالفتاة وتوجيهها نحو التعليم وان بقيت بعض العوائق الاجتماعية صفة اساسية من الصعب رفضها.

### عنبرة سلام

عنبرة سلام، نعود الى الكتابة عنها ثانية، لانها من اوائل اللواتي تجرأن على رفض هذه الحواجز ساعدها في ذلك تفهم والدها، المنفتح على العالم، والرجل الرزين الواعي، والحامل ثمار ثقافتين: عربية وغربية.

ادرك سليم سلام، والد عنبرة ان دور المراة يتعدى حدود البيت، وهي شريكة في المجتمع الذي يرفضها الآن، لكنه في المستقبل القريب سيتقبلها فرحا، لانها ستبلسم جراحه، وتنشىء الجيل السليم المخول تسلم مقادير الامور.

مؤلفات جبران وقاسم امين دخلت الى بيت سليم سلام، قراتها عنبرة تحت «اللحاف» خوفا من تسرب امرها الى الخارج، فهذه الكتب ممنوعة، وبخاصة على المراة لانها - اي الكتب - تحرض على التحرر وكسر القيود ورفض عبارة: «الفتاة تولد في قبر ولا تنتقل منه الا الى قبر اخر».

اول معرفة لعنبرة بالاحرف الابجدية كان على يد الشيخة في مدرسة البسطة التحتا من ناحية الحاووز. علمتها ان «الالف لا شيء عليها، والباء نقطة من تحت، والتاء نقطتان من فوق».

وبعد سنة في مدرسة الشيخة، بدات تتلقى دروسا خصوصية في البيت، ثم ذهبت الى مدرسة ابتدائية تابعة لجمعية المقاصد وكانت مديرتها جوليا طعمه (اصبحت دمشقية) ثم الى مدرسة مار يوسف الظهور حيث تعلمت اللغة الفرنسية، برغم المناخ الصعب المسيطر على المدينة، والتعصب

## البدو والبداوة مفاهيم ومناهج

البداوة ظاهرة لا تزال متداخلة في قيم وانماط المجتمع العربي المعاصر، سواء في المدن او في الاقاليم. غير ان البداوة، من ضمن الاطار العربي والقومي العام، تمثل مشكلة، سواء من حيث التكامل القومي، ام من حيث خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المطروحة على المستويات الرسمية.

ولهذا، فانها تتطلب وضع مشروعات تخطيط، للمساهمة في حل هذه المشكلة، خصوصا، من ضمن التحولات الصناعية والتكنولوجية والعلمية التي يشهدها العالم ويطمح اليها العرب. فالبداوة العربية جزء من الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي مرتبط بمجمل التطورات التنموية الشاملة، وهي قضية من قضايا البحث والتحليل والفهم، كميدان لا يزال غير مخترق اختراقا وافيا.

«البدو والبداوة، مفاهيم ومناهج» للدكتورين محيي الدين صابر ولويس كامل مليكة، دراسة علمية ومستشرقة تحلل هذا الواقع العربي بظواهره ومظاهره المتعددة، من ضمن هاجس اجتماعي واقتصادي، ومن ضمن بحث في الهوية التي تميز هذه الظاهرة.

ولعل ما يمكن التوقف عنده في هذه الدراسة هو هذا الرصد الدقيق والحي للمكامن والجوانب التي تتصل بالبداوة كظاهرة تاريخية، ومن خلال رصد تلك النقاط التي تمر بها التحولات التي تحرك مجتمعات البداوة الى مجتمعات متطورة وبنى اجتماعية وسياسية متحولة ومتغيرة.

ولهذا فقد عالجت هذه الدراسة، وبطريقة منهجية مفهوم البداوة والشخصية البدوية ومفهوم المجتمعات المستحدثة وانماط التوطين ومشكلات التكليف الحضاري.

من هنا يمكننا القول ان هذه الدراسة ضمت طرفي ظاهرة البداوة كظاهرة جغرافية - تاريخية لها مواصفاتها الخاصة والشخصية ومميزاتها الانتروبولوجية، وكظاهرة تسعى الى مشروعية انتاجية واقتصادية وصناعية من خلال مشاريع التوطين بمختلف وسائله وتطوراته واهدافه القومية وتنوعاته.

# عنبرة سلام الخالدي : مشاهدات وذكريات

# « أنا معتدلة مع قليل من الثورة »

الاعمى الذي لا يقبل بمثل هذا التصرف. ان تذهب فتاة مسلمة للتعلم في مدرسة مسيحية. وكان الناس عندما يرونها مارة في الطريق وهي ابنة عشر سنوات يصرخون بها: «ارجعي الى اهلك وقولي لهم ان يحجبوك».

سليم سلام (ابو علي) لم يعرف التعصب البغيض، فهو ابن عائلة عرفت ان الناس كل الناس هم ابناء الله الواحد الاحد وان اختلفت طرق التعبير.

عاش في بيت مسيحي يوم نفي الى قرية (دوما) في شمال لبنان لمعارضته الانتداب الفرنسي. ومن طريف ما كانت ترويه عنبرة عن والدها وعلاقته بالعائلات المسيحية في بيروت انه لما سافر مطران الطائفة الارثوذكسية قال لابناء رعيته: «اذا استعصى عليكم امر في غيابي فهناك ابو علي سلام».

في هذا البيت ربيت عنبرة واطلت على الحياة، واحست بالظلم الذي تعاني منه المراة، اذ لم نقل بالاحتقار والمذلة.

تروي عنبرة سلام حكاية تحركها مع فتيات في مثل عمرها لوضع حد، على الاقل، للغبن اللاحق بالمراة الام والرفيقة والفتاة والطفلة المطلة على الحياة:

«... وفي الايام التي سبقت الحرب الاولى قامت في نفوس فتيات عربيات رغبة في انشاء جمعية نسائية غايتها مساعدة الفتيات العربيات على التعلم، ومعرفة المتفوقات منهن لاكمال تعليمهن بكل وسيلة ممكنة وكان ان تلقيت كتابا من قبل خمس انسات دعين انفسهن (سبطات الامير عبد القادر الجزائري) وفيه دعوة الى اجتماع يعقد في بيت احداهن للتشاور في هذا السبيل. وكان ذلك في شهر اذار ١٩١٤. لبيت الدعوة بحماسة وفرح، واسفر الاجتماع عن انتخاب عضوات كان بينهن ابتهاج قدوره وامينة وعادلة بيهم وسواهن. بعدما عقدنا عدة اجتماعات، وضعنا دستور الجمعية واتفقنا على تسميتها (يقظة الفتاة العربية) تدليلا على انها من اوائل الجمعيات النسائية...»

«... توالت اجتماعاتنا بعد نيل الرخصة (اعطيت الرخصة باسم نجلاء بيهم) فشمرنا للعمل بنشاط عجيب، وكان الواحدة منا كانت تشق طريقا ترى منه النور لليقظة، يقظة الفتاة العربية... وعكفنا على العمل الجدي، ونحن اشد ما نكون غبطة في القيام بعمل يثبت كفاءة الفتاة العربية، ويبرهن عن مساهمتها في نهضة امتها. ووجدنا بهذا العمل متنفسا لعواطفنا المكبوتة، المنطوية على رغبة بشيء من التحرر واظهار شيء من الشخصية الذاتية المتطلعة الى الامام».

كانت غاية النادي دعوة رجال الفكر والادب والدين والاجتماع للتحدث والمناقشة، وذلك في حفلات شهرية يدعى اليها عدد من الرجال والسيدات يجتمعون في قاعة واحدة، ولكن في صفوف خاصة لكل منهم يفصل بينهم ممر فقط.. ولكن العراقيل بدات في توجيه التهم الجارحة الى النادي وفتياته وحيكت الاقاويل الكثيرة حول ما يجري في داخله، وكيف ان المراقص المختلطة تقام فيه دائما.. وكتبت جريدة «ابابيل» في عنوانها الاول «البنات المسلمات في النوادي الليلية».

لم يتوقف عمل عنبرة سلام عند حد الجمعية او النادي. دعيت مع سيدات وفتيات الى منزل عمر الداعوق، ووقع الاختيار عليها لالقاء كلمة في حضرة جمال باشا لشرح الحالة القاسية التي يمر بها لبنان والمطالبة بانشاء مؤسسات وملاجىء للمشردين والجياع.

بعد الانتهاء من الخطاب، انسحب جمال باشا الى الصالون وارسل بطلب عنبرة التي ارتجفت خوفا من هذا الرجل الظالم.

هناها على خطابها، برغم عدم تضمنه كلمة مدح بشخصه وسالها اذا كانت تعرف اللغة التركية، فكان جوابها بالنفي، تضايق جمال باشا، ولم يخف انزعاجه فقالت له: «تركت المدرسة مع غيري من الفتيات لنساهم في تقديم الاسعاف والمساعدة الى المحتاجين في هذه الحرب».

هذه المرحلة من حياة عنبرة كانت مرحلة قاسية جدا فقدت فيها الرجل الذي تمنت ان ترتبط به الى الابد:

«... لقد كانت - وقاحة - ان تجتمع فتاة الى خطيبها لتتعرف اليه، حتى انني اخفيت امر اجتماعي بالاديب الشهيد عبد الغني العريسي الذي اراد ان يخطبني عن كل الناس، مع علمي بان والدي كان بامكانه ان يتفهمني، ولكن والدتي كانت متزمتة فخفت. وكثيرون من عائلتي سيفاجاون بالقصة حين يقراونها في كتابي».

### مشاهدات امراة

زارت عنبرة سلام مصر مع عائلتها، وشاهدت المراة بدات تتحرر شيئا فشيئا من الملاءة. ثم سافرت الى انكلترا لمتابعة دراستها، عرفت المراة المنفتحة على العالم، الفاعلة في المجتمع، الخيرة في تصرفاتها وفي اعمالها.

في لندن التقت بالملك فيصل الاول، ملك العراق، وكان يستشفي هناك، فسالها رايها في الفتاة الانكليزية، قالت:

«الحق انه اول ما يتبادر الى ذهني هو ان اسال نفسي وانا اتطلع اليها تتمتع بكل مسرات الحياة، ماذا فعلت هذه الفتاة عند ربها حتى تحوز على كل هذا الانطلاق، وماذا اذنبت انا، الفتاة العربية، عند ربي حتى يعاقبني بحياة كلها كبت وحرمان؟».

وحين عادت عنبرة الى بيروت، كانت خطوتها الجريئة والشهيرة، بان رفعت الحجاب عن وجهها ووقفت تخطب في الرجال سافرة بكل ثقة في النفس. يومها شاركت في تكريم استاذها عبدالله البستاني الذي علمها اصول اللغة العربية.

بعد الخطاب بدا الهمس «سفرت لانها تريد الزواج»... ثم ارتفع الهمس اصواتا تنادي بالويل والثبور لكل فتاة تتجرا على رفع حجابها ووزعت منشورات تهدد برش السيدات بماء النار ان هن فعلن ذلك.

اضطرت عنبرة لوضع الحجاب على وجهها في اثناء سيرها في الشوارع، وكانت ترفعه في الاجتماعات العامة وفي المنزل، الى ان اختفى نهائيا عن وجهها، وقدر للمراة ان تطل على الشمس مرفوعة الراس موفورة الكرامة.

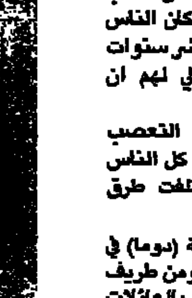
وفي السنوات الاخيرة، كانت عنبرة تردد امام زوارها: «انا اليوم افرح لما اشاهده من بنات اليوم، يتعلمن، يدخلن الجامعة، يتخصصن ويعملن، الى هذا كنا نريد الوصول».

«كل شيء تبدل، تغير صوب الاحسن. انا معتدلة مع قليل من الثورة. اتفهم عقلية الجيل الجديد ولو تطرف. اننا قبلنا الحضارة، ولا مفر من ان يدركها التطرف».

سنة ١٩٢٩ ارتبطت عنبرة سلام باحمد سامح الخالدي، وذهبت للسكن معه في القدس، وتابعت نضالها وعملها من اجل رفع مستوى المراة وتثقيفها وتعليمها واخراجها الى النور، نور العلم والمعرفة.

ترجمت الى العربية نثرا «الياذة» هوميروس - (١٩٤٦) والاونيسة (١٨٤٧) و«الانيادة» (١٩٧٥). وكانت اول صوت نسائي انطلق من اذاعة القدس. وختمت حياتها بكتاب ذكريات تحكي تاريخ نضال مشرف، في سبيل الخير والحق.

**جوزف ابي ضاهر**



■ عنبرة في الثانية عشرة ■



■ مع شقيقها الرئيس صائب سلام ■



■ مع زوجها احمد سامح الخالدي ■







■ سليم سلام وابنته عنبرة مع الملك فيصل في لندن (١٩٢٥) ■



■ عائلة ابو علي سلام وعنبرة الثانية الى اليسار وقوفا (١٩١٦) ■

## من مقالة في الـ « جون افريك » :

# فلنجرب حكم النساء !

من مقالة لصحيفة «جون افريك»، ان المراة نصف العالم، لكنها لا تحكم الا الجزء الاقل منه. فالنساء يحكمن خمس دول من اصل مئة وسبعين دولة مستقلة. فعددهن لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة، في ايسلندا ومالطا والفيليبين، والدومنيك، وبريطانيا. على ان اشهرهن السيدة مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، اذ يطلق عليها زملاؤها لقب «برايم مينيستر» فقط، دون استخدام لقب «سيدة».

اما الراي العام فهو يعرفها باسم «ايرون ليدي» اي السيدة الحديدية: فبعد ان انتخبت زعيمة لحزب المحافظين اصبحت في سن الرابعة والخمسين علم ١٩٧٩ اول امراة، رئيسة للوزراء في بريطانيا.

وبرغم انها امراة متسلطة غير متساهلة، لا تعرف المزاح، فان هذه الصورة عنها قد تكون خادعة، ففي العام ١٩٧٩ اباحت السيدة الحديدية، لاحدى المجلات النسائية انه «يحدث معها احيانا ان تنسحب الى غرفتها وتذرف دمعة او دمعتين». ولم ينس احد انهيارها عندما اعتقدت ان ابنها «مارك» قد فقد الى الابد في رمال الصحراء الافريقية حيث كان يقود سيارة سباق.

ومن اخبار بلاد «النروج»، منذ ايام، ان رئيسة وزراء «النروج» السيدة «غروهارلم» قد ضمت الى حكومتها العمالية التي شكلتها حديثا، ثماني نساء من ثمانية عشر وزيرا، وهو رقم قياسي في تولي النساء مناصب وزارية في العالم، منذ فجر التاريخ حتى اليوم.

ونحن، في لبنان، الذين عانينا ما عانينا من حكم الرجال او «اشباه الرجال» على حد قول علي بن ابي طالب، رضي الله عنه، في خطبة (الجهاد) الشهيرة، حتى وصلنا الى الحالة السيئة التي تربينا فيها، والحرب العوان التي ما زلنا نتخبط فيها من احدى عشرة سنة ونيف، دون ان نلمح بارقا من امل في ان (الرجال) الذين يحكمون لبنان، بل اللبنانات القائمة حاليا على ارض الوطن، راجعون الى رشدهم وضميرهم، على عجل، قبل ان يلفظ لبنان المحتضر، انفاسه الاخيرة؟

نحن في لبنان، ما علينا - والحالة هذه - لو طلبنا الى السادة الرجال واشباههم - وقد جربناهم جميعا منذ قام لبنان حتى اليوم - ان يتركوا الحكم وقد فشلوا فيه فشلا ذريعا، الى النساء عسى ان يكن خيرا منهم. فيحقن الدماء - وهن العاطفيات: زوجات وامهات وحبيبات - ويعملن على وضع حد لهذه الحرب الضروس التي اوشكت ان تقضي على البلد كله، بدون استثناء.

ورأينا هذا ليس بجديد استقيناه مما قدمنا من اخبار عن حكم النساء وعن وزارة «النروج» الجديدة، وانما هو راي ذكرناه شعرا في قصيدة نظمناها في ٩ - ١٢ - ٨١ نخاطب فيها ونرحب بعودة الصديق المربي مصطفى سعدي خياط، مدير ثانوية الحدادين الرسمية في طرابلس، الذي ارسل وزملاء من مديري بعض الثانويات الرسمية، في بعثة تعليمية استطلاعية، الى بلاد الانكليز، لمدة شهر. فاغتنمنا هذه المناسبة لنقوم بمقارنة بين الحكم في لبنان والحكم في بريطانيا، داعين الى تولي النساء سدة الحكم ولو لشهور، ومع انها دعوة شاعرية، بيد انها طريفة، نقول منها:

تطوفت في المعاهد طرا
ام كفاك التطواف شرح خبير؟
اترى زرت - والزمان قصير -
كل ما زان لندنا من قصور؟
ارايت الحياة احلى واشهى
من حياة نعيشها في الشرور؟
وهل الامر في اصطراع وفوضى
ام ترى الامر محكم التدبير؟
وهل العيش في «الجزيرة» قاس
ام تراه هناك عيش القرير؟
الى ان نقول عن بريطانيا:
دولة فوقها النساء!! لعمري
ليس احلى من اننا تحت حور
ليت لبنان - والرجال بلونا -
ان يولي النساء، بعض شهور
لماذا؟
ان تصليحن في الجدال، سمعنا
انة الناي، او نشيد الطيور
او دخلن الوغى، تبادلن وردا
وتراشقن بالشذا والعطور
وان اشتد حربنا، فحذاء
رق حتى كانه من حرير
لا رصاص، ولا قنابل تلقى
بل نهود تغير رغم الشتور
وزنود من الحنان، عليها
يستحيل الظلام شلال نور
ووجوه، بها الجمال تجلى،
تشعل النور في عيون الضرير
ثم داعبنا المحتفى به الذي ذهب الى لندن وحيدا بدون زوجة فقلنا.
يا صديقي - وكنت في البعد فردا -
كيف قد كنت في ليالي القرور؟
كنت في لندن من البرد تشكو؟
ام توقيت لفحة الزمهرير؟
كيف قاومت بردها وهواها؟
وهل الليل لم يكن ذا بدور؟
اترى رحت «للاميرة»[1] تسعى
لتهني بها قصور الامير؟
ام ترى كنت ناسكا و متبتلا،
مثلما كان عهدنا بالمدير؟
ان حسي يقول لي «كنت ثلجا
ناصع اللون، مستريح الضمير».

فلنجرب، ايها السادة، حكم النساء في لبنان، ولو لبضعة اشهر، عسى ولعل احوالنا السيئة تتغير الى احسن...

**حسن نمر دندشي**

١) المقصود بالاميرة ديانا.

## اي فلسفة في جامعاتنا تعمل؟ (١٤)

# الدكتور الأب فريد جبر : الآفاق انسانية وفلسفية

■ الاب فريد جبر . نحو فلسفة لبنانية ■

«... ان من يحاول ان يتبين معالم السياسة التي تتبعها دولتنا (لبنان) في نظمها ومناهجها التربوية لا يلبث ان يرى نفسه حائرا على الاقل في تحديد الاساس الذي تبني عليه. فالاصل في كل سياسة تربوية ان تبرز معالمها مشكلة بطبعها في جهاز عضوي معنوي جامع ذي خصائص تضفي عليه نوعا من التمييز.

على ان يكون هذا الجهاز فيما يؤكد اساطين التربويات الحديثة، هو الترجمة الصادقة، في وجدان صاحبه، عن «نظرته الى الكون والحياة»، مما يؤدي بهذه النظرة الى ان تكون بدورها هي التي بها يتميز مواطنو بلد معين، اذ يجمعون عليها، عن غيرهم من ابناء كل وطن اخر بعيدا كان ام قريبا. فتعارفوا ان يسموها «فلسفة». وهو مصطلح مقبول شرط ان يوضح في ضوء الوصف الذي سبق، من ان هذه الفلسفة هي «نظرة معنوية الى الكون والحياة»، تميز صاحبها عن غيره».

الاب فريد جبر، يعرف جيدا كيف تبدا قصة الفلسفة، ومن اين يجب البدء ببناء القاعدة الصلبة لعمارة الفكر المطلق، الفكر المنطقي، والجدل المنطقي. يعرف ذلك. لذا في كلامه هنا، يقول اننا لا نستطيع معرفة سياسة بلد ما، اذا ما عرفنا برامجه التربوية، وبالتالي فلسفته ونظريته الى «الكون والحياة» الواحدة، او لنقل الموحدة والمتحدة.

فالاب جبر يدرك جيدا مصاب اللبنانيين الذين يتوزعون الى طوائف، والطوائف الى نحل، والنحل الى جغرافيات... الخ، من هنا يدعو في اول الطريق، وقبل الحديث عن فلسفة في لبنان، الى تبني منهج تربوي موحد (وليس واحدا) ليصار الى الانتقال الى المنطق المطلق والفلسفة.

فان معنى «الفلسفة» ليس علما نظريا كاملا قائما بذاته، نتلقنه مثلما نتعلم العلوم المختلفة من رياضيات وفيزياء وكيمياء. بل ان «فلسفتنا» تحقيق، في مكان وزمان معينين، للفلسفة المطلقة التي ليست، بما هي عليه في ذاتها، امرا محققا واقعا في الاعيان.

الاب الدكتور فريد جبر، المولود في ضبيه علم ١٩٢١، والذي درس الفلسفة في معاهد اللعازاريين في فرنسا من ٤٢ - ٤٥ -. نال شهادة الدكتوراه دولة، من جامعة السوربون، باريس، حول «مفهوم اليقين عند الغزالي» علم ١٩٥٥ - ومنذ عام ١٩٥٦ هو استاذ الفلسفة الاسلامية في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، يضاف اليها مادة المنطق الصوري والرياضي الارسطي، التي يدرسها الاب جبر، بلغة فرنسية صافية. وللمناسبة الاب جبر كان مديرا لكلية الآداب الثانية علم ١٩٧٦.

للأب جبر عدة مؤلفات. اهمها فلسفة الفكر الديني في ٣ مجلدات احصاء علوم الدين عند العرب، وغيرها الكثير، كما كتب بالالمانية والفرنسية (اطروحته بعنوان «La nation de la certitude chez Ghazali, dans ses origines historiques et psychologiques»

ومن الصعب احصاء كامل لمؤلفاته التي يفوق عددها المئة مؤلف ومنشور.

وقبل حديثنا معه بيومين، كان اب لتوه من زيارة دعي اليها من جامعة السوربون الباريسية لتقديم عدة محاضرات من ٨ - ٢٢ نيسان ١٩٨٦ الماضي. واحدة حول موضوع «النظريات السياسية في العالم العربي المعاصر - الحديث. والثانية حول مصطلح الغزالي. وبعدها قام بزيارة لمدينة «ليون» الفرنسية والقى محاضرة في جامعتها. كما القى اخرى في لوفان، البلجيكية حول الغزالي ايضا. وفي «كولونيه» اعد مع المختصين هناك برنامجا لاعداد معجم تاريخي للفكر العربي.

اذا بكلمة الاب جبر يحمل صليب الفكر العربي - الاسلامي، الى الغرب، ويحاول جاهدا نشر رسالة العرب بوجه حضاري، اكثر اشراقا، معرفا بفيلسوف المعرفة والتصوف، الغزالي، الذي عمل منه فيلسوفا على مقاس فلاسفة اليونان.

وفي مكتبه، حيث «حشرة» الكتب والمقالات ورائحة المنطق والاوتوبيا والمطلقيات، استقبلنا. نحن الذين نحمل في صفحة «الثقافة» هم تحقيق فلسفة لبنانية تستطيع جمع ما لم تجمعه السياسة وكان الحوار التالي.

### الفلسفة اللبنانية

- اي فلسفة في جامعة لبنان تعمل؟

□ الفلسفة الواجب ان نعملها هي انفتاح الانسان للآفاق الفكرية الواسعة التي تمكنه بذاته او بغيره ان يكتشف ويخترع العالم. فالمفروض في الفلسفة ليس فقط تخزين معان، بل ان تكون هذه المعاني منطلقا لازدهار فكري يجعله واعيا كرامته وحافظا لتراثه.

انا ارى انه اكبر على الفلسفة هي الاكتفاء بمجرد نقل المعاني الفلسفية وتخزينها. فالفلسفة الواجب تعليمها، ونريد ان نعلمها، ليست علما بحد ذاتها اكثر مما هي طريقة في التفكير، يروض عليها الطالب، وذلك لجعله يحتك هو مباشرة بعباقرة الانسانية من فلاسفة وغير فلاسفة. على ان يكون هذا الاحتكاك بفلاسفة الغرب لانه لسوء حظنا لم نستطع حتى الآن خلق مذاهب فلسفية تمكن القارىء العربي، لبنانيا كان ام غير لبناني من ان يطلع على الافاق الانسانية الواسعة من خلال نص عربي فلسفي مبتكر.

على ان الواجب المحتم علينا، ونحن مسؤولون عنه، هو ان نخلق نحن انفسنا فلسفة نابعة من عندنا، وننزلها في مبان وصيغ عربية، ان اردنا التعبير عنها باللغة العربية. وهنا وجوب العودة الى النصوص العربية «الاصيلة» التي اشرت اليها، في مقالي «نحو تحقيق فلسفي لبناني». وارى ان هذه الطريقة هي الوحيدة التي تمكننا من خلق الفلسفة التي نريد بعدئذ ان نعلمها، لانه ليس لدينا الآن بالفعل صيغة الفلسفة التي نريد ان نعلمها.

### اللغة ولبنان

- هل من فلسفة لبنانية، وبالتالي ما هي مهمة الفيلسوف؟

□ لا شك انه بين اللبنانيين من قد يحاول او يحب ان يدون تفكيره الفلسفي، باحدى اللغات الغربية، مثلما فعل اجداده في عهد لبنان الهلنستي، فكانوا فعلا عظماء.

لكنا نرى ان اللبناني ابن ظروفه، بمعنى انه يعرف كيف يتكيف معها ليؤثر على توجيهها ولا يكون منجرفا بتيارها. ولذلك نرى ايضا ان معظم الذين يتوخون، من بين اللبنانيين، ان يضعوا شيئا في الفلسفة، للقيام بهذا العمل، الى لغة منطقتهم ودولتهم.

واعود الى السؤال، من هو الفيلسوف؟ هل عندنا امثال باسكال وسارتر وديكارت وهوسرل؟ اعتقد جازما انه لا يوجد عندنا مثلهم. وبالتالي في لبنان لدينا اساتذة فلسفة. ومهمة الفيلسوف اليوم هو ان يحول سامعه، طالبا كان ام مفكرا، الى مفكر مبتكر. في لبنان بعض الدراسات في تاريخ ومباحث الفلسفة ليس اكثر. وبالتالي ليس هناك فلسفة بالمطلق، لكن هناك تحقيقات فلسفية، فكل شيء نسبي.

- اي لغة فلسفية علينا الاهتمام بها، وهل العربية قادرة على الاحاطة بالمعاني الفلسفية؟

□ اللغة التي يجب ان ندرس فيها الفلسفة، هي احدى اللغات الاجنبية لان كل ما كتب، كتب في الاجنبية. وهذا الاطلاع الفلسفي من خلال اللغات الاجنبية، انما يكون ترويضا على نمط التفكير الفلسفي والكتابة الفلسفية.

والمفروض بنا هو ان ننزل المعاني الفلسفية التي اخذناها باللغات الاجنبية، ان ننزلها في مبان وصيغ عربية. وهذا البناء والصياغة العربية لا يمكننا ان نؤمنها لنا الا من خلال مطالعتنا للنصوص العربية، التي تمكننا من التزاوج بين الشكل العربي للغة والمضمون الاجنبي للفلسفة.

- هل اللغة العربية قادرة على ترويض كل المصطلحات الفلسفية؟

□ هناك نوعان من الفلسفة، فلسفة الايس Etre وفلسفة القدر، او فلسفة القيم.

مصطلح الفكر العربي انما يصلح لاداء فلسفة هي من طراز فلسفة القدر Philosophie des Valeurs. والمصطلح العربي فقير للتدريس الان، والا شوهنا الفلسفة. برايي، لا يوجد مصطلح عربي فلسفي جيد. والحل هو بصدور عدد من الكتب الفلسفية في اللغة العربية، لان كل ما يصدر بالعربية يحمل جديدا منقولا عن الاجنبية يروض للعربية، ويصبح سائغا. وعلينا ايضا تدريس النصوص العربية الصحيحة التي تمكن القارىء من ابتكار المفردات الاصلية العربية.

من هنا، ولما كانت اللغة العربية، في ان واحد، لغة الدولة في لبنان ولغة المفكر اللبناني، لم يكن بد لوجدان هذا الاخير الفلسفي من ان يتسوى، حتى في مرحلته السابقة للنطق به وترجمته بالكلام، منصاعا متدينا في لغة العرب مأخوذة باعمق اصالتها. لكن هذه اللغة سامية الاصالة والعبقرية بقدر ما ان اللبناني سامي الاصل والمحتد. ومن ثم ضرورة البحث عن مظاهر العقلية السامية ونظرتها الذهنية الى الكون والحياة. الامر الذي يقضي بتتبع هذه العقلية والذهنية طوال تاريخ لبنان ومنطقتنا من الناحية الحضارية والثقافية التي كانت هلنستية اولا ثم سريانية بعد ذلك الى ان صارت اليوم عربية فيجب اذن ان ندرك الذهنية العربية في اصولها ومنابعها، حيث بدت سامية محضة بنائها وصيغها، حتى ولو لم ترق طبعنا ومزاجنا.

لقد جاء ارسطو بمذهبه الفلسفي مخالفا لما كان عليه مذهب افلاطون. لكنا نعرف ان ارسطو مدين لاستاذه بذهنيته اليونانية الصافية. وكذلك الامر ان اردنا، في لبنان، تحقيقا فلسفيا سامي العبقرية عربي الصياغة يجب ان ننطلق اول ما ننطلق لتخريجه. من «المحل» الفكري الذي بدت فيه الذهنية السامية العربية خالصة صافية. اي، فيما نرى، مما عرف بعد الغزالي، وانطلاقا منه «بالعلوم الاسلامية». هذا لا يعني ان ناخذها بمجرد ما جاءت عليه. بدونما عدل وتجريح، فلا نسقط منها او لا نضيف عليها شيئا. لكن لا بد لنا، فيما نرى دائما، من ان نتخذها هي المنطلق الاساسي لتحقيقنا الفلسفي ان اردنا ان يكون حقا نظرة اصيلة الى الكون والحياة، مهما اختلفت الوجوه التي قد تبدو لنا عليها هذه النظرة.

### الفيلسوف ومحنة لبنان

- ما هو دور الفيلسوف في محنة لبنان؟

□ ما ينقصنا اليوم لتركيز التربية عندنا في لبنان هو التحقيق الفلسفي اللبناني.

فليس لدينا نظرة فلسفية خاصة وواحدة على انه لكل امة نظرة فلسفية واحدة، لذلك ما زالت سياستنا التربوية سياسة متعثرة، بل لنقل ليس لدينا سياسة تربوية. ولقد وضع احد طلابي رسالة للدكتوراه عنوانها «السياسة التربوية اللبنانية». نتيجة بحثه، ليس لدينا سياسة تربوية لانه ليس لدينا فلسفة.

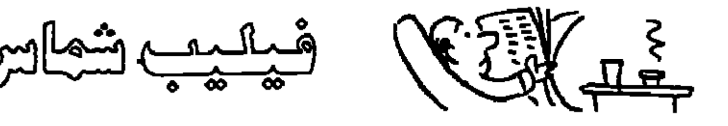
الفلسفة هي نظرة الى الحياة موحدة، بيننا ومشتركة عند كل لبناني بذاته

**بسام. م. جعجع**

# استراحة

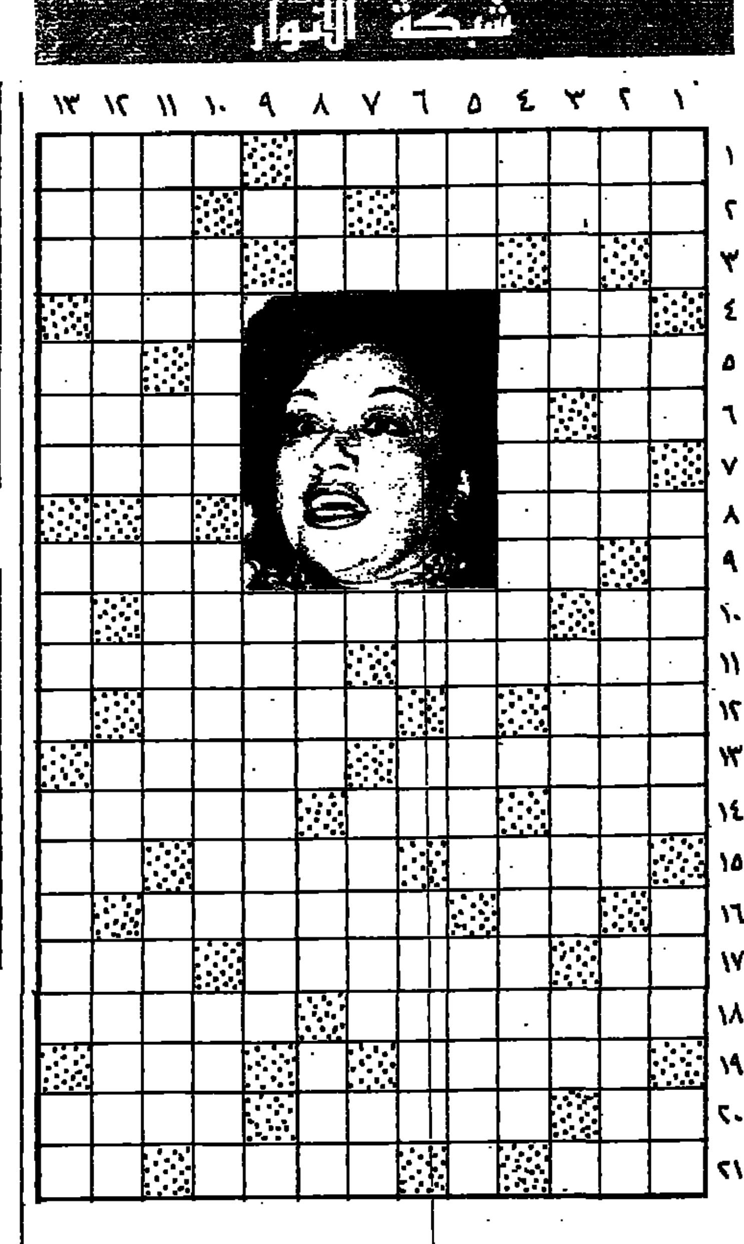






فيليب شماس

## شبكة الانوار



● افقيا :
١ - اسم يطلق على امبراطور اليابان . من الحلويات .
٢ - مصيف سوري . بئر . من جزر الخليج .
٣ - هابط . مكيال ضخم .
٤ - سيف . اداة احدى الحواس .
٥ - يوضع على ظهر الجمل . متشابهان .
٦ - اسم موصول . عاصمة ارلندا .
٧ - راى بسرعة . نل .
٨ - اسم حمله عدة ملوك .
٩ - انحرف . طريق .
١٠ - حزن . لغة اثيوبيا الرسمية .
١١ - حجر كريم . ولاية اميركية .
١٢ - ماركة شياحيات . رماه قتيلا .
١٣ - نبات طيب الرائحة . تيعني .
١٤ - عكس الجن . ضرب بقرنيه . ممثلة لبنانية .
١٥ - تحيه . مجلة مصرية . خاصتي .
١٦ - غير مطبوخ . واجهني .
١٧ - ضمير متصل . الاسم الثاني لممثل اميركي . كبر وترعرع .
١٨ - عاصمة اوروبية . اسد .
١٩ - مدينة فرنسية . بلدة في قضاء جزين .
٢٠ - اترك . يلومه بشدة . ارجع .
٢١ - ضعف . بلدة في الجنوب . حرف عطف .

● عموديا :
١ - جمال . ضمير منفصل . دولة اوروبية . اداة احدى الحواس . برية .
٢ - متشابهان . تتابع وتواصل . مدينة جزائرية . احمله بين يدي .
٣ - اغنية لعبد الحليم . من الفاكهة . الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل . لف .
٤ - من اعضاء الجسم . صاحبة الصورة . موسيقي فرنسي .
٥ - مدينة فرنسية . عاصمة اوروبية . الاسم الثاني لنائب عن البقاع .
٦ - يرددها الاناني . مقبل . قفز . اول قاتل .
٧ - مصيف لبناني . غير ناضج .
٨ - خوف . قرد . ازل . منح .
٩ - ممثل غربي شهير .
١٠ - ارجعه . دولة افريقية . قلم .
١١ - اعلم . تمثال شهير لرودان . عين الماء .
١٢ - عكسها الصكوك . ماركة غالات . حيوان منقرض يشبه الفيل .
١٣ - عشب . شرائع . رتبة عسكرية . دولة أسيوية . يجري في العروق .

## الكلمة المفقودة

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | ا | ي | و | ب | | | |

كل الكلمات المنشورة ادناه في «الانوار» لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (مرقا فرنسي) اغفلت عمدا . لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟

.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
انا
بهو
زهو
لما
ليه
ملح
ولو
يوم
؟

● ٤ حروف
إيقل
أيوب
برقا
عتاب

مداد
وابل
واضح
وزان

● ٥ حروف
تركيا
فيليب
نلسون

● ٦ حروف
احتلال
ارمادا
اسمهان
باستور
فرنسوا

● ٧ حروف
ابو فراس
استملاك
استنبول
المراقب
تنزانيا
قومندان
ليماسول
مار بطرس
هوك كابي

● ٨ حروف
امال حبيب
اميل زولا
معروف سعد

نور سلمان

● ٩ حروف
احسان صادق
ديك المحدي
سلوم مكرزل
كارول بيكر
هرم بن سنان
وليم الاول .



عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها .

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ة | ة | ز | ء | ا | ج | ر | ا | ر | ق | ت | س | ا |
| ر | ش | د | ا | ل | غ | ن | س | ب | ع | ه | ع | د |
| ي | ز | د | ك | ا | ك | ي | ن | و | ظ | ج | د | ر |
| ز | ن | ا | ر | ي | ز | ع | س | ن | ك | و | ا | ب |
| ج | ة | ل | ي | س | و | و | ة | ج | ا | ا | د | ا |
| ا | ل | ه | ا | م | ط | ك | غ | ا | ر | ب | ه | س |
| د | ي | ن | ا | ر | ب | ل | ج | و | ر | ج | م | ن |
| ب | ن | د | ق | ش | ي | ة | و | ا | ر | س | و | ع |
| ل | م | ج | ل | ف | ب | ح | ن | ا | ر | و | ع | ر |
| م | ي | ا | ع | ص | ن | و | ف | د | ي | ل | و | ف |
| ا | س | ا | ع | ا | ت | ب | ي | ك | ر | ك | ن | د |
| س | ر | و | ه | م | ج | ع | ص | ف | ن | ج | ا | ن |
| ب | د | ا | ن | و | ب | ب | ل | س | ق | ر | ا | ط |
| ن | د | ب | ز | ي | ع | ا | ن | ت | ع | م | ر | ي |
| ج | د | ة | ت | ر | ا | ي | ن | ا | ط | ي | ر | ب |
| ر | ا | ع | ب | ن | ج | ا | ي | ب | ص | ا | ع | ا |
| ئ | ا | ن | ي | ة | و | ا | س | ا | ن | ت | و | س |
| ت | ر | ا | ط | ن | ق | ر | ء | ة | ي | ب | ا | خ |
| و | ا | ل | و | غ | ن | ا | ي | ص | ا | ر | د | خ |
| ق | ن | و | غ | ن | ا | ر | و | ن | ش | ا | ر | ع |
| ا | س | و | ي | س | ر | ا | ق | غ | و | ا | ط | ر |
| ي | ر | ا | ب | ت | ع | ا | ت | ن | ي | ب | ر | ش |

١ - جميع الكلمات المدونة ادناه في «الانوار» موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ - بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ - الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : دولة افريقية

انغولا
استقرار
الشبكة
الهام
اعتبار
انت عمري
بحار
بندق
براغ
بجبوجة
بسلم
بريطانيا
بنغلادش
تنورين
ثانية
جنوب
جزيرة
جمل
جمهور
جورج
جائزة
جدة
حزيران
حظ

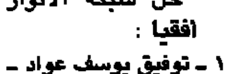
حداد
حصن
حاصبيا
حيزبون
حوران
خابية
خواطر
دنكرك
دانوب
دريان
دينار
دكاكين
رجاء
رانغون
سقراط
ساحات
سوط
سانتوس
سويسرا
شارع
شربين
صاروخ
فرح
فيصل

فنجان
فيل
قنطار
كاهن
وسيلة

وليد
وارسو
وقت
يقوت .

## صور واسماء

الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في «الانوار» يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟
رلى عرموني - عزيزة حلمي - زياد مكوك - عبد المنعم ابراهيم - امال العريس - جون غولد سميث - هدى زايد - سامي روسوس - كابي شيبا .



حل شبكة الانوار :
● افقيا :
١ - توفيق يوسف عواد - ٢ - احدد دوغان . قلم - ٣ - لدي . صنديد . تبر - ٤ - ي ي . الا . طريقك - ٥ - براندو . الام - ٦ - سانا . تسور - ٧ - نشيط . جم . يس - ٨ - ارو . ايران - ٩ - وطوط . حنقتم - ١٠ - سرنا - ١١ - اه . الدور - ١٢ - لي ريميك . هو - ١٣ - الاسكندرية . تم - ١٤ - تاب . دو . جمهوري - ١٥ - رين . بان . الغل - ١٦ - منشار . نيدو . يا - ١٧ - دك . بنيت . نيوتن - ١٨ - يامل . كمبالا - ١٩ - ريال . لا - ٢٠ - نجوى فؤاد . دين - ٢١ - طاعن . غوريلا .
● عموديا :
١ - تاليران . وساطات . مدين - ٢ - وحدي . نشاطره . لارنكا . نا - ٣ - فمي . بليرون . لابيش . مرجع - ٤ - يد . ارسطو طاليس . نابليون - ٥ - الصدق . ركد . رن . اى - ٦ - يونان . ينوب . يكلفه - ٧ - وغد . مد . انتم - ٨ - سايكو . يرجني . براغ - ٩ - فندق . نجاح واكيم . دنا . دو - ١٠ - ياسمين . تهاويل - ١١ - واترلو . رقاده . لو . والدي - ١٢ - البطاريات . ووترغيت . ايل - ١٣ - دمر . سنمار . ميلانو . نا .

حل صور واسماء :
١ - ناستازيا (كينسكي) وجان (كينسكي) - ٢ - (صفاء) ابو السعود و(صفاء) يسري - ٣ - (شادية) و(شادية) يونس - ٤ - وسيم (طبارة) ودالي (طبارة) - ٥ - (طروب) و(طروب) كامل - ٦ - فريد (شوقي) واحمد (شوقي) - ٧ - (جورج) دياب و(جورج) وسوف - ٨ - راغب (علامة) ونانديا (علامة) - ٩ - شادى (خليل) واليلس (خليل) .

حل الكلمة المفقودة :
دلب

حل الكلمة الضائعة :
مارلون براندو .

حل لعبة الفوارق :



## السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
«اعراض صينية» (جاك ليمون وجين فوندا) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
«مهرجان الباليه السوفياتي» .
● اسباس (ت:٩٠١٠٠٢):
١ - «تسعة اسابيع ونصف» .
٢ - «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٣ - «رحلة نيتي غان» .
٤ - «الرجل والحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .
٥ - «شرطيو ميامي» (سبنسر وهيل ومرحهما) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
«اوكتاغون» (شاك نوريس يغامر) .
● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣):
«رحلة نيتي غان» (راجع اسباس ٣) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«الضربة القاتلة» (عنف ومواجهة) .
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - «ليلة الرعب» (رعب وتوتر) .
٢ - «بارتي انيمال» (كوميديا طريفة) .
● بريزيدانس(ت:٩٣٤٧٥٢):
١ - «الجزيرة المتوحشة» (مواجهة وتشويق) .
٢ - «السيدة سوفيل» (ديان كيتون زوجة السجان ، في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار ، حب وخيانة وانفاس) .
٣ - «اقتلهم بنعومة» (عنف) .
٤ - «العاشق الفرنسي» (اباحي ناعم) .
٥ - «حرارة الجسد» (وليم هارت ، كاتلين ترنر ، حب ، توتر وخوف) .
● بيكاديللي (ت:٣٤٠٠٧٩):
«تلطيف الحجر» (مغامرة) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
«راش» (مغامرة) .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«تسعة اسابيع ونصف» (راجع اسباس ١) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «خارج افريقيا» (ميريل ستريب) .
٢ - «الحركات الحامية» (كوميديا الشاطىء الصيفي) .
٣ - «السطو» (جان بول بلموندو يغامر) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«الرجل ذو الحذاء الاحمر» (كوميديا اميركية) .
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - «فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس» .
٢ - «امرأة برسم البيع» (مغامرة وعنف) .
٣ - «مقاتلو لوس انجلس» (مغامرة وعنف) .
٤ - «ايمانويل وفرنسواز» (اباحي) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
«جواسيس مثلنا» (مرح وتجسس) .
● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
«زمرة الشجعان» (هندي) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«هيراء» (جو كوميدي) .

## الصيدليات

| الصيدلية المنطقة | الهاتف | | |
|---|---|---|---|
| اني (كليمنصو) | ٣٦٦٧٢٥ | جوزف شاكر (الحمرا) | ٣٤١٥٨٥ |
| اوتيل ديو | ٣٣٢٨٥٣ | الشرق (عبد العزيز) | ٣٤٤٩٧٩ |
| الوف (بدارو) | ٣٨٢٠٨٢ | الشعار الجديدة(الظريف) | ٣٣٣٦٦ |
| الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ | شهاب (البسطة التحتا) | ٣٢٩٠٥٣ |
| اسطفان (الوردية) | ٣٤٣٦٧٩ | الشعار (راس النبع) | ٣٣١٠٣٨ |
| ايديال | ٣٣٩٣٥٧ | صرافيان (القنطاري) | ٣٤٩٨٥٤ |
| اونيسكو (المزرعة) | ٣٠٠٨٦٨ | صراف (الاشرفية) | ٣٣١٢٥٨ |
| الاونيون (الروشة) | ٨٠٦١٦٦ | طبال (الاوزاعي) | ٣٣١٨٥٩ |
| بارتي (الاشرفية) | ٣٢٧٧٤٤ | الطريق الجديدة(المقاصد) | ٣١١٧٠٩ |
| بدر (سوديكو) | ٣٣٧٠٩٤ | الظريف (الظريف) | ٣٦٨٥٦٨ |
| بابيكيان (التباريس) | ٣٣٤٩٣٩ | العدلية(شارع سلسين) | ٣٣٥٤٣٢ |
| بهلوريان (الاشرفية) | ٣٣٦٤٨١ | عيتاني (كورنيش المزرعة) | ٣٠٣٦٤٤ |
| البسطة الجديدة (البسطة) | ٣٣٧٠٢٠ | العمران (شارع البستاني) | ٣٠٦١٠٠ |
| بيبلوس (المصيطبة) | ٣٣٧٤٠٩ | عتيق (الاشرفية) | ٣٣٣٢٢٥ |
| بسترس (الصنايع) | ٣٤٩٧٤٢ | غراهام (عين المريسة) | ٣٦٣٦٨٠ |
| بريستول (الصنوبرة) | ٨٠٤٦٥٠ | فاخوري (شوران) | ٨٠٨٢٥٨ |
| بلازا (الحمرا) | ٣٤٨٠٢٢ | فردان (فردان) | ٣٠٠٥٧٧ |
| بدوره (السيوفي) | ٣٣٣٦٧٢ | قدورة (رياض الصلح) | ٣٤٣٤٧٧ |
| الترقي (المصيطبة) | ٣٣١٥٤٠ | القاضي (كركول الدروز) | ٣٥٩١٦٧ |
| تي-ق.فارماسي (تلة الخياط) | ٣١٥٥١٣ | كوموبور (الكوموبور) | ٣٥٣٠١٤ |
| (الجمال) (الطريق الجديدة) | ٣١١٩٥٠ | كنة (جان دارك) | ٣٤٣٣٥٥ |
| الجميزة (الجميزة) | ٣٣٠٧٣٨ | كيليكيا (طريق النهر) | ٣٩٣٦٦٨ |
| حمدان (كورنيش المزرعة) | ٣٠٤٤٣٠ | اللبنانية (ساحة الشهداء) | ٣٣١٦٤٢ |
| خياط (كليمنصو) | ٣٤٣٣٨٥ | المدينة (الحمراء) | ٣٤٣٠٤٣ |
| دمبان (عبد العزيز) | ٣٤٥٨٥٧ | مكرزل (طريق النهر) | ٣٤٨٠٤٧ |
| الرشيد (اللبان) | ٣٥٣٥٥٠ | المتحف (ساحة المتحف) | ٣٨٢٨٣٧ |
| راديو (الاشرفية) | ٣٣٨٥١٢ | موسى (ويغان) | ٣٣٥٨٣٢ |
| رمضان (عائشة بكار) | ٣٠٤٦٥٦ | مازن (كورنيش المزرعة) | ٣١٣٣٦٢ |
| سلسين (الاشرفية) | ٣٣٦١٠٥ | المنى (الطريق الجديدة) | ٣١٨٠١٣ |
| سان جورج (الاشرفية) | ٣٣٦٨٨٥ | نوفل (الزيدانية) | ٣٠٤٨٤٣ |
| السيدة (الاشرفية) | ٣٣٤٨٣١ | النهر (طريق النهر) | ٣٣٢٨٠٣ |
| السلام (ويغان) | ٣٣٥٠٧٨ | هوم فارماسي (الروشة) | ٨١٢٦٨٣ |
| سان شارل (عين المريسة) | ٣٦٣٦٠٠ | هيبباكيوس (محطة غراهام) | ٣٦٧٩٠٠ |
| سان مارك (الجعيتاوي) | ٣٣٨٠٨٠ | الهلال (العرش) | ٣٣٣٧٦٥ |
| سان ميشال (طريق النهر) | ٣٣١٨٨٩ | وكيل (مار نقولا) | ٣٣١٤٣٠ |
| شوران (الروشة) | ٨٠٠١٦٩ | لايت هاوس (المنارة) | ٣٤٨٤٦٠ |
| | | جلول (بربور) | ٣١٩٦٢٨ |

## طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي : مارمخايل - محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي . ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة : ٣٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

## التلفزيون

الاثنين ١٩ - ٥ - ٨٦

البرنامج الاول
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ ثلاثة على الطريق ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ المسرح المصري ١٠.٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثاني
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ برنامج ديني خاص برمضان(اريد حلا) ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ ثلاثة على الطريق ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠.٠٠ مسلسل محمد رسول الله (خاص برمضان)

البرنامج الثالث
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ برنامج ديني (اريد حلا) ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ وثائقي

القنال ١٢
٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ لبنان الدائم ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ١٠.٣٠ فيلم فرنسي طويل . وفي نهاية البرامج «مسلسل محمد رسول الله» .

## حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) علاقات زوجية متناسقة . الزيارات ستكون ممتعة .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) في العلاقات العاطفية سيصعب التفريق بين الحب والعطف .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) السعادة في الطريق السليم علاقات حسنة مع الجميع .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) مرحلة منتجة ان استطعت ضم الأخرين الى مشاريعك .
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) الزيارات العائلية تمتن الاواصر وتغسل القلوب العاتبة .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) من الممكن ان تكون ضحية عدم ثقة احدهم . كن حذرا .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) لا تفقد حسن تقييمك امام بعض المواقف الجذابة .
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) اجل اتخاذ بعض المقررات المهمة الى وقت اخر ان استطعت .
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) عدم الاستقرار في الاوضاع الكوكبية يجعل مواقفك غير ثابتة .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) اذا لم تكن الامور متعلقة بمواقف مبدئية فلا داعي للتشدد والصدمة .
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) بامكانك الاعتماد على اصدقائك في المواقف المهمة والصعبة .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) احكامك ستكون نيرة ونشاطاتك المهنية ستكون قوية .

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ - مدينة لبنانية . صوت البغل
٢ - طريقة او غاية لـ . صوت العقرب
٣ - قطع . يشترع .
٤ - اعطى باليد . حرك جناحيه
٥ - حرف نصب . للتمني . ضمير منفصل .
٦ - حرف جر . عاصمة اسيوية
٧ - عاصمة اسيوية
٨ - خاصتي . مدينة ايطالية
٩ - يسارع الى . سقي .

عموديا :
١ - حجر صلب . دولة افريقية
٢ - نعم بالاجنبية . القريب
٣ - ماركة قداحات
٤ - الاسم الثاني لرئيس وزراء اردني راحل . ثابت في مكانه .
٥ - اصل . الاسم الثاني لممثلة اميركية ولدت سنة١٩١٣
٦ - الاسم الثاني لاديب فرنسي راحل
٧ - محكم لا خلل فيه . تراب ناعم متطاير
٨ - رئيس تحرير مجلة عربية
٩ - ممثلة اميركية

الحل السابق :

افقيا
١ - بنسلفانيا
٢ - واي هاي واي
٣ - رد . بدا . نط
٤ - ايت . حبيسا
٥ - والد . اول
٦ - رلى عرموني
٧ - طي . مدان
٨ - كلت . هدي
٩ - وين . ارهاق

عموديا
١ - بورتوريكو
٢ - ناديا لطفي .
٣ - سي . الى . لن
٤ - لهب . دعمت
٥ - فادح . رد
٦ - ايلب . ماهر
٧ - نو . يا ونده
٨ - يانسون . يا
٩ - ايطاليا

## كرة المرمى

### جسدوا الفكرة

واقع جمعيات كرة القدم، في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها الوطن الصغير، بات يدعو الى الاسف الشديد حيال صعوبة الاستمرار من جهة، ولكون متطلبات اللعبة ولاعبيها من جهة ثانية، صارت فوق قدراتها، الامر الذي جعلها تحيا هذا الواقع، كما السقيم، لا يدري هل يشفى ام ينتقل الى جوار ربه.

فالمباريات الكبيرة ذات المستوى الذي يغري بالمشاهدة لا وجود لها.

والمباريات التي تجري بين حين وآخر، لا يرد دخلها رسم الملعب واجور الحكام.

من هنا سقطت الاندية، او تكاد تسقط حيال المتطلبات، فالغلاء يأكل الناس وهم احياء، واللاعبون لم يعد يسعهم الانتظار، والتوقف معناه الانتهاء، ورغم هذه المصائب والمصاعب ولا اقول المستحيلات، تستمر هذه الاندية تحاول الوقوف على قدميها، ولو عبر «سندها» «بعكازات» الاصدقاء، ودعم صناديقها «بعواطف» المحبين وما اندرهم، وهنا بيت القصيد.

فالذين يدعون انهم يحبون انديتهم، كثيرون، ولكن حبهم غريب من نوعه، فهم يحضرون مباريات هذه الاندية بالمجان، بدل مشاهدتها ببطاقة مدفوعة الثمن ولو كان الملعب بلا ابواب، او ترجمة هذا الحب الى اشتراكات شهرية، من شأنها ان تعطي بعض الاحتياجات لاكلها.

ان عشر ليرات بالشهر لن تفقر فقيراً، وهي اذا دفعت بشكل متواصل قد تمد بعمر هذه الاندية، وتتيح لها في مجال البقاء، الى ان يفرجها ربك، ويعود الوطن من غربته، والمتحاربون الى ربهم، والناس الى دنياهم التي خلقوا كي يحيوها، وليس ليسقطوا صرعى الذين يقصفون اعمارهم تحت اكثر من شعار، واكثر من بدعة لم تخطر حتى في بال الشيطان.

في المقابل، وبانتظار الفرج، اقترح على الاندية، ان تبادر الى عملية اندماج، بمعنى ان تعتمد مبدأ التوأمة والانصهار فتلتقي مثلا اربعة اندية في فريق واحد، تديره لجنة واحدة، مشكلة من هذه الجمعيات، فيرتفع المستوى الفني، و «تخف» النفقات ويصبح في الامكان الاتجاه صوب نظام نصف الاحتراف المنظم وباشراف الاتحاد.

ان تكاثر عدد الجمعيات، في وقت تندر فيه الملاعب، وتغيب المباريات، هو في حقيقته عملية انتحار، بينما تؤدي التوأمة الى حصر اللاعبين المؤهلين في فرق محددة قادرة على جذب الناس الى ملاعبها، عندما تصبح الفرق متقاربة المستويات، وتبلغ المنافسة فيها ذلك الحد الذي يغري بالمشاهدة.

ثم،

ماذا يمنع من تجسيد هذه الفكرة، علما ان الاندية ستبقى محافظة على هوياتها، ولن تضيع اصواتها في انتخابات الجمعيات العمومية، لان المطلوب هو صهر الفرق واللاعبين، ونقل اللعبة الى الملاعب، بعدما استمرت طويلا لعبة ادارة اداريين.

فريد خوري

## رقم جديد للاحداث بدورة الانطونية لالعاب القوى

نظم نادي الانطونية بعد ظهر امس الاحد دورته الثالثة في العاب القوى على ملعبه في اشراف اتحاد اللعبة وبحضور جمهور من انصار اللعبة يتقدمه العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة.

وقد تم خلال هذه الدورة تسجيل رقم جديد لفئة الاحداث في سباق ٢٠٠٠ متر بواسطة اللاعب ميشال حنا من نادي السان جورج الزلقا.

اشرف على المسابقات امين السر العام للاتحاد الزميل جوزف حردان والحكام ريمون بحلق، الاب ايلي عبد المسيح، نبيل شويري، غي داريكو، ناجي ابو خليل، غسطين غسطين، مارون سعاده، نهى سملحه، ريمون نقولا ومونيك معماري.

وقد اشترك في الدورة ٩٣ لاعبا ولاعبة يمثلون ٦ جمعيات رسمية.

وهنا النتائج الفنية:

□ الطويل – صغار:
١ – جان كلود عيسى – الانطونية ٤ر٩٠ امتار
٢ – عماد ابي راشد – الانطونية ٤ر٠٠
٣ – ايلي عبد المسيح – الانطونية ٣ر٤٤

□ ١٠٠ متر – فتيان:
١ – داني حكيم – المريميون ١٢ر٥ ثانية
٢ – وجدي خاطر – الانطونية وبرنس خوري – الانطونية ١٣ر٠٠

□ ١٠٠ متر رجال:
١ – زياد حنا – المريميون ١١ر٤ ثانية
٢ – مانويل يونس – الانطونية ١١ر٨
٣ – العميد فرنسوا جيندري – القدامى ١٨ر٠٠

□ ٤٠٠ متر – رجال:
١ – نعمةالله بجاني – الانطونية ٥٣ر٦ ثانية
٢ – بطرس النداف – الانطونية ٥٨ر٤
٣ – ماريو يونس – الانطونية ٥٩ر٧

□ الرمح – سيدات:
١ – بولين مقدسي – المريميون ٢٨ر٣٨ مترا

□ الرمح – احداث:
١ – طانيوس بو خليل – الانطونية ٣٤ر٣٠ مترا
٢ – وليد حلو – الانطونية ٢٩ر٤١

□ رمي الكرة – ناشئين:
١ – رشيد خوري – الانطونية ١١ر٨٨ مترا
٢ – جوزف صوما – الانطونية ٨ر٩٨

□ رمي الكرة – الفتيان:
١ – فؤاد اسمر – الانطونية ١١ر٩٣ مترا
٢ – فادي فغالي – الانطونية ١٠ر٥٣
٣ – داني حكيم – المريميون ١٠ر٣٨

□ ٨٠٠ متر – ناشئين:
١ – طارق حموي – الانطونية ٢ر٠٧ر٦
٢ – بول طراف – السان جورج ٢ر١٣ر٢
٣ – كرم شلالا – اتلتيكو ٢ر٢٢ر٣

□ ٨٠٠ متر – فتيان:
١ – فادي نعيمه – السان جورج ٢ر٢٦ر٦

□ ٨٠٠ متر – احداث:
١ – موسى اسكندر – السان جورج ٢ر٢٦ر٧

□ ٨٠٠ متر – صغار:
١ – زياد خوري – السان جورج الزلقا ٢ر٥٠ر٩

□ الطويل – احداث:
١ – اسعد فياض – الانطونية ٤ر٩١ امتار
٢ – نصرالله كرم – الانطونية ٤ر٨٠
٣ – شربل مسلم – الانطونية ٤ر٥١

□ ٢٠٠٠ متر – رجال:
١ – سليمان مطر – الانطونية ٥ر٥٣ر٢ دقائق

□ ٢٠٠٠ متر – ناشئين:
١ – فادي خوري – المريميون ٦ر٥ر٤ دقائق
٢ – جان اسطون – الانطونية ٦ر٠٠ر٦

□ ٢٠٠٠ متر – احداث:
١ – ميشال حنا – السان جورج الزلقا ٦ر٢٣ر٧ دقائق رقم جديد السابق ٦ر٢٧ر٩ للاعب جوزف عبد المسيح ١٩٨١.
٢ – وليد حنا – الانطونية ٦ر٣٨ر٠٠ دقائق
٣ – كريم بحلق – المريميون ٦ر٤١ر٠٠

□ ٢٠٠٠ متر – فتيان:
١ – جهاد خليل – الانطونية ٦ر١٦ر٦ دقائق

□ القرص – سيدات:
١ – جانيت ايوب – المريميون ٣٩ر٠٢ مترا.

□ القرص – احداث:
١ – اندره علقوري – الانطونية ٢٥ر٢٧ مترا.

## عودة برونو كونتي الى منتخب ايطاليا

لم يتح الفوز السهل الذي حققته ايطاليا على فريق الصين ٢/صفر يوم الاحد الماضي في نابولي في اطار اخر المباريات التي اقيمت على اراضيها استعدادا لبطولة العالم التعرف على الامكانيات الحقيقية للفريق الايطالي. غير ان هذه المباراة كان لها الفضل على الاقل في مشاهدة برونو كونتي وقد استعاد امجاده في الملاعب.

فقد ظهر كونتي بمستوى متواضع خلال الموسم السابق جر عليه الكثير من الانتقادات بعد ان كان يعتبر احد اهم صانعي النصر الايطالي في اسبانيا علم ١٩٨٢.

ولكن الامر لم يسر على هذا النحو في مباراة الصين. فقد اثار كونتي اعجاب الجميع بسرعته الملحوظة ولمحاته الفنية وتمريراته المتقنة كما اثار هلع الدفاع الصيني.

ومن المؤكد ان الامر لن يكون بنفس القدر من السهولة في المكسيك. بيد انه لا شك في ان استعادة كونتي لمستواه السابق امر كفيل ببث الثقة في الفريق الايطالي ومديره الفني انزو بيرزوت.

## استعدادا لكأس العالم بكرة القدم
## انكلترا تهزم المكسيك ٣ - صفر وكوريا تفوز على بيرو ٢ - صفر


■ بريان روبسون من المنتخب الانكليزي يتصدى لكرة مكسيكية ■ (رويتر)

■ بيتر شيلتون يمسك كرة عالية ■ (رويتر)

فاز الفريق الانكليزي على المكسيك ٣/صفر في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما بعد ظهر امس في استاد لوس انجلوس. وتأتي هذه المباراة قبل افتتاح بطولة كاس العالم باسبوعين.

ويرجع هذا الفوز الى قصور في منتخب المكسيك التي تقام بطولة كاس العالم على ارضها اكثر من كونه دليلاً على تفوق واضح للفريق الانكليزي الذي يستحق هذا الفوز مع ذلك.

وقد اتيحت للفريق الانكليزي اربع فرص لتسجيل اهداف وسجل بالفعل ثلاثة اهداف رغم ان الهدف الثالث اقترن بمخالفة واضحة لاصول اللعب. وهيأ المكسيكيون خمس فرص لتسجيل اهداف ولكنهم عجزوا عن تسجيل هدف واحد في مرمى بيتر شيلتون.

ولعب الفريقان بحماس ومهارة في بداية المباراة وكان المكسيكيون على مستوى منافسيهم وظهرت خطورتهم بفضل هرموسيو ولكن كفة المباراة رجحت لصالح الفريق البريطاني عندما سدد هاتلي الكرة بضربة من راسه في مرمى المكسيك وكانت تلك مفاجأة مثيرة لحارس المرمى ولاعبي فريق بورا ميلوتينوفيتش.

والواقع ان بابلو لاريوس حارس مرمى المكسيك قام بقفزة افقية لصد الكرة وقد خانه الحظ ولذلك فانه لا يستحق اللوم. ولكنه يتحمل المسؤولية كاملة عن الهدف الثاني الذي سجله هاتلي ايضا بعد تسع دقائق بضربة من راسه ايضا. وذلك لان الحارس المكسيكي لو ظل داخل مرماه لما وصلت الامور الى ما وصلت اليه.

■ اللاعب الكوري تشوي سون هو ■ (رويتر)

ولكن التغييرات التي ادخلها بورا ميلوتينوفيتش بعد الشوط الثاني اعادت بعض الاطمئنان الى الفريق المكسيكي. وعززت المكسيك دفاعها بفضل كيرارتي واصبح هجومها اقوى بفضل خابيير كروث واتيحت لها عدة فرص لتسجيل هدف. ولكن الدفاع الانكليزي ظل قويا وحال دون وصول الكرة الى شيلتون.

ولكن الفريق اصيب بازمة عندما اصطدم بريان روبسون صانع العابه مع تريخو الذي اصيب في كتفه الدقيقة ٧١. وبعد انتهاء المباراة بدا ان الجرح القديم الذي ابعده عن اللعب عدة اسابيع لم يزدد سوءا. ولكنه مع ذلك فضل مغادرة الملعب.

والواقع ان زملاءه كانوا يسيطرون منذ نصف ساعة على المباراة.

### رغم فوزهم على بيرو

فاز فريق كوريا الجنوبية على منتخب بيرو ٢/صفر في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر السبت في استاد لوس انجلوس. الا انهم اضاعوا فرصا كثيرة للحصول على اهداف كان يمكن ان تجعلهم راضين تماما عن انفسهم.

وقد اقيمت هذه المباراة بعد المباراة بين انكلترا والمكسيك وكانت مسلية اكثر منها ممتعة. وكان فريق اميركا الجنوبية حريصا خلال المباراة على عدم تبديد جهوده اما الكوريون فقد ابدوا نشاطا كبيرا وحركة كثيرة كعادتهم. الا ان هذا النشاط المحموم عوض فحسب نقص المهارة الفنية وهو ليس بديلا عن هذه المهارة.

وكان الفريق الاسيوي في كامل لياقته البدنية على عكس منتخب بيرو وكان جدير بهم ان يحققوا نتيجة افضل من ذلك ويحصلوا على عدد كبير من الاهداف. الا انهم اكتفوا بنصر قصير ولم يقنعوا سوى مواطني بلادهم الكثيرين الذين شاهدوا المباراة.

## منتخب ايطاليا يستعد بهدوء وخطوة خطوة لنهائيات كأس العالم بكرة القدم

يتدرب لاعبو المنتخب القومي الايطالي ٢٢ لاعبا ببطء تحت اشعة الشمس الحارقة ودرجة الحرارة المرتفعة في ملعب بويبلا دون ان يكلفوا نفسهم مشقة التدريب العنيف وذلك حتى يعطوا انفسهم الفرصة للتاقلم اولا مع هذه الظروف المناخية الغريبة عليهم. لقد دقت الساعة الثانية عشرة ظهرا ويبدو انهم الوحيدون في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من مليون نسمة الذين يقومون بهذا المجهود في هذا الوقت من النهار. ويتابعهم بضع عشرات من المشاهدين في حراسة البوليس من خلف سور حديدي.

ويقول انزو بيرزوت مدرب الفريق الايطالي انه في مثل هذه الظروف لا داعي للعمل على زيادة سرعة وعنف التدريبات وهو يتابع عن بعد لاعبيه بينما يقوم اثنان من خبراء اللياقة البدنية بارشادهم الى التدريبات الملائمة.

ويبدو ان بيرزوت يتبع اسلوب التدريب الذي سبق اختباره وحقق نجاحا كبيرا منذ اربع سنوات في اسبانيا وهو اسلوب اعداد الفريق بهدوء خطوة خطوة الى ان يحين موعد كاس العالم.

ويقول بيرزوت بعد ان امضينا اسبوعا خصص للاختبارات الطبية في ايطاليا سوف نوالي التدريب بمعدل بطيء حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي وهو موعد مباراتنا الودية مع فريق غواتيمالا. ويجري الفريق تدريب واحد في اليوم في اكثر ساعات النهار حرارة. ويضيف مدرب الفريق الايطالي الى ان اصعب مرحلة ستكون الخمسة عشر يوما الاخيرة من المسابقة. ويوضح انه اعتبارا من الخامس والعشرين من ايار الحالي سيقوم الطبيب المكلف بمتابعة اللاعبين بابلاغي عن الحالة الصحية لكل منهم وعلى ضوء ذلك ساحدد الفريق الذي سيلعب ضد بلغاريا. ثم ستواصل التدريبات على ان يزداد المعدل تدريجيا وذلك للوصول الى اعلى مستوى قبل مباريات كاس العالم.

ويشرح بيرزوت الاسلوب الذي سيتبعه في التدريب مستفيدا من خبرة مسابقتي كاس العالم السابقتين ولكنه لا يستبعد وقوع بعض الحوادث ويقول يمكن ان نواجه خصوما اختاروا اسلوبا مختلفا للتدريب.

وستتمثل الصعوبة في العمل على تجاوز هذه العقبة كما حدث في اسبانيا دون ان نستهلك كثيرا قوانا البدنية. وسيعمل كل لاعب في المنتخب الايطالي بعيدا عن التدريب الجماعي للفريق على الارتفاع بمستوى لياقته البدنية خلال التدريبات التي تستمر اسبوعين. وكان اكثر لاعبين حريصان على استكمال لياقتهما هما ماركو تارديلي وباولو روسي. وبالنسبة للاعب الاول تعتبر ممرات الفندق مكانه المفضل. ذلك انه سريع الاستيقاظ ولذلك فانه يستفيد من فترات يقظته للقيام بتدريبات على الموكيت داخل الفندق.

اما باولو روسي فيقوم بتدريبات خاصة للارتخاء والمرونة وهو ما يساعده على الاحتفاظ بحالة من الصفاء الروحي. ويدرك هداف كاس العالم الماضي انه عصبي بطبيعته وهو يسعى لاستعادة التوازن الذي افتقده خلال العامين الماضيين. وقال باولو روسي امس عقب التدريب ان انتقالي من فريق ميلان الى فريق فيرون ساهم بالفعل في تخفيف عبء ثقيل عني واشعر الان انني اكثر هدوءا.

ولكن بيرزوت حذر اعضاء فريقه من عدم الوقوع في خطأ المبالغة في التدريبات البطيئة تحت شمس المكسيك الحارقة اذ ان مثل هذا الخطأ قد يؤدي الى مفاجآت سيئة.

### قصر للصحافة في المكسيك

انشىء المركز الدولي للصحافة في مكسيكو خصيصا من اجل كاس العالم لكرة القدم ويجب ان نقول ان جوييليرمو كانيدو صاحب كاس العالم لعام ٨٦ لم يقتر في الانفاق على هذا المركز بل بالعكس فقد اصبح هذا المركز قصرا حقيقيا مستعدا لاستقبال اكثر من اربعة آلاف صحفي من ٥٨ دولة سيعملون به لمدة تزيد على شهر.

وقد جهز هذا المركز باستعدادات ضخمة حتى يكون كاس العالم لعام ١٩٨٦ ناجحا. ويعتبر هذا المركز الصحفي تنفيذا لسياسة لفت الانظار وتحقيق المجد التي تنتهجها المنظمة لكاس العالم.

## مارادونا: العب في المكسيك من اجل بلدي الارجنتين

■ مارادونا ■

يبدو ان نجم الكرة الارجنتينية دييغو ارماندو مارادونا قد استعد للمكسيك عاقدا العزم على اظهار مواهبه الحقيقية بعد ان خيب امل الكثيرين في كاس العالم علم ١٩٨٢.

وقد تميز مارادونا بالانتظام خلال الموسم الكروي الحالي حيث لعب مع فريق نابولي بايطاليا. وما زال هذا اللاعب الارجنتيني في الخامسة والعشرين من عمره رغم خبرته الطويلة في الملاعب. وبالنسبة لمارادونا يتمثل الخطر الحقيقي في تعرضه للخشونة من جانب مدافعي الفرق الاخرى مثلما حدث منذ اربع سنوات.

ولا شك ان لمحاته الفنية البارعة التي تاسر الجمهور الايطالي يوم الاحد من كل اسبوع وتحكمه البالغ في الكرة وسهولة استخدام القدمين وسهولة الافلات من المدافعين لا شك ان كل ذلك قد جعله جديرا بان يتبوأ عرش الكرة منذ علم ١٩٨٠.

ويقول مارادونا ان المستقبل ما زال امامي وبخاصة في المكسيك... انني لاعب لا يبخل بجهده في الملعب واذا كنت في نابولي العب من اجل مدينة فمع الارجنتين انا العب من اجل بلد باسره انه بلدي. وان ذلك ليمنحني مزيدا من القوة والطاقة.

ولاعب الارجنتين الشهير الذي يحمل رقم ١٠ يلقي بتحد حقيقي امام منافسيه. بيد انه تحد في سبيل قضية كريمة... في سبيل مجد كرة القدم.

## فريق النجمة يسجل أربعة أهداف ويفوز على الوحدة السوري ٤ - صفر

كتب احمد رمال:

ضمن دورة ١٦ آذار الرياضية فاز فريق النجمة على الوحدة السوري ٤ – صفر في المباراةالتي جرت بينهما امس الاحد على ارض ملعب الصفاء الاخضر وحضرها جمهور غفير ملأ المدرجات وجوانب الملعب وكانت المباراة مثيرة وحماسية. وتميزت في الشوط الاول بهجمات الفريقين مع رجحان فريق الوحدة الذي لعب بتشكيلة جديدة وشكل خطرا على فريق النجمة بعكس الشوط الثاني اذ لم يشكلوا اي خطر باستثناء كرة واحدة صدتها العارضة النجماوية اما الشوط الثاني فقد تعملق النجماويون وكانوا نجوما وسيطروا على هذا الشوط سيطرة كاملة واستطاعوا احراز اربع اصابات نتيجة هجماتهم التي قاموا بها على مرمى الوحدة وقد صدت احيانا هذه الهجمات من قبل دفاع الوحدة الواعي والصلب وكان النجماويون اجدر واحسن واستحقوا الفوز وتصدروا بطولة الدورة. اما عن الاهداف والفرص الخطرة فكانت كما يلي: في الدقيقة ١٢ تسديدة ارضية لمحمود ابو زبيب امسكها الحارس كركي ببراعة. الدقيقة ١٤ هجمة نجماوية وتسديدة قوية لمحمود حمود صدتها العارضة. الدقيقة ٢١ تسديدة ارضية ارتدت من الحارس تباطأ جمال الخطيب بتسديدها فعاد الحارس وامسكها. الدقيقة ٣٧ ضربة حرة لعبود فوق مرمى الوحدة. الدقيقة ٤٤ تمريرة من حمود الى عبود يسددها الاخير فوق المرمى. وانتهى الشوط الاول صفر – صفر. الدقيقة ٢ من الشوط الثاني عرقل عبد الرحمن حيدر حسن شاتيلا داخل المنطقة المحرمة احتسبها الحكم ضربة جزاء احرز فيها عبود الهدف الاول للنجمة. الدقيقة ١٧ كورنر مرفوع من حسن شاتيلا يحوله كركي داخل الشباك محرزا الهدف الثاني. الدقيقة ٢٥ فرصة للنجمة اضاعها حسن حلال سددها بالخارج. الدقيقة ٢٧ هجمة للنجمة وتمريرة من شاتيلا الى حمود الذي سددها بقوة صدها الحارس ببراعة. الدقيقة ٢٩ كرة ارضية من عبود الى حمود يحرز منها هدفاً ثالثاً للنجمة. الدقيقة ٣٣ كرة طويلة من شاتيلا على راس حمود يودعها داخل الشباك محرزا الهدف الرابع والاخير. الدقيقة ٤٠ تسديدة لناظم حيدر صدتها العارضة النجماوية وخرجت بالاوت. الدقيقة ٤٣ تسديدة ارضية لحيدر امسكها الحارس على دفعتين وانتهت المباراة بفوز النجمة ٤ – صفر.

□ قاد المباراة طاقم حكام دوليين سوريين هم محمد حيدر موفق حجار وقيس عبدالله.

□ مثل النجمة: خليل كركي، جهاد جابر، عبد الناصر كجك، خالد بهلوان، زياد شهاب (بلال حرب) حسن عبود، هيثم الابرش، صالح كركي، حسن شاتيلا، جمال الخطيب، حسن حلال، محمود حمود.

□ مثل الوحدة السوري: هيثم سلمو، بشير ملط (غسان اللحام) عبد الرحمن حيدر، ناظم حيدر، علي الصالح، عبد السلام جمول، محمد قادري، زياد بقلي، محمد محسن الماظ، نهاد جارمي، عمر السيد، عدنان شوشاره.

## نريد منازل لا كأس العالم


■ ولد مهجر من ضحايا زلزال المكسيك في ايلول الماضي يلعب كرة القدم امام لافتة كتب عليها «لا نريد كاس العالم، نريد منازل» في مدينة مكسيكو ■ (رويتر)

### فوز الجعيتاوي على نجمة الصحراء بكرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب بلدية سن الفيل مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الجعيتاوي ونجمة الصحراء، اسفرت عن فوز الاول ٤/٢، الشوط الاول ١/٢.

قاد المباراة الحكم حبيب عطوي يعاونه انور الخاص.

### فوز ليندل بدورة ايطاليا لكرة المضرب


■ ايفان ليندل ■ (رويتر)

احرز ايفان ليندل بطولة دورة ايطاليا الدولية بكرة المضرب بعدما هزم في المباراة النهائية اللاعب الاسباني ايميليو سانتشيز ٧–٥، ٤–٦، ٦–١، ٦–١.

في الدور نصف النهائي لدورة برلين الغربية بكرة المضرب فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش ٧–٦، ٦–٢.

وفي الدور النهائي لمسابقة المزدوج فاز الثنائي ستيفي غراف وهيلينا سكوفا – المانيا وتشيكوسلوفاكيا على مارتينا نافراتيلوفا واندريا تمسفاري – اميركا ٧–٥، ٦–٢.

## السندويتش البلغاري في كأس العالم

لخص ايفان فوتسوف مدرب منتخب بلغاريا لكرة القدم موقف بلاده في المجموعة «١» قبل خمسة عشر يوما من افتتاح بطولة كاس العالم حيث يلعب منتخب بلغاريا ضد منتخب ايطاليا باستاد ازتيك. وهو موقف لا يزعجه طالما ان فريق بلاده غير مرشح لاحراز هذه البطولة ومن ثم ليس لديه ما يفقده.

وفي تشبيه ظريف صرح ايفان فوتسوف خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد ظهر امس في فندق ديل ري دي تولوكا شمال غربي مكسيكو قائلا مثلما هناك الجبن ذو المذاق البلغاري... هناك ايضا من الآن فصاعدا سندويتش على الطريقة البلغارية. وهذا السندويتش من اختراع فوتسوف. وقال فوتسوف. يكفي ان ناخذ فريقين احرزا بطولة كاس العالم من قبل وليكونا الارجنتين وايطاليا ثم نضع بينهما فريق فرصته ضعيفة في المنافسة وليكن هذا الفريق هو بلغاريا ليقوم بدور شريحة لحم الخنزير. ويمكن ايضا اضافة كمية صغيرة من الفلفل وليكن هذا الفلفل هو منتخب كوريا الجنوبية لكي يكون مذاق السندويتش قويا.

وصرح فوتسوف قائلا انني لا يمكنني التكهن بنتيجة الدور الاول فكل شيء ممكن. واضاف قائلا. هدفي في هذه البطولة بسيط فاملي ان يترك فريقي انطباعا طيبا بطريقة لعبه وان يظل عالقا بالاذهان والا تنساه الجماهير سريعا.

وعن مدى تاقلم اللاعبين مع الارتفاع عن سطح البحر في المكسيك قال فوتسوف. قبل مجيئنا الى تولوكا لم ندخل في معسكر تدريبي بالجبل وترجع اخر مرة تدربنا فيها على ارض مرتفعة الى شهر شباط الماضي عندما جئنا للعب هنا. والآن يعاني اللاعبون من الناحية البدنية غير ان كل شيء سيسير على ما يرام خلال الاسبوعين المقبلين.

وفيما يتعلق بمشكلة اللياقة البدنية يدرك فوتسوف جيدا ان بلغاريا لن يكون بمقدورها ان تلعب دورا في هذه البطولة الا اذا كانت لياقة اللاعبين كاملة. ومما يذكر ان فوتسوف يعمل منذ ما يقرب من اربع سنوات من اجل النهوض بمستوى الاداء الجماعي لفريقه ونجح في ان يقطع شوطا طيبا في هذا الصدد خلال مباريات التصفيات

### انتصاران لشباب الاستقلال بكرة القدم

على ملعب سد البوشرية لعب شباب الاستقلال مباراتين وديتين بكرةالقدم السبت والاحد الماضيين فاز في الاولى على شباب الهومنمن ٥ – ٢ الشوط الاول ٢ – صفر سجل للاستقلال جوزف زيدوني (٢) فرنو ناضر. غسان خوري وايلي حداد وللهومنمن لوا.

قاد المباراة الحكم روبير رزق عاونه جو كنعان وجورج كعدي.

وفي المباراة الثانية فاز شباب الاستقلال على اشبال الحكمة ٣ – ١ الشوط الاول ١ – ١ سجل للاستقلال ايلي حداد فرنو ناضر وجوزف زيدوني وسجل للحكمة جورج الحويك.

قاد المباراة الحكم روبير رزق وعاونه جو كنعان.

### زاماكس يتصدر الدوري السويسري

تصدر فريق نوشاتل زاماكس اندية الدرجة الاولى السويسرية وله ٤١ نقطة من ٢٨ مباراة، يليه يونغ بويز وله ٤٠ نقطة، لوسيرن وله ٣٦ نقطة، غراسهوبرز وله ٣٤ نقطة، زوريخ وله ٣٣ نقطة.

واسفرت المباريات عن فوز ارو على فيفي ٣ – ١، ونوشاتل زاماكس على غراسهوبرز ٣ – ٢، وغرينشين على سيرفيت ٤ – ١، ولوسيرن على لوزان ١ – صفر، وسانت غالن على بادن ٤ – صفر، ويونغ بويز على سيون ٣ – ٢، وتعادل ويتينغن مع بال ١ – ١، ولا شودي فون مع زوريخ صفر – صفر.

## الزمرة الكروية المتوحشة تصل الى المكسيك

بعد انقضاء ما يقرب من علم على ماساة هيسيل التي حظت بنصيب وافر من التعليقات في اميركا اثار وصول طليعة مشجعي فريق انكلترا الى كولورادو سبرينجر شيئا من الفضول الذي لا يصل باية حال الى حد الرعب. فليس ثمة ما يدعو للقلق من جانب توم براون وادريان كورب وادريان مومبر وشين سكواير، «الزمرة المتوحشة» المقبلة من بريستول حيث ان البادي على افرادها انهم قوم مسالمون. وقد كانت مغامرة هؤلاء المشجعين الاربعة مثار اعجاب الاميركيين.. غادر الاربعةيوم٣ نيسان الماضي دنيفر على متن سفينةوسط عاصفة ثلجية عاتية وضحوا بوظائفهم حبا في الفريق الانكليزي. وعملوا في كسح الجليد على الطرقات ليكتسبوا النقود اللازمة لحجز اماكن لاقامتهم في كولورادو سبرينجز

□ في حمى الدبابات استقر الفريق المغربي مساء يوم الثلاثاء الماضي في ايل سيريتو خارج مونتيري بعد ان استقل الطائرة من مطار ماريانو ايسكوبيدو في حماية ما يقرب من ٦٠ شرطيا مسلحا ودبابتين وهتافات العشرات من المشجعين. ولم يتخلف سوى كريمو وميري وبودربالة الذين سيلتحقون بفريقهم يوم ٢٠ من الشهر الحالي ليتمكنوا بذلك من الاشتراك في مباراة الاعداد التي سيلعبها فريقهم مع فريق دا مونتيري بطل المكسيك.

□ عاد الفريق البولندي امس الى وارسو اثر الهزيمة التي مني بها امام الدنمارك صفر/١ مساء امس الاول في كوبنهاغن في اخر مباراة لعبها في اوروبا في اطار استعداداته للبطولة. ولم تبد على المدرب انطون بيشنيزيك امارات القلق عقب المباراة التي ظهر فيها الفريق البولندي شديد التلاحم كما ظهر زبيجنيو بونييك في افضل مستوى له. ولم يتغير الموعد المقرر للرحيل وهو ٢٠ ايار. وبذلك سيكون الفريق البولندي هو الفريق الوحيد الذي لا يقيم معسكرا في الاماكن المرتفعة وهو ما يمكن ان يعرض الفريق لمشاكل في الدور الثاني الذي يقام في مكان اخر غير مونتيري.

## القاهرة تتوقع - تتمة

اسرائيل سوف تلتزم باتفاقها مع مصر الخاص باعادة توطين ٨٫٠٠٠ لاجيء فلسطيني انفصلوا عن ذويهم نتيجة لمعاهدة السلام المبرمة عام ١٩٧٩ .

وتقضي هذه المعاهدة بان تمر الحدود المصرية - الاسرائيلية عبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة .

ويعارض مستوطنون يهود عملية نقل هؤلاء اللاجئون الى الجانب الاسرائيلي من الحدود ويقولون انهم لا يريدون زيادة عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في تلك المنطقة .

وقال متحدث باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي ان رابين قال للمجلس ان ٥٫١ مليون دولار قد وظفت بالفعل من اجل نقل اللاجئين الذين يعيشون في معسكر كندا .

القاهرة - ر . ا ف ب

## عمان : - تتمة

بلحتجاج صغير على الغارات الاميركية على ليبيا الشهر الماضي .

وكانت احداث الشغب التي اندلعت بجامعة اليرموك وفي شمال الاردن الاسبوع الماضي قد ادت الى وفاة ثلاثة طلاب وجرح عدد من الطلاب و ١٨ شرطيا .

ووقعت الاحداث التي دامت يومين اثر احتجاجات على رسوم الدراسة بكلية الهندسة وامر الملك حسين باجراء تحقيق في الموضوع والافراج عن الطلاب المعتقلين .

وقال مراقبون ان سلسة من اليمين واليسار ربما الهبوا مشاعر الطلاب البالغ عددهم نحو ١٤٫٠٠٠ .

عمان - ر

## اعلانات رسمية

### اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهم دعيبس خليل شمعون والياس يوسف خليل شمعون وحسيبة يوسف خليل شمعون ووديع فارس خليل شمعون والمجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الدعوى رقم ١٩٨٦/١١٣٨ المقامة من شركة يوسف فريحة واولاده وطالب التدخل الياس وديع القسيس يطلبون بموجبها قسمة العقار رقم ١١٦٠ اراضي زحلة والا بيعه بالمزاد العلني وعلى المستدعى ضدهم ابداء ملاحظاتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبلغكم بقية الاوراق والقرارات بما فيه الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة .

غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع
انطوان عمران

### تبليغ

فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع بدعوى القسمة المقامة من اميل وريمون وطانس نصر ضد نايفة طنوس الخوري والمجهولة المقام والمسجلة بالرقم ٩٨٦/٢٦٨ صدر قرار بتاريخ ٩٨٦/٤/٢٤ يقضي بعدم قابلية العقار ١٨٦٨ ملك من منطقة الفاكهة العقارية للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني بالثمن الوارد في تقرير الخبير .

غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع
انطوان عمران

### اعلان قضائي صادر عن محكمة جب جنين المدنية

الى المدعى عليه شاكر ملحم السباك المجهول محل الاقامة

تدعوك هذه الدائرة الى الحضور اليها واستلام استحضار الدعوى رقم ٩٨٦/١٥٤ المقامة ضدك من الفرد فواز فرح وكيله المحامي عبدالله كبارة والمتضمنة الزامك تسجيل كامل ما تملك في العقار رقم ( ١٧٢٠ ) منطقة الفرزل العقارية لاسم المدعي بعد قبض ثمن الرقبة العائدة لك التي ستخمن بموجب خبير فني ويدفع لك المبلغ في صندوق مالية البقاع الغربي والجواب على الاستحضار ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق المحكمة والاكل تدبير يعتبر نافذا حتى اخر الدرجات .

جب جنين في ١٩٨٦/٥/١٤
رئيس القلم

### انذار عام

تنذر بلدية كفردبيان جميع المكلفين المتخلفين عن تسديد مختلف رسوم البلدية لعام ١٩٨٥ وما قبل . عملا باحكام المواد ٩٨ و ٩٩ وما يليها من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ بوجوب تسديد الرسوم خلال خمسةعشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار وبعد انقضاء المدة المحددة اعلاه ستعمد البلدية فورا الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل مكلف في كفردبيان لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لعام ١٩٨٥ وما قبل .

يعتبر هذا الانذار بمثابة انذار شخصي لكل مكلف في كفردبيان وقاطعا لعامل مرور الزمن .

صدر عن بلدية كفردبيان بتاريخ ١٩٨٦/٣/٦ .

رئيس بلدية كفردبيان
هنري سلامه

### اعلان

من محكمة الاجور في بعبدا
تبلغ الى السيد وجيه حسن محمود مجهول محل الاقامة

تعين يوم الاربعاء الواقع في ٩٨٦/٦/٢٥ موعدا للنظر في الدعوى المقامة ضدك من السيد عبد الحليم حمود حيدر ، فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ الاستحضار والجواب عليه ضمن مهلة خمسة عشر يوما والا تعتبر مبلغا وتحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا .

رئيس القلم

### تبليغ

فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع

بدعوى القسمة المقامة من سيمون رستم ريا ضد ورثة انيسة طنوس معكرون والمجهولي محل المقام والمسجلة بالرقم ٩٨٦/٧٩٣ صدر قرار بتاريخ ٩٨٦/٣/٦ يقضي بقسمة العقار رقم ٢٧٧/ اراضي زحلة وفقا لمشروع الافراز فيكون لسيمون ريا القسم رقم ٣ وبعده شحاده معكرون القسم رقم ٢ وان يكون القسم رقم واحد لجوزف شحاده معكرون والقسم رقم ٤ لورثة انيسة معكرون وعلى ان يدفع عبده معكرون مبلغ ٦٩٤٤ ل. توزع على جوزف معكرون فينال ٢٨٩٣ ل. وعلى سيمون ريا الذي ينال ٤٠٥١ وذلك تعديلا للحصص بالنقد .

غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع
انطوان عمران

### انذار عام

تنذر بلدية كفردبيان جميع المكلفين المتخلفين عن تسديد مختلف رسوم البلدية لعام ١٩٨٥ وما قبل ، عملا باحكام المواد ٩٨ و ٩٩ وما يليها من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ بوجوب تسديد الرسوم خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الانذار وبعد انقضاء المدة المحددة اعلاه ستعمد البلدية فورا الى حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لكل مكلف في كفردبيان لم يسدد ما يتوجب عليه من رسوم لعام١٩٨٥ وما قبل .

يعتبر هذا الانذار بمثابة انذار شخصي لكل مكلف في كفردبيان وقاطعاً لعامل مرور

الجمهوريةاللبنانية
بلدية كفردبيان
٢/١٠٣



## الجميل انجز - تتمة

خليل ابي نادر ومطران قبرص الجديد يوسف بشارة . ثم جرت بعد ظهر امس عملية التسلم والتسليم بين المطران اغناطيوس زيادة وخلفه المطران ابي نادر وبين المطران الياس فرح والمطران بشارة . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

واكد المطرانان ابي نادر وبشارة في كلمة مشتركة ايمانهما بالتفاهم المسيحي - الاسلامي .

وقال البطريرك صفير في كلمته: ان ما يعزينا عما اصاب ابرشيتي بيروت وقبرص من نكبات ، انهما تجدان في مطرانيهما الجديدين وراعيهما الغيورين بمعاونة اكليروسهما وابنائهما جميعا ، ما يمكنهما من بناء ما تهدم وانهاض ما سقط على كل صعيد .

وانا لواثقون ان روح الرب الذي يملأ القلوب المنفتحة له . كفيل بمدهما بما يحتاجان اليه من قوة للقيام بمسؤوليتهما الجسيمة بالاشتراك مع جميع اخواننا اصحاب السيادة في سبيل نهضة روحية لا بد منها تمهيدا لانقاذ الوطن .

## رابين : - تتمة

اثناء مناقشة مسائل امنية .

### زيارة اندريوتي

وفي روما علم في الدوائر السياسية الايطالية ان جيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية بدأ مساء امس زيارة لاسرائيل تندرج في اطار مناخ افضل بكثير يسود بين روما واسرائيل وتوترات متزايدة في البحر المتوسط .

ويعد اندريوتي الذي يؤيد سياسة الحوار مع العالم العربي اول وزير خارجية في الدول «السبع» يتوجه الى اسرائيل بعد مؤتمر قمة طوكيو والقرارات التي تمت الموافقة عليها حول مكافحة الارهاب .

القدس المحتلة - ر - ا ف ب

## السفارة الليبية - تتمة

عن مصادر في الشرطة قولها ان المبعوث الليبي يساند مجموعة اسمها «دعوة يسوع المسيح» وقالت ان الشرطة حصلت على معلوماتها من عضو بهذه الجماعة اعتقل مع عشرة اخرين في العاشر من شهر ايار الحالي .

وقالت مصادر رسمية امس ان رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس سيحث الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف على خفض التأييد السوفياتي لليبيا .

وتعد زيارة السيد غونزاليس التي تبدأ امس وتستغرق اربعة ايام اول زيارة لزعيم من المجموعة الاوروبية لموسكو منذ الغارات الاميركية على ليبيا .

وفي باريس اعلنت حالة التاهب امس بين صفوف قوات البوليس في بلجيكا وبريطانيا وفرنسا وهولندا في كافة موانىء بحر المانش وبحر الشمال لدرء اي «محاولة اعتداء على «معدية» تقوم برحلات بين الدول المطلة على بحر المانش .

وقد ذكرت صحيفة «ميل اون صنداي» واسعة الانتشار امس في لندن نقلا عن مصادر في المخابرات السورية ان «ارهابيين عرب» ينوون شحن سيارة ملغومة فوق ظهر سفينة «فري بوت» والنزول منها قبل ابحارها ثم تفجيرها وهي في عرض البحر . واكدت المجلة انه قد تم ابلاغ جميع الموانىء ببيانات عن «عدد كبير من العرب» ونوع السيارة المستخدمة .

وتضيف المجلة ان هذه «المؤامرة» قد دبرت ردا على القصف الاميركي لليبيا ، وهو القصف الذي ايدته مارغريت تاتشر ، وردا على طرد ثلاثة ملحقين في السفارة السورية في لندن .

## طهران تعترف - تتمة

الثقيلة في منطقتي سومر ومهران وفي القطاع الشمالي من الجبهة اسفرت عن الحاق خسائر فادحة بالعراقيين .

وقالت ايران ايضا ان مدفعيتها المضادة للطائرات اسقطت واحدة من عدة طائرات عراقيةاغارت امس على جسر للسكك الحديدية في منطقة قطور بالقرب من الحدود مع تركيا في اقصى شمال غرب ايران .

وقال العراق ان طائراته شنت غارة « دقيقة ومدمرة » على الجسر الذي تعرض من قبل لعدة هجمات وعلى نفق قريب منه .

والهجوم العراقي على مدينة مهران والمنطقة المحيطة بها هو احدث هجوم من نوعه منذ غيرت بغداد استراتيجيتها الحربية في الشهر الماضي باستئناف الهجوم على ايران عبر الحدود .

وجاء هذا التغيير في اعقاب اخفاق العراق في طرد القوات الايرانية من شبه جزيرة الفاو الجنوبيةالتي غزتها في هجوم عبر ممر شط العرب المائي في شباط الماضي .

### قائد الجيش الثاني

ونفى الفريق ضياء توفيق قائد الجيش الثاني العراقي زعما ايرانيا بانه سحب قواته خمسة كيلومترات خلف لمواقع التي تم الاستيلاء عليها امس الاول في منطقة مهران .

وشاهد الصحفيون الذين زاروا المنطقة عشرات من الدبابات والعربات المصفحة استولت عليها القوات العراقية بعضها محترقة والاخرى سليمة .

وقال الفريق توفيق انه مستعد للتقدم صوب مدينة دهلوران الايرانية الحدودية الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب شرقي مهران .

وعلى الجبهة الشماليةقالت ايران انها اسقطت ست طائرات هليكوبتر عراقية امس الاول وامس ليصل الى ٢٨ عدد الطائرات التي قيل انها اسقطت في قتال شب في الايام القليلة الماضية في منطقة حاج عمران التي يقطنها الاكراد .

بغداد ، طهران - ر . ا ف ب

## حديث الاسد - تتمة

الوفاق الوطني فيما بينهم ولهذا اذا ارادوا هم الآن اجراء بعض التعديلات على هذا الاتفاق فلا مانع لدينا ، من وجهة نظرنا ستبقى الخطوط العريضة للوفاق الوطني اللبناني بشكل او باخر مستمدة من الافكار الواردة في الاتفاق ، المهم اننا نوافق على ما يتفقون عليه ، نحن لا نريد ان نفرض عليهم اي راي لا يوافقون ولا يتفقون عليه . اما كيف وحتى . هذا ما يبدو الآن جامدا الى حد ما ، والاجابة على هذا السؤال على الاقل في الوقت الحاضر ، هي في طريق غير مفتوح ، ولكنني واثق انه سينفتح مرة اخرى لانه لا بد من الوفاق مهما طال الزمن ، خصوصا وان القوى التي تعرقله ليست هي القوى الاقوى في لبنان ، وليست هي الاكثرية ، والمشكلة هي خارجية اكثر منها داخلية اما ماذا تستطيع الدول الغربية والولايات المتحدة خصوصا ان تفعله . فهذا السؤال لا بد من ان تجيب عنه الولايات المتحدة نفسها . فهي قد عرقلت حتى الآن ، ونحن نتمنى الا تعرقل على الاقل . فليس لها مصلحة في عدم حصول الوفاق في لبنان لان من يشكو من الوضع في لبنان وما ينبثق عنه يجب ان يحرص على تحقيق الامن والاستقرار والوفاق في لبنان لان الوضع الحالي فيه يشكل مناخا ملائما لبروز الارهاب . ولذلك كان الغزو الاسرائيلي للبنان العامل الاسلسي الذي فجر الارهاب بعد العام ١٩٨٢ ، يجب الا يشك احد بان هذا الغزو قد ساعد في بروز اكثر الاعمال الارهابية .

● هل يمكن ان يقال ان سوء التفاهم هو صدى لسوء تفاهم مع ايران ؟

□ لا ، لا صلة بين الامرين ، الخلاف هو فقط حول مواضيع الخطف .

● هل مهاجمتكم للمخابرات الاميركية يعني اتهامها بالوقوف وراء التفجيرات الاخيرة في سوريا ؟

□ لا ، اردت ان اقول ان الولايات المتحدة نفذت عمليات عديدة في الماضي ، وفي ما يتعلق بالعمليات الاخيرة . لقد اذعنا اعترافات المجرمين الحقيقيين عبر التلفزيون ، اما ذراع المخابرات الاميركية فهي ممتدة الى جميع المنظمات الارهابية . وربما كانت علاقة بهذه العمليات الا انها لم تخططها بنفسها .

وعن الارهاب ودور سوريا فيه بعدما ربط المسؤولون الاميركيون بين سوريا وارهابيين معينين اعتقلوا في برلين ولندن بعد احداث التفجير التي وقعت هناك قال الرئيس الاسد :

نحن نعتقد ان العملية مرتبة ومركبة في اطار حملة عامة على سوريا وعلى دول اخرى في المنطقة وبالنتيجة على الامة العربية بهدف جعل العرب يستسلمون للمخططات الصهيونية ولما ترغب به اسرائيل . نتحول عن نهجنا ونبتعد عن دفاعنا عن قضايانا العادلة . فيسهل عندها على اسرائيل ان تحقق حلما بالامتداد من النيل الى الفرات. وذلك لان بلدنا معرض للارهاب واكد الاسد ان بعض القوى الغربية كانت محركة له وقد تناقشنا مع هذه القوى في حينه واتفقنا على طي الصفحة ونحن لم نعلن الحرب على هذه القوى . بل اكتفينا بالتصدي لها وكما هو معروف تعرضنا منذ ايام لعملية ارهابية كانت حصيلتها بدقة ١٤٤ شهيدا و ١٤٩ جريحا وبالتالي فان من يتهمنا بالارهاب من هذه القوى ، هو اخر من يحق له ذلك . نظرا الى ماضيها الحافل بالاعمال الارهابية التي خططت لها ومارستها وهنا يبدو دور المخابرات الاميركية واضحا فيها ، فبالامس خطفوا طائرة مصرية وقبلها جرى غزو غرينادا ، وجرت الموافقة على غزو لبنان وشاركوا في خطف الطائرة الليبية التي كانت تقل وفدا سياسيا سوريا حيث اهين وعومل معاملة قذرة . وتدخل الولايات المتحدة في استعمال «الفيتو» ضد الشكوى السورية التي تتضمن ادانة اسرائيل لخطفها الطائرة ، وهذا يفسر تأييد الولايات المتحدة لخطف الطائرات ، واقصد هنا الادارة الاميركية وسياستها اما الشعب الاميركي فيختلف بذلك وهو شيء اخر .

واخر سلسلة الاعمال الارهابية كان ضرب المدن الليبية ، وملاحقة الطائرات لرئيس دولة بهدف قتله او اغتياله . فهذه الاعمال بماذا يجب ان نسميها وعلى كل حال فان تقرير لجنة تشيرش التي شكلها الكونغرس الاميركي تحدثت ما فيه الكفاية عن اعمال المخابرات والادارة الاميركية التي لا يحق لها بناء على ذلك ان توجه الاتهام لسوريا لناحية الارهاب . اما الاسرائيليون فارهابهم دائم ومتواصل وغير مرتبط بزمان او مكان معينين فانظروا ما فعلوا بلبنان منذ سنوات وما تتحدث عنه الاحصاءات عن مقتل حوالى ١٠٠ الف شخص حيث ضربوا المدن والمخيمات بالطيران وهذا جرى قسم منه بوجود المبعوث الاميركي انذاك السيد فيليب حبيب ، ومع ذلك فان الادارة الاميركية لا تعتبر ذلك ارهابا . انما ضرورة امنية . هذا اضافة الى الاعمال الارهابية الفردية التي قامت بها اسرائيل بدءا بقتل وسيط الامم المتحدة الكونت برنادوت مرورا بدخولهم الى القرى الفلسطينية وقتلهم اهلها مما ادى الى خروج الفلسطينيين الذين اصبحوا لاجئين خارج بلادهم ومرورا بقصف مقر منظمة التحرير في تونس والمفاعل النووي العراقي الذي اقيم لتوليد الكهرباء وقصف اماكن سكنية في سوريا مرات عديدة خلال السبعينات ، وصولا الى خطف الطائرة الليبية التي كانت تقل الوفد السوري من ليبيا الى دمشق .

ونحن لم نترك فرصة لمساعدة الذين تعرضوا للارهاب الا وساعدناهم وقد نجحنا احيانا وفشلنا احيانا اخرى من بين الذين ساعدناهم مواطنون اميركيون اضافة الى ركاب الطائرة الاميركية (T W A) ولا اظن ان احدا غيرنا ساعد في تسوية قضايا كهذه ولم يكن بمقدور الادارة الاميركية انذاك ان تفعل شيئا من اجل هؤلاء الرهائن . وبالعكس كان يمكن لاي خطأ ترتكبه هذه الادارة ان يؤدي بحياة هؤلاء الرهائن اما نحن فاننا نتعرض للارهاب ولاحتلال ارضنا من قبل اسرائيل ومع ذلك فاننا نتهم بالارهاب عبر تلفيق عمليات لا علاقة لنا بها . وفي ما يتعلق بعملية لندن . وعلى الرغم من اننا نتمنى ان تنزل كل المصائب باسرائيل «لاننا واياها اعداء» وبحالة حرب منذ ثمانية وثلاثين عاما . فنحن نرفض ان نقوم نحن او سوانا باعمال ضد الطيران المدني ونرفض ان نقوم نحن او سوانا باعمال كهذه . وانا اعتبرها جبانة وغير انسانية . وانها ليست اعمالا نضالية تستهدف تحرير ارض محتلة او استرجاع حقوق مغتصبة . واوجز فاقول اننا واسرائيل عدوان وكل الاحتمالات قائمة بيننا . ولكن في موضوع الطيران المدني فاننا لم نخطط له بالسوء سابقا ولا نخطط له لاحقا ، وردودنا على اسرائيل بعد خطف الطائرة الليبية كانت في المواقع القتالية التي يرجى فيها العمل النضالي الشجاع على الارض .

واريد ان اضيف ان المحققين البريطانيين ، يدركون انه لو كان لسوريا علاقة بحادث مطار لندن لكان باستطاعتنا ان نخبيء الشخص المتهم وقتا طويلا ، اي انه لما كان باستطاعة البوليس البريطاني ان يمسك بهذا الشخص بسرعة . اقول هذا وفي ذاكرتي الاشخاص الثلاثة الذين اخرجهم البريطانيون من لندن . وانا على ثقة بان البريطانيين يجب ان يكونوا مقتنعين بان هؤلاء لا علاقة لهم بالامر .

اما في ما يتعلق بحادث المانيا . فانا لا اعرف عنه اكثر ما تعرفون عنه كصحفيين . واذا كنتم انتم متورطين بهذا العمل فسوريا متورطة به . نحن لا نؤمن بالارهاب . ولا نقول هذا خوفا من احد . وقد قلنا ذلك سابقا ونقوله الآن وسنقوله في المستقبل .

وعن وضع «ابو نضال» الذي يدير مكتبا في سوريا وله معسكرات تدريب في البقاع قال الاسد: ان الارض السورية ومنذ نشاة القضية الفلسطينية مفتوحة لكل المنظمات الفلسطينية ونحن كنا دائما لا نسمح الا بممارسة الاعمال النضالية من دون اي عمل خارج عن هذا الاطار . ولم تقم اية عملية ارهابية في اية منطقة من العالم انطلاقا من سوريا ، و «ابو نضال» ليس موجودا في سوريا . وانا شخصيا لا اعرفه . مع انني اعرف الاكثرية الساحقة من القادة الفلسطينيين وهو لا يدير اعمالا في سوريا اطلاقا . هنالك فقط مكتب يمارس اعمالا ثقافية وسياسية بين الفلسطينيين والموجودين فيه لا علاقة لهم بالاعمال الارهابية . وعددهم اثنان فقط على ما اظن . وهم المنظمة الوحيدة التي ليس لها معسكر في سوريا بينما كل المنظمات الفلسطينية الاخرى لها معسكرات في سوريا .

اما في ما يتعلق بالبقاع وفي لبنان عموما . نحن لنا نفوذ سوري هناك وليس لنا سيادة سورية ونحن هناك في لبنان وليس في سوريا ويوجد في كل منطقة من مناطق لبنان كل المنظمات وكل الميليشيات . وهذا الوضع قائم منذ سنين طويلة . ونحن لا نتدخل في شؤون هؤلاء ولا في شؤون السكان . وصحيح انه ليس للدولة اللبنانية السيطرة الكاملة ولكن رموزها موجودة . الجيش اللبناني موجود . والشرطة موجودة والسلطات المحلية والمحافظون موجودون ايضا . نحن لا نقيم ادارة مدنية هناك ولم نرغب هذا في الماضي ولن ننويه في المستقبل . واننا لم نذهب الى لبنان لاجل ذلك . ولن ندخل في هذا المستنقع . نحن في الاصل ذهبنا للمساعدة في وقف الحرب الاهلية . وقد استطعنا في بعض المناطق ان نوقف القتال بين الناس . ولم نذهب الى هناك لمحاربة الميليشيات . كل شيء موجود هناك ونحن من ضمن هذا الموجود . ونحن مسؤولون عما يقع في سوريا وليس عما يقع في لبنان . والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا كانت موجودة في لبنان ولم تستطع منع هذه الامور . وليست مسؤوليتنا ان تبحث عن اعمال الناس هناك ولسنا في وارد تسخير مؤسساتنا في هذه الاعمال وهي فقط لخدمتنا وليس لخدمة الاخرين

وردا على سؤال حول المسؤولية في ما يجري في البقاع قال الاسد من الظلم ان يحملونا المسؤولية وهم يعرفون انهم ظالمون ومعتدون في هذا الاتهام . لان سوريا نفسها تتعرض لاصابات وخسائر بشرية في البقاع . وفي مناطق اخرى في لبنان من جراء اعمال ارهابية ومن يتهمنا بذلك يعرف ان ليس هناك قوة تستطيع حذف هذه الاعمال من الواقع اللبناني الحالي لان الدولة اللبنانية ليس لها ثقل . ولان سوريا في لبنان ليست دولة محل الدولة . واننا لا نتدخل في الحياة اللبنانية الداخلية واعني الادارة اللبنانية ونحن لا نحل محل المسؤولين اللبنانيين . ولو فرزنا ذلك لاختلف ذلك ولما عاد للدولة اللبنانية وجود . اذ انه لا يمكن لدولتين ان تقوما على ارض واحدة

وعن العلاقات الاميركية السورية وما تمر به من سوء في الفترة الاخيرة قال الاسد هذا صحيح وهناك اليوم حالة حرب بيننا وبينها ومن طرف واحد . ولا اظن انكم سمعتم عن اي تصريح فيه تهديد لها . بينما يلقي المسؤولون الاميركيون والرئيس ريغان بالذات قنابل كلامية تجاهنا في هذه الايام والمسؤول بنظري وخاصة في دولة عظمى يجب ان يزين كلماته لان الخطأ والصواب ينعكس على بلده .

## الاحتفال في بكركي - تتمة

معني مباشرة بهذا المشروع الروحي . لانه لا حياة لنا اذا كنا مضعضعين . نفتش فقط عن مصالحنا الفردية ، متجاهلين ما نحن عليه . وما دعينا اليه: نحن ابناء الله وعلينا ان نتصرف كابناء الله .

- والنداء الثاني هو دعوة الى جميع ابناء المتين والساحل بمختلف طوائفهم واحزابهم الى ان يكونوا دائما متآلفين متضامنين . كما ندعو بنوع خاص اخواننا الدروز ، في هذه المناطق . وجميع المسيحيين من كل الطوائف ، الى ان يتذكروا عاميات انطلياس التي وحدتهم ليقفوا صفا واحدا في وجه كل طامع ومستبد بهم ومفرق لهم . فيعودوا الى اصالتهم . ويكونوا في تسامحهم وتآلفهم واحترامهم المتبادل وجمع شملهم نموذجا لما يجب ان يكون عليه العيش المشترك في لبنان .

يشجعني ايضا عضد اخواتي السادة الاساقفة وعلى راسهم غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي اوفد سيادة اخي المطران رولان ابو جودة ليمثله بيننا ويكل الي باسمه الابرشية الجديدة .

ويشجعني خاصة العطف الذي خصني به قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي اختارني وعينني مطرانا لهذه الابرشية . وهو الذي يعمل ما في وسعه لخير كنيستنا وسلام لبنان . فالى قداسته ارفع اسمى المشاعر البنوية . عسى ان تكون خدمتي الوفية لهذه الابرشية . خير تعبير عن شكري وامتناني له .

ختاما . دعائي الى الله ان نتمكن معا من التعاون الصادق لنبقى رعية واحدة راسها المسيح ونحن له خدام همنا ان نعمل مشيئته . كما اتم هو مشيئة الاب . امين .

وتقبل المطران بشارة التهاني .

ثم اقيم زياح للسيدة العذراء على نية توفيق المطران بشارة في مهامه الرعوية الجديدة ثم خرج الجميع الى الباحة الداخلية حيث تقبل المطران الجديد التهاني والى جانبه ذووه والمطرانان ابو جودة وفرح .

### كلمة عربة قزحيا

وخلال تقديم التهاني ، ارتجل الزميل ريمون بولس باسم اهالي عربة قزحيا الكلمة الاتية .

من قرنة الى قرنة . ومن ابرشية الى ابرشية خطوات يخطها مطراننا الكبير . قرنة تربض عليها قرية عربة قزحيا الى جانب وادي القديسين ، وادي قاديشا . قرية انجبت رجلا فذا خدم الله وخدم الكنيسة والمسيحيين منذ نشاته وما يزال . وها هو اليوم يعتلي سدة مطرانية قبرص والمتنين الشمالي والجنوبي .

من ابرشية هي ابرشية طرابلس المارونية التي انجبت منطقتها رئيسا عمل لمصلحة المسيحيين وما يزال . الى ابرشية انجبت رئيسين . رئيس لم تنتج المؤامرة ان يعمل لخلاص بلاده ورئيس . ها هو يكمل اليوم رسالة الانقاذ والتحرير .

## البشرى لنا بنوابنا الميامين ! - تتمة

الافراد، ام من ابناء الهيئات، والاحزاب، والميليشيات . وسواء أكانوا موظفين، ام سياسيين، ام عملاء، ام محتالين، ام تجارا من المصنفين في خانة الذين لا ضمير لهم ...

* * *

أجل . ايها اللبنانيون . لقد حدث كل هذا فجأة . وانتم لا تدركون، ولا تقدرون، ولا تسبحون باسم «الطقم» السياسي والحاكم الذي فتح لكم ابواب النعيم .

ولو لم يكن حدث ما حدث . ولو لم تكن البلاد دخلت عصرها الذهبي من حيث السلام، والامان، والاستقرار، والازدهار ... لما كنا شهدنا ما شهدناه، اخيرا، في مجلس النواب الرفيع العماد .

فممثلو الشعب الحراص على المصلحة العامة . الذائدون عن الحياض . المدافعون عن الارملة واليتيم . السباقون الى المآثر والمكرمات . الغيارى على حسن سمعة الرسالة والدور . الساهرون، دون ملال، على خدمة البلاد والعباد ... والمتجشمون عرق القربة في العمل من اجلنا واجل الاجيال الطالعة والنازلة ...

هؤلاء الممثلون الكرام اجتمعوا في «جلسة تاريخية»، نهار الخميس الفائت، لا لمعالجة اي ازمة من الازمات الساحقة، ولكن «لزيادة مخصصات وتعويضات رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة والوزراء والنواب ٢٥ في المئة، تلبية لاقتراح نائب رئيس المجلس، وواحد واربعين نائباء ...

والف سلام وسلام على الخزينة الفارغة . والدولة المفلسة، والشعور العام الذي لا يراعى . ولا يحترم ! ..

والف رحمة ورحمة على «كارليل» الذي قال : «ان اخطر انواع الخطأ هو عدم الشعور به» !

---

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
**عبدو اسعد بوخليل**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٩٨٦/٥/١٩ الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار عبدا «وفوقا - بعبدا

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ الجاري .

### شكر على تعزية

آل الاسمر يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم بوفاة فقيدتهم الماسوف على صباها

**ميرنا انيس الاسمر**

ويخصون بالذكر قدس الاباتي بولس نعمان - جامعة القديس يوسف - معهد المون لاسال - مدرسة سيدة النجاة - مديرية الجمارك - بنك عوده - بنك سرادار - مختبرات جبر - عرة - اساتذة التعليم الثانوي

ويضرعون الى الله ان يحفظهم من كل سوء .

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

# الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٣٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
باقية الدول: ٣٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة - ت: ٨١٢٢١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ - ٣٤٦٩٠١ - ٣٩٢٨١٨
ص.ب ٤٢٢٨ — تلكس ٢٣٠٣٣


## ٣٧ رسالة لفيكتور هوغو

ذكرت وكالة «تاس» انه تم العثور على ٣٧ رسالة لم يسبق نشرها وقد كتبها فيكتور هوغو بين ايار وتشرين الاول عام ١٨٥٩، وقد عثر عليها في محفوظات مكتبة سالتيكوف - شيدرين في لينغراد.

وكانت ٣٥ رسالة من هذه الرسائل قد ارسلت الى نويل بارفيه الذي كان يشرف على نشر عدة مؤلفات للشاعر الفرنسي وارسلت نسخ من الرسائل الى باريس حيث يقوم متخصصون بالاعداد لاصدار مجموعة شاملة لمراسلات فيكتور هوغو. ذكرت ذلك «تاس».

واوضحت «تاس» ان ابنة نويل بارفيه كانت تحتفظ بهذه الرسائل وانها «وصلت بطريقة غامضة بعد الحرب العالمية الثانية الى لينينغراد حيث اشترتها مكتبة سالتيكوف - شيدرين من احد بائعي الكتب القديمة».

واشارت «تاس» الى وجود العديد من الرسائل التي كتبها اونوريه دي بلزاك والكسندر دوماس واميل زولا وبروسبير ميريميه وجي دي موباسان وهنري باربوس في ارشيف المحفوظات السوفياتية.

موسكو - ا ف ب

## ذكرى ضحايا كوانجو



■ عجوز تبكي عند مقبرة ابنها ■ (رويتر)

قام متظاهرون متشددون امس باشاعة الفوضى في الاحتفال بذكرى ضحايا الانتفاضة المسلحة في كوانجو. ومنعوا ممثل المعارضة المعتدلة لرئيس كوريا الجنوبية شون دو هوان من القاء كلمته.

ووقع الحادث في المقبرة البلدية لمدينة كوانجو الواقعة في جنوب كوريا حيث تجمع بعض مئات من اقارب الضحايا بمناسبة الذكرى السادسة للانتفاضة على قانون الاحكام العرفية التي اندلعت في ١٨ ايار ١٩٨٠ واستمرت لمدة تسعة ايام.

وقام خمسون شابا كانوا يهتفون «الموت لشون دو هوان» و«لتدمر الامبريالية الاميركية واليابانية» بالاستيلاء على مكبرات الصوت في الوقت الذي كان يانغ سون جيك نائب رئيس حزب المعارضة البرلمانية الرئيسي يستعد لالقاء كلمته.

كوانجو (كوريا) - ا ف ب

## سمكة قرش تهاجم جنديا اميركيا

ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان جنديا اميركيا في الرابعة والعشرين من عمره يعمل في القوة متعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء اصيب باصابات خطيرة في يديه وساقيه يوم الجمعة الماضي في البحر الاحمر بعد ان هاجمته سمكة قرش طولها اربعة امتار.

واكدت معاريف ان بول فورغريف (ولاية فيرجينيا) تعرض اثناء اشتراكه في مسابقة نظمتها القيادة العامة للقوة متعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء لهجوم سمكة قرش اثناء سباحته بمحاذاة جزيرة تيران امام ساحل شرم الشيخ.

وكتبت الصحيفة انه ناضل ببسالة سمكة القرش قبل ان يلتقطه زورق كان يتابع السباحين. وقد ارسل بعد ذلك بالطائرة الهليكوبتر الى مستشفى «يوسف تال» في ميناء ايلات الاسرائيلي على البحر الاحمر.

واضافت معاريف ان الجندي الاميركي بقي اربع ساعات على طاولة العمليات ونجح الجراحون الاسرائيليون في خياطة العضلات والاوتار الممزقة في يديه وساقيه.

القدس المحتلة - ا ف ب

## وفاة ١٥٠ بسبب اضراب الاطباء

قال مسؤولون بوزارة الصحة في بنغلادش امس ان حوالي ١٥٠ شخصا قد توفوا بسبب عدم الرعاية وان مئات المرضى قد غادروا المستشفيات دون ان تتم معالجتهم منذ ان قام الاف من الاطباء حديثي التخرج باضراب عن العمل الشهر الماضي.

وامرت الحكومة الاطباء في ثمانية مستشفيات بانهاء اضرابهم قبل حلول يوم الثلاثاء القادم والا فسيواجهون عقوبة.

وكان ما يقرب من ٤٫٠٠٠ طبيب حديثي التخرج قد توقفوا عن العمل في ١٢ نيسان الماضي للضغط من اجل تحقيق مطالبهم بالحصول على وظائف دائمة. وقال المسؤولون في وزارة الصحة ان هناك ٥٠ وظيفة فقط متاحة حاليا.

وكانت السلطات قد اغلقت مستشفى كلية ميمنسينغ بشمال البلاد الى اجل غير مسمى بعد ان هاجم المرضى واقاربهم ٢٠ طبيبا مضربين عن العمل فالحقوا بهم اصابات يوم الخميس الماضي.

داكا - ر

## مستقبل وزير التربية الكويتي غامض

عقد امس مجلس الوزراء الكويتي اول اجتماع بعد ان كشف قبل اسبوع عن ان السيد حسن علي الابراهيم وزير التربية قد استقال ولكن المجلس لم يلق الاضواء على رد السيد الابراهيم على دعوة اعضاء الى بقائه في منصبه.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير شؤون المجلس انه يتوقع ان يبحث السيد الابراهيم هذا الامر اليوم مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها.

وكان المجلس قد طلب يوم الاحد الماضي من السيد الابراهيم ان يعيد النظر في قراره. وقد تعرض السيد الابراهيم منذ وقت طويل لانتقادات مسلمين اصوليين لما يعتبرونه قيمة التحررية الغربية.

وقد عاد السيد الابراهيم الذي توجه الى لندن بعد تقديم استقالته قبل اجتماع يوم الاحد الماضي، الى الكويت امس ولكنه لم يحضر اجتماع مجلس الوزراء.

الكويت - ر

## الاردن اكتشف آثار اشعاع
# عالم سوفياتي: خطر الاشعاع لا يتجاوز منطقة «تشرنوبيل»

■ تظاهرة في المانيا الغربية تطالب باغلاق جميع المفاعل النووية اثر حادث تشرنوبيل ■ (رويتر)

قال عالم الذرة السوفياتي الكبير ليو فيوكتيسوف نائب مدير معهد الطاقة الذرية في التلفزيون السوفياتي ليل امس الاول انه ما من احد معرض لأي خطر بسبب الاشعاع خارج المنطقة المحيطة مباشرة بمحطة تشرنوبيل النووية المنكوبة.

وقال ان مستويات الاشعاع في كييف عاصمة اوكرانيا والتي تبعد ١٣٠ كيلومترا عن تشرنوبيل منخفضة الى حد ان التعرض له لمدة عام كامل يعادل اجراء فحص طبي لمرة واحدة بالاشعة السينية.

كذلك قال السيد ايفان سيلاييف نائب رئيس الوزراء ورئيس عملية تطهير المنطقة المصابة بالتلوث الاشعاعي ان درجات الحرارة داخل المفاعل الذي دمره الحريق انخفضت اكثر وان العناصر الاساسية باردة من الناحية العملية.

واضاف قوله في نشرة الاخبار الرئيسية في التلفزيون ان درجة حرارة اكثر الاجزاء سخونة في قلب المفاعل تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ درجة مئوية. وقال: نحن هادئون اليوم وواثقون من اي عكس او زيادة لدرجات الحرارة لن يحدث.

وقال السيد فيوكتيستوف الذي كان يتحدث في برنامج تلفزيوني عن تشرنوبيل ان محطات الطاقة النووية مصممة بحيث يستحيل وقوع حادث وانه لا يعرف سبب وقوع كارثة يوم ٢٦ نيسان الماضي في المفاعل المنكوب.

واعلنت صحيفة الايزفستيا امس وفاة الضحية الحادية عشرة - رجل الاطفاء نيكولاي تيتينوك - اثر كارثة المفاعل النووي في تشرنوبيل يوم ١٦ نيسان.

وكان الجراح الاميركي روبرت جال خبير زراعة النخاع العظمي قد ذكر يوم الجمعة الماضي ان الحادث اسفر حتى الان عن وفاة ١٣ شخصا واصابة نحو ٣٠٠ شخص.

● وفي عمان، اعلن الدكتور رجائي المعشر وزير التموين امس ان الاجهزة الاردنية المختصة اكتشفت بعد حادث المفاعل النووي السوفياتي في تشرنوبيل ٣٥٠ رأسا من اللحوم من اصل الفي رأس ضمن شحنة واحدة وصلت من مسلخ في شمال رومانيا قريب من الحدود السوفياتي بها اثار اشعاع تزيد عن الحد الادنى المسموح به دوليا.

وقال الدكتور المعشر انه تم اتلاف الكمية الملوثة واعادة بقية الشحنة الى مصدرها في رومانيا.

● وفي ابو ظبي، قالت «وكالة انباء الامارات» امس ان ابو ظبي حظرت دخول اي واردات اغذية لا تحمل شهادات خلو من الاشعاع.

واضافت الوكالة قولها ان هذه القواعد تنطبق على واردات من دول «تاثرت بالاشعاع النووي».

موسكو - ر، ا ف ب

# كول ينتقد غورباتشوف ويصف تشيكوسلوفاكيا باللاانسانية

انتقد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لعدم عزمه تعويض الغرب عن اثار الغبار الاشعاعي الناجم عن كارثة تشرنوبيل النووية.

وفي خطاب امام اجتماع حاشد في ميونيخ لمنفيين المان من السوديت هاجم السيد كول ايضا سجل دول الكتلة الشرقية في حقوق الانسان واتهم تشيكوسلوفاكيا بشكل خاص بالسلوك اللاانساني تجاه المنشقين.

وقال مشيرا الى خطاب نقله التلفزيون للسيد غورباتشوف حول حادث مفاعل تشرنوبيل يوم الاربعاء الماضي ان زعيم الكرملين انتظر ثلاثة اسابيع ليدلي ببيان عام عن الموضوع.

واضاف قائلا «كان سيصبح افضل بالتاكيد لو انه تخلى عن هجومه على دول اخرى وشرح كيف يعتزم الاتحاد السوفياتي تعويض الاضرار المادية التي نجمت وبخاصة في جمهورية المانيا الاتحادية».

وقال السيد كول ان كارثة تشرنوبيل تبرز الحاجة الى اتصال وتعاون اوثق بين اوروبا الغربية والشرقية ولكنه اضاف قوله ان هذا لا يمكن أن يزدهر سوى في حالة ضمان حقوق الانسان الاساسية في الكتلة السوفياتية.

ميونيخ - ر

# متمردون من نيكاراغوا يحتجزون ثمانية المان غربيين

قالت وزارة الدفاع امس ان متمردين من نيكاراغوا خطفوا ثمانية المان غربيين اثناء عملهم في مشروع اقامة مساكن لايواء مشردي الحرب من الفلاحين في شمال نيكاراغوا.

وقالت الوزارة ان الاشخاص الثمانية خطفوا امس الاول في خاسينتو بلكا التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا تقريبا شمال شرقي ماناغوا بعد ان نصب الثوار كمينا للعربة التي كانوا يستقلونها.

وقالت الوزارة ان اربعة المان غربيين اخرين تمكنوا من الهروب من الكمين وان احدهم اصيب بجروح. وقالت ان من المقرر ان يعقد هؤلاء الاربعة مؤتمرا صحفيا في مدينة خويجالبا التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا تقريبا شرقي ماناغوا.

وقيل ان الخاطفين اعضاء في القوة النيكاراغوية الديمقراطية التي تساندها الولايات المتحدة والتي تعد اكبر جيش متمرد يقاتل للاطاحة بالحكومة الساندينية اليسارية.

وكانت جماعة ميسورا المتمردة في نيكاراغوا قد خطفت في العام الماضي سيدة المانية غربية كانت تعمل لحساب الحكومة الساندينية. وقد اطلق سراحها في وقت لاحق في هندوراس.

وقالت مصادر حكومية ان الالمان الذين تعرضوا للكمين امس الاول مشتركون في تنفيذ برنامج ترعاه الحكومة ويقوم فيه المتطوعون بالعمل لثلاثة اشهر في اقامة مبان لايواء فلاحين.

ماناغوا - ر

## سري لانكا تقوم بعملية كبيرة ضد الثوار

شنت قوات سري لانكية هجوما على ثلاثة محاور لانهاء سيطرة الانفصاليين وطائفة التاميل على الجزء الشمالي من الجزيرة.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع بان القوات تتعرض للنيران اثناء محاولتها رفع حصار بدأ قبل عام لبلدة جافنا رابعة اكبر مدن البلاد حيث يبلغ عدد سكانها ٨٥٠٫٠٠٠ نسمة.

ومنذ بدأت العملية امس الاول لقي ١٧ على الاقل من الثوار والجنود مصرعهم في القتال.

كولومبو - ر

## السعودية تفرج عن ٧٢ سجينا

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان السلطات السعودية في مدينة حائل الشمالية افرجت عن ٧٢ سجينا امس بموجب عفو ملكي.

وكانت المملكة قد افرجت امس الاول عن ٣٦٧ سجينا من سجون الرياض بموجب مرسوم مماثل وهو امر تقليدي خلال شهر رمضان.

وقالت الوكالة السعودية ان ١٦٥ سجينا آخرين افرج عنهم في مدينة الدمام الواقعة في شرق السعودية.

البحرين - ر

# غاندي يحذر من حمام دم في جنوب افريقيا



■ غاندي والرئيس التانزاني علي حسن معيني ■ (رويتر)

دعا رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي جميع الدول امس الى زيادة الجهود لحمل جنوب افريقيا على الغاء نظام العزل العنصري وحذر من حمام دم وشيك في هذه الدولة اذا لم يتحقق سريعا تغير نحو هذه الغاية.

وقال السيد غاندي في مؤتمر صحفي في ختام جولته في دول يحكمها السود في جنوب القارة الافريقية «نحن نشعر ان الوضع في جنوب افريقيا ينذر بالخروج عن نطاق السيطرة واذا لم يعالج قريبا سيحدث حمام دم رهيب».

واضاف السيد غاندي قوله انها مسؤولية جميع الحكومات ان تمارس ضغوطا من اجل الغاء نظام العزل العنصري (الابارتيد) اقرار حقوق الانسان في جنوب افريقيا.

وقال رئيس الوزراء الهندي ان الهند وافريقيا السوداء لا تتحدثان عن اجراءات سطحية مثل رفع القيود على تحركات السود والافراج عن الزعيم الوطني المسجون نيلسون مانديلا.

واستطرد بقوله ومع ان هذا (اي الافراج عن مانديلا) سيفيد فان هدفنا هو الالغاء الكامل للعزل العنصري.

وقال السيد غاندي ان مجموعة وسطاء رابطة الكومنولث التي تحاول اقامة مباحثات سلام بين حكومة بريتوريا ومنظمة ثوار المؤتمر الوطني الافريقي التي يتزعمها السيد مانديلا لم تلق حتى الان ردا ايجابيا من الحكومة.

وهذه هي اول جولة يقوم بها السيد غاندي في افريقيا وقد زار خلالها زامبيا وزيمبابوي وانغولا وتانزانيا.

دار السلام - ر

# مباحثات تايوان والصين فشلت في احراز تقدم

قال السيد لي جينيانغ احد مسؤولي شركة طيران تشاينا التايوانية امس ان مباحثات تايوان والصين بشان اعادة طائرة تايوانية موجودة على الاراضي الصينية وعليها طاقمها لم تحقق اي تقدم وقال انه يعتقد ان الصين تماطل.

الا ان «وكالة انباء الصين الجديدة» نسبت الى مسؤول في شركة الطيران الوطنية في الصين قوله انه على الرغم من وجود خلافات فانني اعتقد انه لا توجد اي مشكلة بيننا نحن الاخوة لا يمكن حلها.

وقد اجتمع الجانبان لمدة ١٠ دقائق امس كما سيعقدان مزيدا من المباحثات اليوم.

وكانت طائرة نقل تايوانية من طراز «بوينغ - ٧٤٧» قد حولت وجهتها الى مدينة كانتون خلال رحلة من بانكوك الى هونغ كونغ في الثالث من ايار الحالي، وقال السيد وانغ شيغوي قائد الطائرة انه توجه الى الصين للحاق بابيه واخوته هناك الا ان العضوين الاخرين في الطاقم قالا انهما يرغبان في العودة الى تايوان، وقد قالت الصين ان لهما الحرية في الذهاب الى هناك.

هونغ كونغ - ر - ا ف ب

## يوحنا بولس الثاني:
# رسالة بابوية تصدر قريبا حول «الروح القدس»

اعلن البابا يوحنا بولس الثاني امس ان رسالة بابوية جديدة ستصدر في ٣٠ ايار الحالي وسوف تخصص للحديث عن الشخصية الثالثة في الثالوث وهي الروح القدس «هو رب الذي يعطي الحياة».

وهذه هي الرسالة الخامسة في فترة جلوس البابا على كرسي البابوية ومن المتوقع ان تتناول مسائل لاهوتية متعلقة بالروح القدس بالاضافة الى المشكلات العملية الناشئة عن التبشير برسالة الانجيل في مواجهة تراجع الديانة المسيحية.

وكان البابا يتحدث الى عدة الاف من المصلين في ميدان القديس بطرس في روما وذلك بمناسبة يوم نزول الروح القدس على الرسل. واوضح البابا ان هذه الوثيقة ستكون الرسالة الاخيرة المخصصة للثالوث بعد رسالتين سابقتين من الاب والابن.

وقال البابا «لقد اردت الا يمر عيد نزول الروح القدس على الرسل دون ان اعلن هذا النبأ على المسيحيين».

والواقع ان عيد الخمسين ياتي بالنسبة للكاثوليك تتويجا لفترة سعيدة طولها خمسون يوما بعد عيد الفصح ويوم عيد الخمسين يصادف يوم نزول الروح القدس على الرسل الذي يمثل النشأة الحقيقية للكنيسة.

وكان صوت البابا ينم عن ارتياحه واشار الى ان كلمات «الروح القدس» موجودة في عقيدة مجمع نيقيه ومجمع القسطنطينية «النص الاساسي للطقوس وقد وضع منذ ١٦ قرنا في المجمعين المسكونيين في عام ٣٢٥ وعام ٣٨١ م».

وكانت مجادلات لاهوتية حول طبيعة الروح القدس قد برزت بين الكنائس الشرقية وكنيسة روما. فقد تمسك البعض بان الروح القدس انبثق من الاب بواسطة الابن وهي صورة تتضح في صيغة «اصبح يمين الاب» ولكن علماء اللاهوت في روما اعتمدوا صورة «ثلاثية» تقول ان الروح القدس ينبثق من الاب والابن معا مثلما يلتقي ضلع المثلث بالضلعين الاخرين.

الفاتيكان - ا ف ب

# عمليات بحث عن طائرة افغانية اسقطت في جبال باكستانية

جاب رجال ميليشيا جبال منطقة كورم الداخلة في اراضي افغانستان امس بحثا عن الطيار المفقود وبقايا اول مقاتلة افغانية مغيرة يتم اسقاطها فوق اراضي باكستانية.

وقال ناطق عسكري انه عثر على ذيل الطائرة الافغانية التي اسقطتها طائرة اعتراضية باكستانية من طراز «ف - ١٦» في اشتباك جوي امس الاول على مسافة ١٥ كيلومترا من الحدود الافغانية.

وقال ان باقي حطام الطائرة وهي اول ضربة واضحة توجهها باكستان خلال اكثر من ست سنوات من الانتهاكات الشيوعية لمجالها الجوي تتناثر فوق مساحة واسعة بالقرب من باراشينار.

واختلف المسؤولون الحكوميون والعسكريون بشان طراز الطائرة فقال معظمهم انها «ميغ - ٢١» و«ميغ - ٢٣» سوفياتية الصنع، ولكن البعض قال انها تحمل علامات روسية وقد تكون «سو - ٢٢».

وشوهدت طائرة صغيرة اخرى تغير اتجاهها الى داخل المجال الجوي الافغاني والنيران مشتعلة في ذيلها في حين فرت طائرتان اخريان.

وقد اسقطت الطائرة التي تمثل دليلا على اتهام باكستان لطائرات شيوعية بانتهاك مجالها الجوي بعد يوم من موافقة حكومة كابول المدعومة من السوفيات واسلام اباد على مواصلة محادثات سلام تحت رعاية الامم المتحدة في جنيف.

اسلام اباد - ر، ا ف ب